آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٤٢ - ١٢ يولية ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1342 - 13 Juillet 1960

مستقبلنا

عبد الناصر يعلن صورة المجتمع الجديد

تغطية بالصور للمؤتمر العام للاتحاد القومى



أول ابتسامة على وجه خضرة

تحقيق صحفى فى ٤ آلاف قرية

تصوير: شريف ذو الفقار

بل هذا هو الصيف ..

بقلم : احمد الصاوى محمد

يخيل الى أن هيئة تحرير « آخر ساعة » لم ترض من مقالى الماضى « هـذا هو الصيف » ! الذى تكلمت فيـه عن كل شىء الا الصيف ! .. وطلبت مقالا آخر يكون مطبوخا لا «محفوظا» ! .. اى يكون طازة لا مثل علب التونة والسردين ! ..

والواقع انى لم اكن قـد شعرت بالصيف عندما طلبوا مقال عـدد الصيف .. لان الصيف فى هذا العام كان كريما جدا بالنسبة لنا نحن سكان المدن غير الساحلية ، فتباطأ فى مقدمه ، وتثاقل .. بل فعل ماهو افضـل من ذلك بكثير ، كان كل ليلة يرسل اليـنا نسيما عليلا يجعل القاهرة جنة المصيفين .. بل كان فى بعض الليالى « يزودها .. حبتين » .. اذ يرسـل الينا ريحا عاصفا يرفع المفارش عن المناضد ويقلب اكواب المـاء الفارغة ويكسرها ، مزهوا بعنفوانه ! ..

وكان ذلك ــ على الاقل ــ حتى كتـابة هذه السـطور ! ..

اقول : فلما طلبوا منى فى آخر ساعة مقالا عن الصيف ، وانا فى القـاهرة ، لااشعر بالصيف ، تساءلت ماذا اكتب ؟! وسألت اصحابى ماذا يمكن ان يكتب الكاتب عن الصيف وهو لايشعر به لانه حتى الآن صيف رقيق ظريف وابن ناس .. وان كان كثيرون على الشـواطىء ــ من مرسى مطروح الى راس البر ومن الاسكندرية الى بورسعيد ــ يلعنون ابن النـاس هذا ويرونه فصلا كسيحا لايتقدم بسرعة ويعمر المدن السـاحلية والبلاجات وأصحـابها ينتظرون مقدمه بفروغ صبر منذ عشرة اشهر ! !

ولم اجد احدا يعطينى فكرة ، واذا بى اتصفح الجرائد ــ ونحن الكتاب قد نفعل ذلك أحيانا ! ــ فاقرا اعلانات ضخمة من أكثر المحـال التجارية الكبرى عن أوكازيونات بمناسبـة تصفية بضائع الصيف ؟! ..

فدهشت ! .. وتساءلت هل كنت فى غيبوبة مثل اهل الكهف اخـذتنى من النوم سنة فامتدت لا بضع سنـين ، بل بضعة أسابيع ، حتى جاء الصيف ، ثم مضى وانقضى أو كاد وهـذه المحال التجارية تعلن عن آخر مابقى عنـدها من بضاعة الصيف حتى تتخلص من المايوهات أو البرانس أو الصنادل البيضاء ؟!

وراجعت النتيجـة .. فاذا بنا فى يوم الاثنين ٢٧ يونية ١٩٦٠ ! .. ومن الظريف الطريف ان الاعلانات الضخمـة بطول الصحف وعرضهـا ، وباللونين الاسود والاحمر ، كانت تقول فى راسها . « اليـوم .. تصفية موسم الصيف ! .. » فهل اكون مخطئا اذن أو راحت على نومة ، وهذه هى التجارة فى اكبر واشهر معارضهـا تؤكد أن موسم الصيف قد انتهى وهذا اليوم هو يوم تصفية ! ..

وقد رايت أن اتأكد بنفسى من هذه الاوكازيونات، واشترى أيضا لنفسى « روب دى شامبر » .. فان عنـدى ٢ روب احدهما بنى اللون فصله لى المرحوم « جاريبس » ــ الذى حل الآن محله نجله المهذب ــ وذلك كان فى عام ١٩٤٥ اى منذ خمسة عشر عاما ، ولا يزال جمـيلا ، لولا أن كيمانه قد تمزقت ويصعب رتقها ..

والروب الآخر لؤلؤى اللون ، وهو من الحرير الصناعى الجاهز من ميدان الاوبرا فى باريس ، وما زال يحمل اسم « الميزون دى بلان » واظنه كان بثلاثة جنيهات وقد عاشرنى حتى الآن عشر سنوات لاننى اشتريتـه من ذلك المحل ، فى عام ١٩٥١ .. وقد ذابت أكمامه ، فقلبتها ، وعادت فذابت مرة أخرى ! .. وانا ازداد به تعلقا !!!

وقصدت أول محل ظهر له أكبر اعلان فى شارع ٢٦ يوليو . وقلت ان من حقه ان ننفعه لانه سبق .. ومن سبق أكل النبق ! .. ومن الغريب اننى لم ادخل هذا المحل بالذات اكثر من ثلاث أو اربع مرات فى حياتى ! . . لماذا ؟ لاادرى ! لعـل ذلك لانه فى مكان لاتعرف أين تضع سيارتك فيه ، أو لان المحل الذى يجاوره كان أشهر منه ، مع اننى صحبت صـديقا اليه فوجد فيه طلبته التى لم يجدها فى محل سواه ! ..

نهايته .. دخلنـا الاوكازيون .. والمكان مكيف الهواء .. والقاعة الارضية لا اول لها ولا آخر .. لكن تكييف الهواء لم يظهر له حس ولا خبر ! .. بل قابلنى « هبـو » حار ، زنخ ، يقم النفس، والعياذ بالله ! .. عرق .. عرق الف امراة وبضعة رجال ! .. فقد كنت لااجد فى المحل موضعا لقدم .. نساء .. مئات النساء . . وهبو .. اى هبو .. ياله من هبو كالخارج من الفرن .. ولكن هذا فرن رنجة .. أو فسيخ مشوى ! حاجة تقطع ! . لكن لحسن الطالع ان رايون الروب دى شامبر والبيجامات كان على اليسار مباشرة .. فقصدته .. فاذا به كله رجال .. والرائحة اخف .. لكن ليس فيه ذلك المنظر العجيب ، منظر النساء وهن يتدافعن ويتكالبن على الشراء ، وكل واحـدة تخطف من امام الاخـرى شيئا .. ايشارب .. منـديل .. قميص .. بلوزة .. جونلة .. الى آخره .. ورايت فى باريس ماهو افظع من ذلك الف مرة واشنع .. رايت .. بل مارايت قط اى اوكازيون فى باريس دون ضرب وكرب وحرب!!! فهناك فى المحال الكبرى مثل صيدناوى وبنزايون وشيكوريل وشملا يعرضون البضاعة المصفاة على الارصفة فى صناديق مكشوفة طولها بضعة امتار وعرضها دون ذلك ، وكل شىء فيها عليه ثمنه قبل التخفيض وبعـده ، وهناك اكثر مارايت النساء الفرنسيـات ، وقد تهاوت الواحدة على راس الاخرى بالمظلة ، وهما تتنازعان سلعة جرى فى زعمهمـا أنها لقطة ، وما اكثر مايلعب الوهم والعناد والغيرة والحسد دورا فى اتفه الاشياء ، ولو كان قبعة من الخوص على شكل الجرس ثمنها عشرة قروش !! ! وكان ذلك الضرب النسـوى يجرى فى باريس على الطـريق العام ، فى حى الاوبرا ، بين الوف السـائحين والغرباء ، الذين تدهشهم ان تكون هـذه هى خلاصة الحضارة ، حضارة المرأة التى تريد ان تفترس المرأة من اجل سلعة تافهة ! !

ونعود الى منطقة ملابس الرجال الداخلية التى فيها الارواب دى شامبر ! .. مناظر مدهشة . . صدور وظهور واذرع عارية وفوق رؤوس اصحابها برانيط ! .. لانهـم زبائن يقيسون الفانلات أو البيجامات ! !

ثم دولاب فى الواجهة تأخـذ منه الروب الذى يعجبك . لان عدد الموظفين لايكفى لعشرالموجودين الذين يقيسون ويخلعون ويجربون ويبهدلون ! .. وكان يمكن احـدهم ان يلبس عشر فانلات فوق بعضها وينصرف ولا يحاسبه احد ! ..

اما الارواب المعلن عنها انها كانت باربعةجنيهات مثلا او اكثر فاصبحت بثلاثة أوائل ، فانها للشبان الصغار ، لا للرجال ! .

فلا فائدة اذن من الزحام أو الكلام .. ننصرف ساكتين صاغرين مضطرين الى التفصيل . فنظام الملابس الجـاهزة فى بلادنا مازال محدودا جدا ويتطلب رؤوس اموال ضخمـة واستعدادا وافيا فى الملابس ، وخاصـة الخارجية كالبـدل وهو النظام السـائد فى امريكا نفسها حيث تلبس الملايين الملابس الجـاهزة التى منها الف قياس وقياس ..

وهذا لايؤثر على الخياطين الذين يرفعون سعرهم عادة اذ انهم هم انفسهم يعملون فى مصانع الملابس الجـاهزة التى تستطيع أن تحدد قيـاس الكم بالنصف سنتى حتى يكاد يبلغ مرتبةالتفصيل ! ..

والآن .. وانا ابعث الى هيئة تحرير آخرساعة بهذا المقال قد بدأت تهب رياح الصيف الساخنة .. أو بدأ الصيف يقبض عنـا انفاسه العليلة ونسمـاته الرائقة .. اى بدا الصيف يكتم انفاسنا ! ..

فالى الصيف ! ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلاتك

المرأة عدوة نفسها

كنت فتاة جميلة احلم بالسعادة فى الزواج . ولكنى لم اكد اتزوج حتى انتابنى خوف شديد على زوجى . فاندفعت بالرغم منى الى الغيرة عليـه والتحكم فيه وحرمانه من حريته . والغريب انه يحبنى ويخلص لى . ولـكنى انا اسمم حياتى بيدى . فكيف اقهر خوفى ، واتحرر من نزعة الغيرة والتحكم التى اخشى منها على مستقبلى ؟ ..

الحائرة م . . بالمنشية

انت جميـلة يا بنيتى وزوجـك يحبـك . فمم تخافين ؟ .. الواقـع انك فريسـة تلك الفـكرة الشـائعة التى تستولى على معظم الفتيات بعد زواجهن . وهى ان الرجل قـوى واناني ، وانه غادر بالطبع وخائن بالفطرة . وان المرأة اذا لم تشتد فى رقابته والغيرة عليه والتحكم فيه . فقد يطمع هو فيها ثم يتنكر لها آخر الامر وينصرف عنها . ولكن هذه الفكرة يا بنيتى خاطئة وخطرة . فليس كل رجل خائنا كما يصور لك خيالك ، ولا بد للغدر والخيانة من سبب . انت نفسك تؤكدين أن زوجك مخلص . واذن فهو لن يتنكر لك أو يخونك الا لسبب . وهاانتذى بخوفك وغيرتك واستبدادك تهددين اخلاقه وتخلقين السبب ... فتوبى الى رشدك وثقى ، اياك ان تمتهنى كرامة زوجك بالتحكم فيه وسلبه حريته . اياك أن تعتدى عليه خطواته ، وترقبى حركاته وسكناته ، وتنقلبى من زوجة الى جاسوس . ان مثل هذه الغيرة المخبولة لا بد ان تؤدى الى بغض متبادل فظيع . فكونى امرأة ذكية تعرف كيف توفق بين الاعتراف لزوجها بحقه المشروع فى قسط من الحرية البريئة . وبين تزيين الحياة الزوجية له بحيث يشعر من تلقاء نفسه انه يحب بيته وان من واجبه ان يحسن استخدام حريته . على أن هذا الغرض الامثـل لا يمكن ان يتحقق بدون ثقة . فثقى فى زوجك ولا تكونى عدو نفسك . ثقى فى زوجك على أساس حبه الراهن لك ، واخلاصه الماثل فى سلوكه اليومى نحوك . واعلمى ان الرجل يؤخذ باللين لا بالعنف ، وبالحنان لا بالغيرة ، وبالاقناع لا بالتحكم وان مظاهر العنف والغيرة والتحكم تذله فى عين نفسه ، وتوئسه من اخلاصه وتضحياته ، فيرى فى امرأته عدوا له . فيبغضها أو يخونها أو يضيق ذرعا بطغيانها فينفصل عنها . فتكون هى التى بحماقتهـا وكبرها وغرورها قد قضت على نفسها بنفسها

اجابات سريعة

الى ى . ن . بالقاهرة
اتصل بشقيقها أولا وحاول ان تقنعه بوجهة نظرك

الى ى . ل . بطنطا
كيف يمكنك ان تنفق على أولادك منها وعلى ولديها من زوجها الاول . انصرف عنها والا ندمت

الى غ . د . م ببيروت
هذا الزواج سيضاعف ثورة امرأتك عليك ويبغض أولادك فيك . فعالج مشاكلك بالحكمة والصبر ولا تكن كالمستجير من الرمضاء بالنار

الى و . ١ . ١ . بالقاهرة
الاولى تطمع فى مالك والثانية تحبك ولكنك لا تحبها . فخير لك ان تنصرف عن الفتاتين

الى ه . بشبرا
الا ترى انها تبتز مالك لتنفق على صديقها . انها غير جديرة بحبك الا بالاعراض والاحتقار . فلا تدع الحب يخيم على بصرك وابتعد عنها ، والا ساقتـك الى الزواج وامعنت فى استغلالك هى وصديقها

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤





عبد الناصر يتكلم ساعتين ظل الرئيس واقفا على قدميه ساعتين وهو يرسم صورة المستقبل فى خطابه التاريخى وبعدها وقف اكثر من خمس دقائق يرد على التصفيق ويحيى ممثلى الشعب ..

أمام عشرة آلاف يمثلون شعب الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر العام للاتحاد القومى وقف الرئيس جمال عبد الناصر مدة ساعتين يرسم صورة المستقبل الباسم فى مجتمعنا الجديد .. ويعلن عقائد شعبنا فى الداخل وفى الخارج وقال : « نحن دعاة سلام عالمى .. ووحدة عربية .. وعدل اجتماعى » .

وجلس مائتا صحفى من أنحاء العالم ينقلون الى الشعوب المحيطة بنا عقائد الشعب العربى وهو يشق طريقه الى المستقبل

قام بالتصوير محمد يوسف واحمد يوسف وخميس عبد اللطيف

هذا هو مستقبلنا

عبد الناصر يعلنه أمام المؤتمر العام للاتحاد القومى

اقلب الصفحة من فضلك



١٠ آلاف يسمعون خطوط

عبد اللطيف البغدادى
خطة التنمية الاقتصادية

نور الدين كحالة
المستقبل فى الشمال

محمود فوزى
علاقاتنا مع الشعوب

سياستنا فى الداخل والخارج



عبد الحكيم عامر
أقوى جيش عربى

عبد الحميد السراج
تكلم فى اليوم الثانى

كمال الدين حسين
تنظيمات الاتحاد القومى



انصات الى خطاب المستقبل : جاء المواطن العربى الاول شكرى القوتلى من دمشق ليحضر افتتاح المؤتمر مع الرئيس جمال عبد الناصر واختار مكانه بين الوزراء التنفيذيين





ساعة الزحف المقدس : طوائف الشعب كله كانت فى المؤتمر تستمع الى عبد الناصر وهو يقول كنت انتظر هذا اليوم وعملت بجهودى وطاقتى حتى تجىء ساعة الزحف المقدس

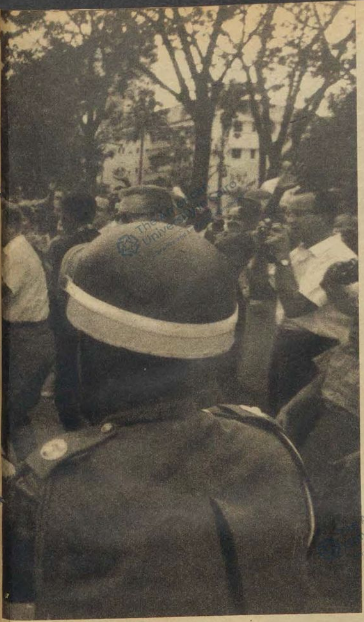
ترجمه الخطاب : رؤساء الهيئات الدبلوماسية فى القاهرة يستمعون الى ترجمة باللغتين الفرنسية والانجليزية لخطاب الرئيس فى قاعة المؤتمر بواسطة سماعات خاصة

المرأة تاخذ مكانها : السيدات العربيات فى المؤتمر العام للاتحاد القومى جئن من دمشق وحلب واللاذقية ومن القاهرة والاسكندرية واسوان.. ومثلن المرأة العربية فى اعلى سلطة فى الدولة



نص صحفي لآخر ساعة من الكونغو

الشاب الأفريقي يخطف سيف الملك !

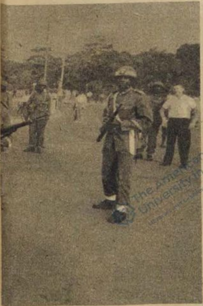


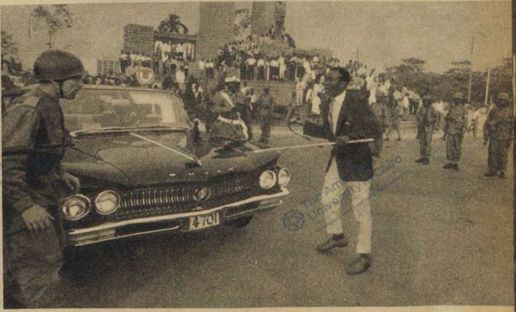


يتتبع الموكب : تتبع الشاب الاسمر موكب الملك بودوان مترقبا اللحظة الحاسمة

خطف أحد الوطنيين فى مدينة ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو الجديدة سيف الملك بودوان ملك بلجيكا . كان الملك يستقل سيارة مكشوفة فى طريقه من مطار نجيلى فى ضواحى مدينة ليوبولدفيل فى طريقه الى مكان الاحتفالات باعلان استقلال الكونغو .. وكان جوزيف كازابوفو رئيس الجمهورية الجديدة يقف الى جوار الملك فى السيارة .. وفجأة مد هذا الشاب الوطنى - وكان يسير بجوار سيارة الملك - يده وخطف سيف الملك بودوان من غمده ، واخذ يلوح به فوق رأسه وهو يهتف .. الاستقلال .. الاستقلال .. وفى الحال احاط ضباط البوليس بالشاب الوطنى وصوبوا اليه مسدساتهم . لقد تصوروا فى بادىء الامر أن يكون الحادث محاولة لاغتيال الملك البلجيكى ، وقد حاول بعضهم استرداد السيف من الشاب الوطنى ، ولكنه أخذ يلوح به فى وجوههم وهو يردد كلماته .. الاستقلال .. الاستقلال .. ودارت معركة بين الشاب الوطنى ورجال البوليس استمرت عدة دقائق قبل أن يتم القبض عليه ، ويسترد منه السيف الملكى .. أما الملك فقد اصفر وجهه وان كان قد ظل واقفا فى مكانه فى السيارة الى جانب رئيس الجمهورية .. وفى نفس اللحظة التى وقع فيها هذا الحادث قبض البوليس فى مطار نجيلى على رجل أبيض وصل على احدى الطائرات من بروكسل فى بلجيكا .. وعثر فى حيازة هذا الرجل على وثائق تكشف عن خطة استعمارية للقيام بحركة انقلاب فى اقليم كاتانجا فى جنوب جمهورية الكونغو . وهذا الاقليم يعتبر أغنى مناطق الكونغو بالثروات المعدنية ، ويقدر دخله بنحو ٦٠٪ من الدخل السنوى للجمهورية الجديدة .!

خطف السيف : وبكل قواه امتدت يده وبسرعة خطف سيف الملك وجرى بعيدا عن الموكب ◄

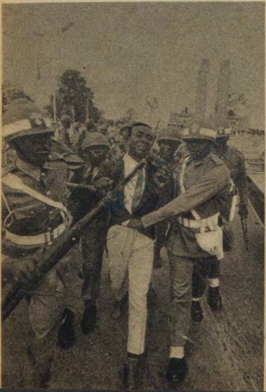


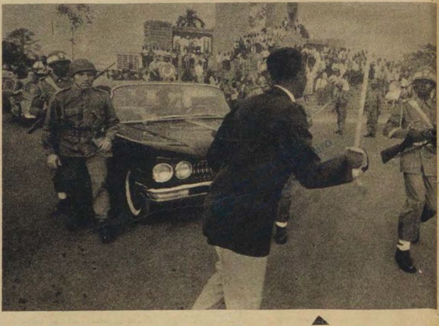


الحراس مترددون : وحاول الحرس استرداد السيف منه والقبض عليه ولكنه اخرج السيف من جرابه ولوح به فى الفضاء ..

تهديد : وعندما تجمع رجال الحرس حوله هدد من







يقترب منهم يطعنه بالسيف

احيرا استسلم : وتجمع عشرات من الحراس حول الشاب حتى اضطر اخيرا للاستسلام



المتهم الثانى : ابراهيم شاهين فى الطريق الى السجن .. بعد أن انحبس صوته وخارت قواه بمجرد سماع الحكم ..



المتهم الاول : محمود وصفى المتهم الاول فى القضية اثناء مغادرته السيارة الى المحكمة بمساعدة اثنين من رجال الشرطة

ساعة الحكم على الذين سرقوا الامتحانات

خمس دقائق حددت مستقبل المتهمين الثلاثة بسرقة الامتحانات . نفس الدقائق التى وقف فيها القاضى ونطق بالحكم وكانت لها وحدها قصة أخرى بدأت الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة .

انطلق صوت الحاجب : محكمة .. وساد الصمت القاعة بينما المتهم محمود وصفى يردد بشفتيه آيات من القرآن . وقطع رئيس الدائرة دعواته ، وحكمت المحكمة عليه بعشر سنوات سجنا و٥٠٠ جنيه غرامة . واهتز محمود وصفى ، وارتخت يداه الى اسفل ، وبعد ثلاث ثوان كانت يداه تخفيان وجهه المرتعش .

وقبل أن يتمكن المتهم الثانى ابراهيم شاهين من رؤية حال زميله كان رئيس الدائرة يلقى عليه اللوم . واصفر وجهه وارتعشت يداه واصبح واقفا كالصنم . وبدا عليه الانهيار فى القفص عندما سمع نطق الحكم عليه بالسجن ٧ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه .

وعلت صرخات السيدات من اقارب المتهمين . وعاد الصمت من جديد ، الى ان قطعته كلمات رئيس الدائرة .. وهو يقول وحكمت المحكمة ببراءة المتهم الثالث سامى ابراهيم شاهين .

وخرجت هيئة المحكمة الى حجرة المداولة . وانهار الابن فى بكاء طويل .



فى انتظار المجهول : ابنة خالة ابراهيم شاهين كانت تضع يدها على خدها طول فترة الانتظار . وعند النطق بالحكم عليه . انفجرت باكية



الابن بعد سماع الحكم : سامى ابراهيم شاهين المتهم الثالث فى القضية كان اشبه بالمجنون عندما سمع الحكم على ابيه . كان يبكى وهو يمسك بابيه بقوة ويردد شد حيلك ..



لحظة صدور الحكم : قالت العدالة كلمتها .. وانعكست
الصـــورة على وجـــه بنت عمـة وصفى ..





أحدث النظم المصرفية تستعمل فى البنك الوطنى ..

البنك الوطنى

يسجل نجاحا مشرفا فى ميدان الاقتصاد العربى

فى هذه الايام بدا الاقتصاد السعودى يسجل تقدما يبشر بالرخاء والاستقرار .. ومن الدعائم الاساسية فى تدعيم هذا الاقتصاد، الخدمات التى يقدمها البنك الوطنى ، والجهود التى يبذلها فى نفع العملاء وخدمتهم ، بتمويل المشروعات العامة والصناعية

مؤسسة ضخمة

ويعتبر البنك الوطنى من أضخم المؤسسات فى المملكة العربية السعودية .

ولقد اكتسب البنك الوطني ثقة عملائه ، بسمعته الطيبة ومركزه المالى الثابت الاركان ، وبالخدمات التى يقدمها لهم بكفاية ممتازة ونظام مصرفى حديث بنى عليهما هذا البنك الكبير صرح نجاحه وتقدمه الباهر

راس المال

لقد بدأ البنك الوطنى نشاطه فى خدمة الاقتصاد العربى ، براس مال يبلغ عشرة ملايين ريال سعودى، ساهم بها فى مشروعات عملائه من أبناء المملكة العربية السعودية والبلاد العربية الشقيقة

وقد أصبح رأس المال الآن عشرين مليون ريال سعودى مدفوعا بالكامل ، ويرجع هذا النجاح الى الادارة الحكيمة والخبرة وزيادة طاقات الانتاج .. ومن الحقائق المشرفة فى ميادين النجاح



الشيخ يوسف زاهد
رئيس مجلس الادارة

الاقتصادى أن هذه الزيادة قد تحققت للبنك خلال سنة واحدة من تاريخ انشائه !

وهناك أيضا احتياطى لراس المال يبلغ مليون ريال سعودى .

عدا احتياطات أخرى قيمتها نحو مليونى ريال سعودى .

نجاح متواصل

ويرجع هذا النجاح الى الثقة المتبادله بين البنك الوطنى وعملائه فى كل مكان ، مما حفز رجاله المسئولين ، وكلهم من رجال الاقتصاد الاكفاء والوطنيين الاوفياء ، الى بذل الجهود لتحقيق المزيد من النجاح ، وكسب المزيد من ثقة العملاء وتقديم كل مايلزمهم من الخدمات للاقتصاد الوطنى فى البلاد

مجلس الادارة

وللبنك الوطنى مجلس ادارة مكون من رجال مشهود لهم بالكفاية والنزاهة والخبرة وهم الشيخ يوسف زاهد رئيسا والشيخ عبد الرحمن سرور نائبا للرئيس والاستاذ عبدالفتاح الدجانى المدير العام وعضوية السيد معتوق حسنين ، والشيخ محمد بن لادن ، والشيخ خليفة القصبى ، والسيد عفيف رمضان والشيخ عبدالعزيز المقرن ومساعد المدير العام هو الاستاذ على رافع زاهر ، أما مدير البنك الرئيسى فهو الاستاذ مومن الدجانى .

فروع جديدة

ولقد شرع البنك الوطنى أخيرا فى انشاء فروع جديدة له فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى مختلف البلاد العربيه وسوف تكتمل للبنك الوطنى كل دعامات النجاح والمستقبل الباهر فى ميادين الاقتصاد والمال والاعمال بافتتاح هذه الفروع الجديدة التى يجرى العمل فى انشائها ، وتزويدها بأحدث النظم المصرفية التى زود بها الفرع الرئيسى

تحقيق عن المغتربين العرب

يكتبه : جميل عارف



ظل معن كرامي شقيق السيد رشيد كرامي عدة سنوات يفتش عن عروس له، واخيرا عثر عليها في اكرا عاصمة غانا .. انها كبرى بنات المليونير اللبناني مصباح قبطان الذي يعيش في غانا وتعرف بها معن كرامي اثناء ثورة لبنان عندما كانت تدرس في كلية البنات في مدينة طرابلس .. وبعد الثورة طار معن كرامي الى اكرا ليخطب عروسه من والدها .. وقد اهدى اليها والدها بهذه المناسبة سيارتين وخاتم سوليتير ثمنه ٣٠ الف جنيه .. والعروس تحتفظ في بيتها في غانا بمجموعة من الاشرطة سجلت عليها بنفسها جميع خطب الرئيس جمال عبد الناصر ..

تصوير احمد يوسف

٣٠ ألف سفير عربي يعيشون في قلب افريقيا

بينما تدوى صيحة الحرية في أرجاء القارة الافريقية يعيش ٣٠ ألف عربي في قلب القارة المتحررة .. انهم سفراؤنا الذين يواجهون مؤامرة اسرائيل للتسلل الى دول أفريقيا الجديدة .

- الحاجة فاطمة تبيع قطع الغيار وسط الأدغال
- ملك المغتربين في داكار قادم من دمشق !



عاش هذا الرجل في غينيا ٥٩ سنة. ان اسمه محمد عطية وهو لبناني من صيدا ، ومنذ عدة اسابيع ذهب مع حفيده الى سفارة الجمهورية العربية ليهدي الى نجيب الصدر السفير العربي في كوناكري الذي نقل اخيرا الى الكمرون صورة رسمها ابنه للرئيس جمال عبد الناصر بالوان الزيت .

اقلب الصفحة من فضلك

عربي من القاهرة يفتتح أول مصنع للقمصان في غانا !

لنا سفراء في قلب افريقيا ..
لنا اكثر من ثلاثين الف عربي .. هم المغتربون الذين يعيشون في هذه البلاد منذ سنوات طويلة ..
انهم سفراؤنا .. وسفراء كل البلاد العربية في افريقيا ..

وتقابلت مع مئات من هؤلاء المغتربين عندما ذهبت مع زميلي المصور احمد يوسف الى غرب افريقيا في العام الماضي .

والالوني بعض القصص المثيرة التي سمعتها من هؤلاء المواطنين العرب الذين يعيشون بعيدا عن بلادهم في قلب افريقيا ..

سامي بريد مثلا كان يعيش في مدينة طرابلس في لبنان ثم هاجر الى غانا منذ ٣٦ سنة ..

ذهب الى غانا وهو لا يحمل في جيبه اكثر من عشرة جنيهات ..

واصبح سامي البريد الآن مليونيرا كبيرا يملك في البنوك اكثر من ثمانية ملايين جنيه استرليني ، وعدة عمارات في لبنان ..

وسيدة عجوز يزيد عمرها على سبعين سنة انها لبنانية من ناحية طرابلس ويطلقون عليها اسم الحاجة فاطمة ..

وكانت هذه السيدة متزوجة من رجل لبناني هاجر الى غانا منذ ٢٥ سنة ..

ومات الرجل ليترك لزوجته الحاجة فاطمة مليونين من الجنيهات ادخرهما من تجارة الاقمشة والسيارات وقطع الغيار ..

وبقيت الزوجة التي عاشت الى جانبه كل حياته تشرف على تجارته ، ولكن في منطقة نائية اسمها كيتاه ..

وهذه المنطقة تقع على مسافة ١٥٠ ميلا في شرق مدينة أكرا عاصمة غانا في قلب الادغال !

ثروة من عقود الخرز !

والجيل الحالي من المغتربين يختلف تماما عن المغتربين القدامى الذين هاجروا الى غرب افريقيا منذ سنوات طويلة ..

واحد من المغتربين القدامى مثلا اسمه محمد عطيه .. انه رجل عجوز في الخامسة والسبعين من عمره ، وقد جاء الى غينيا منذ ٥٦ سنة ..

لقد التقيت به في مدينة كوناكري عاصمة غينيا ، وجلس الرجل يروي لي ذكرياته القديمة .

كيف جاء الى غينيا ! .. وكيف كان يستأجر اربعة او خمسة من الوطنيين ليحملوا له صناديق بضائعه ثم يتجول بهم في قلب الادغال من قرية الى قرية ! ..

ولم تكن هناك وسيلة للتنقل بين القرى في قلب الادغال الا السير على الاقدام ..

ونقول له : واي نوع من البضائع كان الاهالي يقبلون على شرائه في هذه الايام ؟

يقول لك : السكر والاقمشة الزاهية الالوان والخردوات ..

انه شخصية مثيرة .. وعندما تتحدث اليه تستطيع ان تلمس – رغم تقدمه في السن – طبيعة حياة الكفاح التي عاشها الرجل ..

لقد حفيت أقدامه وهو يبيع بضائعه .

واستطاع ان يكسب لنفسه عشرات الالوف من الجنيهات وهو يبيع المرايا وعقود الخرز الملون والاقمشة الزاهية الالوان للاهالي ..

واسمعوه وهو يقول : لقد عشت حياتي كلها في غينيا . وانا لم اغادرها الا مرة واحدة منذ عدة سنوات عندما ذهبت الى باريس لاعمل على الحاق ابني في جامعة السربون ..

ونقول له : وماذا عن أهلك واسرتك في لبنان ؟

يقول لك : لقد بقيت طوال هذه السنين على اتصال دائم بهم ، ولكن بواسطة البريد ..

ومات الذين عرفتهم من اهلي عندما هاجرت من لبنان في سنة ١٩٠٠

وانا اكتب الآن الى اولادهم .. واحفادهم دون ان اعرفهم الا من صورهم التي يبعثون بها الى من الآونة الى الاخرى !

ملك المغتربين من دمشق !

وفي غرب افريقيا لاحظت ان المغتربين العرب يتعصبون للمناطق التي يهاجرون اليها ..

غالبية المغتربين في غانا مثلا من ناحية طرابلس في لبنان ..

وغالبيتهم في غينيا من اهالي مدينة صيدا في جنوب لبنان ..

أما المغتربون في ليبريا فهم خليط من كل ناحية ..

ونسبة المغتربين من ابناء الاقليم الشمالي تبعا لنسبتهم الى المغتربين اللبنانيين في البلاد الثلاثة لا تتجاوز ٥ ٪ ..

ولكن هنالك عدة آلاف من المغتربين العرب من ابناء الاقليم السوري في نيجيريا التي تقرر اعلان استقلالها في اوائل شهر اكتوبر القادم .. وفي جمهورية اتحاد مالي التي تكونت من الاتحاد الفيدرالي بين السنغال والسودان الفرنسي ، واعلن استقلالها منذ اسبوعين ..

وبعض هؤلاء المغتربين من ابناء الاقليم السوري اصبحوا من اصحاب الملايين ..

واحد مثلا يمتلك حيا بأكمله في مدينة داكار – عاصمة جمهورية اتحاد مالي الجديدة ..

ان اسمه حكمت قدير وتقدر ثروته بنحو ٧٥ مليون جنيه استرليني .

ويقولون ان ربع هذه الثروة الضخمة في كل سنة يتراوح بين ١٨ و ٢٠ مليون جنيه !

وفي داكار .. يطلق الفرنسيون اسمه على احد الشوارع الرئيسية في المدينة ..

ويلقبه المغتربون العرب باسم « ملك المغتربين » بسبب ثروته .. !

ابن عم السفير

وبقية المغتربين من ابناء الاقليم السوري ..

من بينهم مليونير كبير اسمه مختار عبدالحميد الفرا .. انه ابن عم السفير جمال الفرا سفير الجمهورية العربية المتحدة في البرازيل ..

ويقولون عنه انه اغنى المغتربين العرب في غانا . ان ثروته تتراوح بين ٨ و ١٠ ملايين جنيه استرليني ..

وتتحدث اليه فيقول لك .. انه من أسرة تعيش على التجارة منذ سنوات طويلة ..

وفي سنة ١٩٢٠ هاجر اخوه نزير الفرا الى غانا وقد عاش فيها ١٥ سنة جمع أثناءها ثروة طائلة من تجارة الاقمشة ، ثم عاد الى دمشق ليعمل في التجارة بين بيروت والقاهرة ..

ويقول مختار الفرا : انه يمتلك في بريطانيا بيتا كبيرا لتجارة الاقمشة ..

وفي سنة ١٩٣٧ قرر أن يتخذ من هذا البيت مركزا لتصدير الاقمشة الى غرب أفريقيا من اليابان وايطاليا وبريطانيا ..

وجاءت الحرب العالمية الثانية ليحقق أرباحا ضخمة من وراء تجارته ..

ونقول له : كم تقدر ثروتك الآن بالضبط ؟

يقول لك : دخيلك الله . . انا راجل صاحب املاك .. والحالة الحمد لله كويسة ..

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون عن المليونير الكبير انه يمتلك عدة عمارات في القاهرة ودمشق .. وانه يقضي في كل سنة عدة اشهر متنقلا هو وزوجته بين غانا حيث يمتلك عدة محال تجارية لبيع الاقمشة .. ولندن حيث مركز توريد بضائعه الى غرب افريقيا ! .

أول مواطن من القاهرة

وأول مواطن من الاقليم الجنوبي ذهب الى غانا اسمه محمد ابو السعود ..

لقد خرج من القاهرة في سنة ١٩٢٩ ولم يكن في جيبه مليم واحد ..

واضطر الرجل لان يعمل وقادا على احدى البواخر حتى استقر في غانا ..

وفي سنة ١٩٤٣ عاد الرجل الى القاهرة ومعه ثروة لاتقل عن ٥٠ ألف جنيه ..

لقد اكتسبها كلها من التجارة ..

وفي العام الماضي قرر ان يجرب حظه مرة اخرى في غانا ..

ذهب اليها ومعه خمسة آلاف جنيه ..

وبادر الرجل بانشاء مصنع للقمصان الجاهزة..

انه أول مصنع من نوعه في غانا ، ويقدر انتاجه بنحو ٢٠٠٠ قميص في كل شهر ! ..

والى جانب محمد ابو السعود يعيش الآن في غرب افريقيا مجموعة من المواطنين العرب الذين يعملون في هذه المنطقة ..

جمال حمزة مثلا .. انه مهندس زراعي اوفده احد مكاتب التصدير في القاهرة الى غانا ..

انه شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره .. وقد وصل الى اكرا في نفس الوقت الذي افتتحت فيه سفارة الجمهورية العربية المتحدة ..

وما يزال المهندس الزراعي يعيش في غانا حتى الآن . وآخر صفقة عقدها هي اتفاقه على تصدير ٥٠ الف طن من الاسمنت المصنوع في القاهرة الى غانا ! ..

بتهديد المسدس !

بقيت حقيقة مثيرة ..

لقد استطاع المغتربون العرب أثناء السنين الطويلة الماضية ان يسيطروا على التجارة في كل بلاد افريقيا ..

ومع استقلال بلاد كثيرة في غرب أفريقيا اشتدت حساسية مركز هؤلاء المغتربين ..

والسبب اسرائيل التي تحاول بوسائل دعاياتها المختلفة الاساءة الى هؤلاء المواطنين العرب ..

انها تعتبرهم حجر عثرة في سبيل تسللها الى اسواق هذه البلاد ..

ولم تفلح كل وسائل اسرائيل ..

واسمعوا هذه القصة التي تتمثل فيها صورة من صور كفاح هؤلاء المغتربين العرب ضد اسرائيل في هذه البلاد ..

ان بطلها شاب لبناني كان يعمل في التجارة في مدينة مونروفيا عاصمة ليبريا ..

ان اسمه أحمد صبرة .. ويروون عنه حماسته للقومية العربية حتى انه ضحى بأكثر من ١٠٠ الف جنيه من ماله الخاص في الدعاية لها في منطقة غرب افريقيا ..

ولكنه لم يبق في ليبريا طويلا .

والسبب مشادة وقعت بينه وبين شالوم سفير اسرائيل في مونروفيا ..

وتبدأ هذه الحكاية عندما ذهب أحمد صبرة الى فندق اسمه الامباسادور في مدينة مونروفيا ..

لقد دخل الى الفندق ليجد سفير اسرائيل جالسا يحتسي الويسكي ..

واشار اليه السفير يدعوه لمجالسته ..

وثار أحمد صبرة في وجه السفير وهو يقول له :

– اشرب معاك .. ويسكي بشرط أن تهتف بحياة القومية العربية ..

وقال له سفير اسرائيل :

– انا أعرف ان لك ابنا اسمه جمال وانا مستعد .. اشرب نخب ابنك ..

قال له احمد صبرة :

– اريدك تهتف بحياة القومية العربية ..

قال له السفير الاسرائيلي مستحيل ..

ولم يتمالك أحمد صبره اعصابه .. اخرج مسدسه من جيبه وهو يقول للسفير :

تهتف بحياة القومية العربية .. أو اقوسك النار .. اي اطلق عليك الرصاص ..

قال السفير : اهتف وامري لله

ولم ينته الحادث عند هذا الحد .. أثار ازمة دبلوماسية .. واضطرت حكومة ليبريا لان تطلب الى أحمد صبرة مغادرة بلادها على أول طائرة !.

وفقد الرجل كل ثروته في ليبريا بسبب هذا الحادث !

نصيحة من القلب !

بقي شيء واحد .. اريد أن اهمس في اذن هؤلاء المغتربين العرب بنصيحة ..

اريد ان اقول لهم .. ان صيحة الحرية قد انطلقت من قلب القارة السوداء التي عشتم فيها سنوات طويلة ..

واريد ان اقول لهم .. انتم عرب..انتم منا ، ولذلك يهمنا أمركم .. ويهمنا نجاحكم .. وان تبقوا في افريقيا .. وان تساهموا في بناء الدول الجديدة التي تحركت معنا في موكب الحرية بعد ان تخلصت من نير الاستعمار ..

واريد ان اقول لهم .. لقد اصبح بعضكم اصحاب ملايين من التجارة التي احتكرتموها منذ سنوات طويلة في بلاد كثيرة في افريقيا .. وفي ظروف عصيبة عندما كان الاستعمار يسيطر على كل شيء في هذه البلاد ..

وأريد ان أقول لهم .. ان شعوب هذه البلاد الافريقية تثق فيكم .. انها تعتبركم أقرب الناس اليها رغم كل محاولات اسرائيل للتسلل الى اسواق هذه البلاد وطردكم من القارة الافريقية .. ولكن هذه الثقة شيء .. وما تأمله هذه الشعوب فيكم شيء آخر ..

انها تأمل فيكم ان تساهموا بجانب من الملايين التي اكتسبتموها من التجارة في تدعيم الاستقلال الذي حصلت عليه .

وبمعنى آخر .. يجب ان تكتفوا بما كسبتم من ملايين في التجارة ، ووجهوا جانبا من ثرواتكم في تصنيع البلاد التي رحبت بكم وانتم فقراء واكتسبتم فيها مثل هذه الملايين ! .

وفي اعتقادي ان موجة من التطرف في الوطنية تجتاح القارة الافريقية في الوقت الحاضر مع صرخة الحرية التي انطلقت في مختلف انحائها ، وان وقوفكم الى جانب هذه الشعوب في معركة تصنيع بلادها هو وحده الذي يمكن ان يحفظ لكم حقوقكم .. ويبقيكم دائما اقرب الى قلوب الشعوب الافريقية التي عشتم في رحابها سنوات طويلة ..

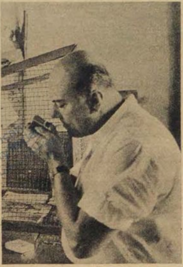
واكثر من ذلك يمكن ان يمنع تسلل اسرائيل الى قلب افريقيا .

افريقيا التي أصبحتم جزءا منها . واصبحت كل حياتكم ..

جميل عارف



زوجة المليونير العربي مختار الفرا وهي تلبس الملابس الوطنية في غانا..وزوجها له املاك في القاهرة وهوابن عم السفير جمال الفراسفير الجمهورية العربية في البرازيل ..



حسن البيطار .. تاجر لبناني في غينيا.. ويطلقون عليه اسم عمده الجالية العربيه في كوناكري .. وتستاجر سفارة الجمهورية العربية منه الدار التي تشغلها في الوقت الحاضر بمبلغ مليوني فرنك افريقي في السنة وهي تقع في ضواحي مدينة كوناكري ..



هنري نصار .. مليونير لبناني ساهم بنسبة ٥٠ ٪ مع مؤسسه تشجيع الصناعات في غانافي انشاء مصنع للبسكويت .. ان راس مال المصنع يقدر بنحو ١٦٠ الف جنيه ، وفي العام الماضي وحده قدر انتاج المصنع بما قيمته ربع مليون جنيه ..



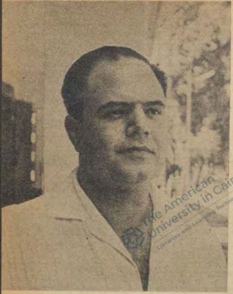
اثنان من اصحاب الملايين العرب في غانا .. مختار عبد الحميد الفرا .. وهو مواطن عربي من الاقليم الشمالي .. وباسيل كرم وهو لبناني ..ولاتقل ثروة الواحد منهما عن ٨ ملايين جنيه !



المهندس الزراعى جمال حمزة .. ذهب يغامر فى التجارة فى غانا .. وكان اول مواطن عربى سجل اسمه تحت رقم واحد فى سفارة الجمهوريه العربية بعد انشائها فى اكرا .. واول صفقة عقدها كانت لتصدير ٥٠ الف طن من الاسمنت الى غانا ..



محمد ابو السعود .. مواطن عربى من القاهرة . ذهب الى غرب افريقيا فى سنة ١٩٣٩ ولم يكن يمتلك مليما واحدا .. وفى سنة ١٩٤٣ عاد ومعه ٥٠ الف جنيه .. ومنذ سنتين انشا ابو السعود مصنعا للقمصان فى غانا ينتج ٣٠٠٠ قميص فى كل شهر !



ميشيل نرش .. تاجر من الاقليم السورى عمره ٣٢ سنة ويعمل فى غينيا . لقد ذهب اليها منذ عدة سنوات . وكان المواطن العربى الوحيد من رعايا الجمهورية العربية المتحدة الذى يعيش فيها عندما اعلن استقلال غينيا فى عام ١٩٥٨ ..!



بهوى المجلوب .. شاب لبنانى من ابرز المغتربين العرب فى مدينة كماسي فى غانا .. تذهب اليه فى بيته بعد الظهر لتجده جالساً مع افراد اسرته امام الراديو يستمع الى اذاعات القاهرة .. وتساله ليقول لك : انه الحنين الى اخبار الوطن البعيد .. والى صوت السيدة ام كلثوم .. وبهوى المجلوب يعلق فى بيته اكثر من ١٠ صور للرئيس عبد الناصر ..



نبيه قتال .. شاب لبنانى من طرابلس عمره ٢٢ سنة وهو يعمل فى تجارة قطع غيار السيارات فى اكرا وتساله عن ثروته ليقول لك : والدى مات سنة ١٩٣٩ وترك لى ولاشقائى الثلاثة ثروة قدرها ١١ الف جنيه .. واصبحت هذه الثروة الآن لا تقل عن ١٠٠ الف جنيه ..



مربيه وطنيه فى غانا تحمل طفل احدى اسر المغتربين اللبنانيين بالطريقة الوطنيه .. انها تحمله وراء ظهرها ثم تلف الملاءة التى تلبسها حوله وتعقدها حول وسطها لتمنعه من السقوط .. وهذه الطريقة مريحة للطفل وتستعملها المربيات الوطنيات بدلا من عربات الاطفال .. وفى غانا يعيش نحو ستة آلاف من المغتربين غالبيتهم من طرابلس فى لبنان .. وفى غينيا نحو اربعة آلاف وغالبيتهم من اهالى صيدا .. اما المغتربون فى ليبريا فهم خليط من كل انحاء لبنان

أخطر لحظة

فى حياة إنسان !

أول تحقيق بالصور عن "القيصرية"



اللحظة الخطره : اكتشف الطبيب ان الولادة ليست طبيعيه انها محتاجه لعمليه جراحيه سريعة وفى الحال بدأ يعمل ..



[illegible]لة : انتهى كل شئ .. وظهر رأس [illegible] و[illegible] الطبيب لتخرجه من العالم المجهول

الصرخة الاولى : حياتنا تبدأ بصرخة [illegible] هذا الجنين وهو يرى الطبيب

١٨٠٠ ثانية فى صراع مع الموت داخل غرفة العمليات !



اقلب الصفحة من فضلك

آخر ساعة تحضر عملية إنقاذ أم!

تعالت صرخات ام .. وقال الطبيب بسرعة وهو يضع الكمامة على انفه : ـ حجرة العمليات .. جهزوا البنج !
وبعد لحظات كان كل ما فى الحجرة مستعدا ودخل الطبيب واقفل الباب وراءه . تاركا وجوها يعلوها العرق والاصفرار ..
وبدأت قصة انسان جديد يخرج الى الوجود !
ان خميس عبد اللطيف ـ مصور آخر ساعة الخاص ـ يحكى لك التجربة الانسانية التى عاشها من بدايتها حينما انطلقت اول صرخة لانسان !

كانت الساعة العاشرة والنصف مساء . بدا الاهتمام على وجه الدكتور وصاح فى الممرضة التى تقف بجواره :

ـ الحالة غير طبيعية .. جهزى حجرة العمليات بسرعة . وفهمت على الفور ان الام ستجرى لها عملية ولادة .. كانت أول تجربة لى .. عشت فيها بكل اعصابى

وفى لحظات شاهدتها على الساعة المعلقة على الحائط . كانت الممرضة تقول للدكتور ، كل شيء معد . ومضى كل شيء داخل الحجرة يسير فى صمت مجرد .. ابدت تتحرك تعقم قطعة الجلد أسفل البطن ووسطه . وعندما تم ذلك فتح الجلد من تحت السرة الى أسفل لمسافة ١٥ سنتيمترا . وبعد ذلك فتح الطبقة الدهنية التى تحت الجلد وعندما تم له كل شيء اخذ يفتح العضلات بمشرطه .. وظهر غشاء رقيق يحيط بالامعاء .

ونظرت لوجه الام .. كان الانف فى جهاز للتنفس .. ولم يظهر سوى جنتيها ورقبتها . كانت قطرات العرق فوقها تكبر شيئا فشيئا ثم تنحدر الى أسفل . وشاهدت احدى الممرضات وهى تمتص هذه القطرات بقطعة من القطن . وحولت نظرى الى وجه الطبيب . كان ينظر فقط الى يديه . أما وجنته فكانت مبللة بالعرق .

وبدأت نظراتى تتجه من جديد الى العملية . ظهر كيس عضلى كبير هو كيس الرحم من الداخل .. وعمل فيه الدكتور فتحة طولها ١٢ سم وفى ثوان كان يضع يده داخل الكيس واستطعت ان أرى بوضوح رأس الطفل ثم رقبته وكتفيه وبطنه . شيء حر كان يخرج امامى من الام النائمة المخدرة التى لا تحس ولا تشعر بشيء ، وبدأ الطفل العارى مقلوبا متسخا بالدماء والطبيب يحمله ليضعه . ونظرت الى الساعة .. كانت تشرف على الحادية عشرة الا عشر دقائق .

وكان لا بد أن اعيش مع الناس الذين ينتظرون فى قلق .

كانت الرجعة فى الخارج تعيش فى صمت . الزوج شاهدته يخرج السيجارة ويأخذ منها انفاسا صغيرة ثم يدوسها بقدميه ويرتكن على حافة السلم ..

والاخت كانت تقف بجوار الحائط ودموع كثيرة تنهال على وجنتيها وصدرها وضرب الجرس فجأة ... وتجمع الجميع بجوار الغرفة فى ذعر .. وعندما جاء « التمورجى » .. قال لهم :

ـ ان هناك ممرضة فى غرفة أخرى تطلبه !

وتفرقوا مرة اخرى ، وبدأت الاخت الكبرى تنظر من ثقب الباب

وبدأت صرخات الطفل تعلو ..

. وتجمعت الاسرة حول الباب ..

وذهبت الكآبة التى تعلو الوجوه .. واحسست بالامل بدأ يذهب كل القلق والحزن والخوف .. واطلت الاخت من الباب والثقب .. لتقول لهم ، انها شاهدت الطفل الصغير ..

ومضت دقائق ..

وخرجت الممرضة وفى يدها طفلة صغيرة ..

وذهبت الاخت وراء المولود الجديد .

وسأل الزوج عن زوجته . هل هى بخير هل انتهى كل شيء ؟

وتركت الجميع ودخلت الحجرة من جديد

كان الطبيب يحرك يديه فى سرعة .. انه يعيد الآن الفتحة الى مكانها الطبيعى عن طريق خياطتها .. ونظرت الى الام .. كانت فى غيبوبة طويلة من « **البنج** » . والعرق مازال ينحدر من وجهها !!

ومرت دقائق وانتهت عملية القيصرية وبدأت حياة انسان !

خميس عبد اللطيف



قطع الحبل السرى : للطفل الذى كان يعتمد عليه فى حياته المجهولة شيء لا بد منه .. امسكت الممرضة بالحبل وحدد مكان القطع بالمقص ..



المرحلة الاخيرة : ثم جاء الطبيب لينهى العملية الخطيره بنفسه وبعدها بدا الطفل يعتمد فى حياته الجديدة على التغذيه الخارجيه ..



اول حمام : كل آثار العالم المجهول الذى كان يعيش فيه الجنين تزيلها يد الممرضة فى اول حمام له ..





بدات الحياة انتهى كل شيء فى اللحظة التى بدات فيها الحياة وخرج الطفل الى الوجود وزاد تعداد العالم فردا





أنفاق تحت مياه النيل لحل أزمة المواصلات

* **مصطفى خليل وزير المواصلات** .. تلقى فى الاسبوع الماضى بحثا من مهندس عربى فى الوزارة اسمه **يحيى حموده** . وهذا البحث يدور حول مشروعات لعمل انفاق وممرات تحت الماء بدلا من كبارى القاهرة لحل ازمة المواصلات ..

والمعروف ان هذا المهندس سبق ان قدم فكرة انشاء متحف فى البحر الاحمر تحت الماء .. وهذا المتحف يقام من زجاج الشفاف الذى يستطيع الزوار بداخله أن يروا الحياة فى البحر على طبيعتها بما فيها من اعشاب وأسماك وصدف وشعب مرجانية .



يعيد وساما أنعم به عليه الملك عبد الله الى حفيده الملك حسين !

* **المواطن محمد عبد الحميد العامرى** .. انه تاجر فى القاهرة ويمتلك محلا لبيع أجهزة الراديو وقطع غيارها .. ومنذ عدة أيام ذهب الى اجتماع فى الغرفة التجارية ليستمع الى محاضرة القاها الدكتور عبد القادر حاتم عن القومية العربية ..

وأثناء المحاضرة جاء ذكر الملك حسين ومؤامراته الاستعمارية ضد القومية العربية .. وتذكر المواطن العربى أنه ذهب الى عمان فى سنة ١٩٤٦ حيث أشرف على تنظيم اذاعة خاصة للاحتفالات التى أقيمت وقتئذ بتربيع الملك عبد الله جد الملك حسين على عرش الاردن بعد أن أصبحت مملكة .. وأن الملك عبد الله أنعم عليه بوسام الاستقلال الاردنى مكافأة له على تنظيم هذه الاذاعة الخاصة ..

ولم ينتظر المواطن العربى .. تسلل من الاجتماع ، ثم ذهب الى بيته وجاء بالوسام يقدمه الى الدكتور عبد القادر حاتم ويطلب اليه أن يرده الى حكومة الاردن ..

لقد أعلن تنازله عن هذا الوسام ، وقرر أن يبعث به فى خطاب مسجل الى الملك حسين فى عمان !

آخر ساعة

تصفق



للسناتور فولبرايت

رئيس لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس الامريكى الذى كشف حقيقة اسرائيل فهاجمه دافيد بن جوريون ..

وتصفر



لدافيد بن جوريون

الذى لم يستطع أن يتحمل الحقائق التى قالها السناتور فولبرايت عن اسرائيل فانبرى كالكلب المسعور يهاجم السناتور الامريكى على صراحته ..

صوفيا لورين تتعلم المصارعة اليابانية لتنتقم من اللصوص !



* **صوفيا لورين** .. ممثلة السينما الايطالية المعروفة .. لقد اخذت تتدرب منذ اسبوعين على المصارعة اليابانية بعد أن سرق اللصوص مجوهراتها .. وتضحك الممثلة الايطالية التى تتدفق بالحيوية وهى تقول : لقد قررت أن أعطى اللصوص درسا قاسيا ؛ ولن أترك الامر فى أيدى رجال البوليس الذى اثبتوا فشلهم الذريع .. ونقول لصوفيا لورين : ولكن البحث ما يزال جاريا عن اللصوص الذين سرقوا مجوهراتك .. فتقول لك وهى تحاول أن تخفى شعور المرارة الذى يكاد يعصف بقلبها : سأسوى الامر بنفسى ، ولن يجرؤ أى لص بعد أن اتم تدريبى على المصارعة اليابانية على دخول بيتى لسرقة ما تبقى من مجوهراتى . سيأخذ علقة ساخنة ، واذا خرج اللص من البيت دون أن يصاب بأى كسر فيجب أن يعتبر نفسه محظوظا للغاية ..

وتتلقى صوفيا لورين دروسها فى المصارعة اليابانية وهى اعنف أنواع المصارعة على أيدى ميكى وود .. الرجل الذى قام بتدريب الفدائيين .. ونسأل المدرب فيقول لك : ان صوفيا تبدو وهى تتلقى دروسها وكأنها تستعد للثأر .. ففى عينيها تصميم وفى رأسها صورة اللص الذى سيقع فى أيديها .. وهى كثيرا ما تطلب منى تدريبها على أسرع حيل المصارعة اليابانية وأقساها ..

وليس هذا فحسب . يقول ميكى وود .. انها تبدو كالنمر أثناء التدريب ، وهى تتعلم بسرعة وبعد أربعة دروس أصبحت قادرة على القاء أى رجل على ظهره بمجرد أن تصافحه

١٠ قروش ضريبة على السيارات فى الطرق الصحراوية

* **الدكتورة نعمت مهران** .. عضو اللجنة الصحية الاستشارية فى الاتحاد القومى .. تقدمت فى الاسبوع الماضى باقتراح هو الاول من نوعه .. وفى هذا الاقتراح تطالب بفرض ضريبة لا تزيد على العشرة القروش على كل سيارة تمر فى الطرق الصحراوية من القاهرة الى الاسكندرية والسويس والفيوم وبالعكس على أن تذهب كل المبالغ التى تتجمع من هذه الضريبة الى جمعية الهلال الاحمر .. وفى رأى الدكتورة نعمت مهران أن تبادر الجمعية بانشاء مجموعة من محطات الاسعاف على طول الطرق الصحراوية بحيث لا تبعد الواحدة عن الاخرى أكثر من ٢٠ كيلو مترا مساهمة منها فى رفع مستوى الخدمات الطبية فى هذه الطرق ولاسعاف الحوادث التى تقع فيها دائما دون أن تجد من يسعفها

تعتذر بالتليفون لتبقى بجوار أولادها

* **السيدة حرم الشهيد كمال الدين صلاح** .. اعتذرت بالتلغراف من عدم حضور الاحتفال الذى أقيم فى القاهرة فى الاسبوع الماضى بمناسبة اعلان استقلال الصومال ..

ارسلت اليها الدعوة فى البيت ولكنها لم تكن موجودة . وتبين انها اصطحبت أولادها وذهبت الى بورسعيد ...

وتقرر الاتصال بها تليفونيا فى بورسعيد ولكنها اعتذرت من عدم امكانها الاشتراك فى الاحتفال لاضطرارها للبقاء بجوار أولادها .. أولاد الشهيد كمال الدين صلاح .. شهيدنا الذى سقط فى معركة استقلال الصومال !

أول صورة تنشر لجثة هتلر !



* **ادولف هتلر** .. لقد عاد العالم يتحدث عنه مرة أخرى .. كيف مات ؟ ما هى الطريقة التى لقى بها مصرعه ؟ هل انتحر بالسم أم بالرصاص ؟ .. ومن احرقت جثته ؟ فقد زاد لغز انتحاره غموضا بسبب صورة نشرتها أخيرا صحيفة « كازاخستان برافدا » السوفيتية وقالت انها صورة الفوهرر بعد أن أطلق على نفسه الرصاص . وفى هذه الصورة ظهر على جبهة هتلر ثقب واضح قالت الصحيفة انه من تأثير الرصاصة التى انتحر بها .

ومع هذه الصورة نشرت الصحيفة السوفيتية قصة رواها الياسيانوف وكان قائدا لاحدى كتائب المدافع الرشاشة السوفيتية التى دخلت برلين بعد هزيمة الجيوش الالمانية . ويقول سيانوف فى روايته : « كانت كتيبتى فى منزل هتلر بعد أن استولت عليه من الفاشيين . وفى صباح ٣٠ ابريل عام ١٩٤٥ استدعيت الى مقر القيادة وطلب منى أن استولى على الريشستاغ بالقوة . وسرعان ما استولينا عليه ورفعنا فوقه العلم الاحمر » .. ومضى الضابط السوفيتى يقول : « ان الصورة التى تظهر هنا هى صورة جثة هتلر بعد أن أطلق على نفسه الرصاص . وكانت صفائح البنزين بجانب جثته .. » .

وأثارت القصة والصورة ضجة كبيرة بين خبراء الغرب ، واسرع البروفسور هيو تريفور روبر المؤرخ البريطانى ومؤلف كتاب « أيام هتلر الاخيرة » الى الرد على الصحيفة السوفيتية قائلا : ان الصورة مزيفة .. فقد تحدثت الى اثنين من الرجال الذين شاهدوا هتلر بعد انتحاره فى يوم ٣٠ ابريل وهما ارثر اكسمان مدير منظمة الشباب الالمانى فى عهد النازى واريك كيمبكا مستشار هتلر لشئون المواصلات . كما قابلت أيضا الرجل الذى أحرق جثة هتلر وهو جندى يدعى هارى منجر شنوريس .. وأجمع هؤلاء الثلاثة على أن هتلر أطلق الرصاص على نفسه عن طريق فمه أو صدغه ولكن ليس فى جبهته . وليس من المعقول أن الثقب الذى يظهر فى جبهة الجثة بالصورة التى نشرتها الصحيفة السوفيتية حدثت نتيجة خروج الرصاصة لان هتلر كان يستخدم مسدسا من طراز والثر ٧٦٥ . وهو مسدس قوى واذا أطلق على الرأس من مكان قريب فان رصاصته تحطم الجانب الآخر من الرأس تماما ولا يمكن أن تحدث فيه مثل هذا الثقب الصغير .. وقال المؤرخ البريطانى ان السوفيت أخرجوا من قبل فيلما عن هتلر هو « سقوط برلين » ظهر فيه هتلر وهو ينتحر بالسم ، وكان هذا فى عام ١٩٥٠ . وقبل هذا أحاط السوفيت الطريقة التى انتحر بها هتلر بالسرية زيادة لتكبير ؟ فى المانيا أسطورة هتلر ... ثم قال روبر « ومن المحتمل أن يحاول السوفيت فى المستقبل التوفيق بين ما جاء فى فيلم « سقوط برلين » وبين الرواية الاخيرة فيقولون أن هتلر شرب السم أولا ثم أطلق على نفسه الرصاص حتى يكون قد مات بالطريقة العسكرية ، ولكن هذا سيكون غير صحيح أيضا . فالثابت أن ايفا براون عشيقة هتلر انتحرت بالسيانيد وهو سم يقتل فى ١٥ ثانية ولو كان هتلر قد استعمل هذا السم لما استطاع أن يطلق على نفسه الرصاص بعد ذلك » .

شخصيات وراء الأخبار

* **محمد محمود الزبيرى** .. الشاعر اليمنى المعروف .. يقوم فى هذه الايام بطبع كتاب جديد ..
اسم الكتاب .. « مأساة الواق واق » !

* **أحمد عبد الله طعيمة** .. وزير الاوقاف .. وقف فى الاحتفال الذى اقامته ادارة توثيق العلاقات مع البلاد الاسلامية بمناسبة اعلان استقلال جمهورية الصومال ليلقى كلمة .

وكانت مفاجأة مثيرة عندما اخرج الوزير كتاب فلسفة الثورة من جيبه واخذ يقرأ كل الفقرات التى جاءت فيه عن افريقيا واستقلال الشعوب الافريقية !

* **امير بارا لتفاس** .. رئيس جمعية الشبان المسلمين فى الفلبين .. أعلن فى الاسبوع الماضى أنه يتبرع بمساحة ١٠٠٠ فدان من أراضيه الزراعية فى الفلبين للانفاق من ريعها على طلبة الفلبيين الذين يتلقون دروسهم فى الازهر الشريف ..

* **عبد الرحمن عزام** .. الامين العام السابق للجامعة العربية .. يعود الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر ، اضطر الاستاذ عبد الرحمن عزام للبقاء فى نيويورك عدة اشهر انتظارا لنتائج الوساطة التى قام بها مستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بين الجانبين البريطانى والسعودى حول مشكلة البريمى ..

* **السيد عبد الرحمن الانصارى** .. رئيس جمعية الوفاق الاسلامى العالمى فى باكستان .. لقد جاء الى القاهرة حيث نزل ضيفا فى دار الضيافة الاسلامية التى انشأتها وزارة الاوقاف ..

وفى الاسبوع الماضى ذهب لزيارة الاستاذ أحمد عبد الله طعيمة وزير الاوقاف وجلس يتحدث معه ساعة كاملة عن الروابط الثقافية والاجتماعية بين المسلمين فى الجمهورية العربية المتحدة .. والمسلمين فى باكستان ..

* **اللواء صالح حرب** .. رئيس جمعية الشبان المسلمين ظل عدة سنوات يعيش فى مبنى المركز الرئيسى للجمعية .. وفى الاسبوع الماضى انتقل لاول مرة الى شقة فى مصر الجديدة.

ايجار الشقة ٣٥ جنيها فى الشهر !

* **الدكتور عبد الله زين العابدين** .. الاستاذ فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة .. قرر أن ينظم حملة لمحو الامية ونشر الثقافة الزراعية بين المزارعين فى احدى قرى مديرية بنى سويف أثناء عطلة الصيف ..

سيقضى استاذ الجامعة الصيف فى هذه القرية ليشرف على حملته لمحو الامية !

* **توحيد الرافعى** .. سكرتير الاستاذ محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية .. كان عائدا الى بيته فى الاسبوع الماضى فى ساعة متأخرة من الليل عندما هجم عليه كلب ضار وعقره فى ساقه اليسرى ..

اضطر السكرتير للاعتكاف فى بيته ثلاثة أيام كان يتردد أثناءها على مستشفى الكلب لحقنه بالمصل الواقى من مرض الكلب .. وبعد عودته الى مكتبه يقوم فى كل يوم بالتردد على المستشفى حتى يتم حقنه بكل الحقن !



ان الثورة ليست مقصورة على المدن والمصانع . لقد دخلت الريف ايضـا ونفذت الى كوخ الفلاحة والى غيط الفلاح والى اقفاص الكتاكيت .. ان المحراث والنورج يختفيان واحدا واحدا ويحل محلهما الجرار والتراكتور. ان لمبة الجاز تفسح الطريق لنور الكهرباء وماء الترعة يتراجع امام حنفيات الشرب .. ان (آخر ساعة) تقدم لك محاولة كاملة لاستكشاف ريفنا الجديد وما جرى فيه خلال ثماني سنوات للثورة .

ريفنا : ريف بلدنا الذي بدأت فيه ثورة جديدة ستتم على خمس سنوات .. ان كل فلاح ينتظر الايام القادمة التي ستحقق له المستقبل السعيد بعد ان ظهرت معالمه

الابتسامة دخلت قريتنا

■ تحقيق صحفي عن مستقبل ١٦،١ مليون فلاح في الريف

اقلب الصفحة من فضلك



الاسطى « زكيـة » : تراها مع افواج الفـلاحات وهن يعملن فى الحقل على الآلة .. ان الفلاح يستعد للوقوف فى مكانه الجديد بين الآلات فى المصنع ..

١٠٠ خبير يخططون حياة "خضرة" فى الكوخ وفى الغيط

الابتسامة الحلوة المرسومة على وجه ريف بلدنا ستزداد اشراقا مع الأيام القادمة !

والامانى والاحلام التى رآها الفلاح وهى تتحقق فى خلال الثمانى السنوات الماضية ، سترى أرضنا الخضراء أحلاما أكثر منها تتحقق فى خلال الخمس السنوات القادمة !

ان ريف بلدنا الآن بين ايدى مائة خبير من وزارات الزراعة والتخطيط والشئون الاجتماعية والصحة .. وهؤلاء الخبراء وضعوا الخطة الكاملة لمستقبل ١٦ مليون فلاح فى بلدنا !

الخطة باختصار لتخلص تدريجيا من عصر الساقية والنورج والشادوف وتدخل فى عصر الآلات الحديثة والتراكتورز والجرارات !

لقد قال الدكتور **احمد المحروقى** وزير الزراعة من هذه الآلات :

ـ انها ستقوم بكل أعمال الفلاح من رى وحصد وبدر وخلافه .. فكل قوى دول اوربا تخلصت الآن من الآلات البدائية القديمة ، بعد ان وجدت انها تحتاج الى جهد كبير .. وهذا الجهد بالطبع كان يؤدى الى عرقلة انتاج الفلاح !

وستعمم هذه الآلات أولا فى مديريات كفر الشيخ والدقهلية والبحيرة والمنيا وأسيوط ، ففى هذه المديريات ستقام ٥٠ محطة للخدمة الآلية مزودة بمراكز اختبار وصيانة .. وهذه المحطات سيستفيد منها ١٣ الف فدان ..

مصنع فى كل قرية ..

وبخلاف الآلات الحديثة التى ستدخل الى كل قرية ، ستظهر اصناف جديدة جيدة من محصولاتنا الزراعية ..

سترى أصنافا جديدة من القمح والقطن والارز والقصب والفاكهة .. والفاكهة بالذات ستواجه حاجتنا فى الاستهلاك المحلى والتصدير الخارجى فى الثلاث السنوات القادمة .. أن مشاتل الفاكهة لدينا فى هذه السنوات ستزيد على ١٢٥ الف فدان ..

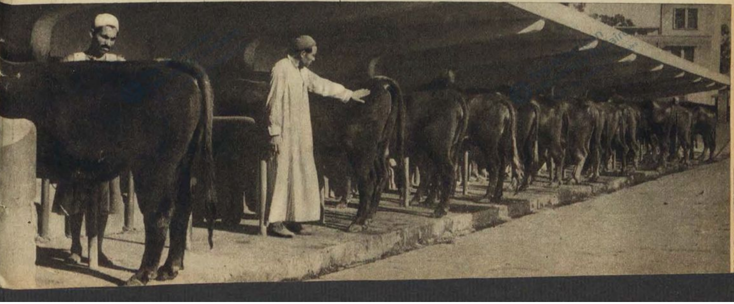
وستتوسع حقولنا فى انتاج قصب السكر والخضر والنباتات الطبية والدخان والاشجار .. والاشجار الخشبية بالذات مطلوب منا أن نزرع منها ٥٠ الف كيلومتر مربع كل عام ، لسد حاجات المصانع فى بلادنا ..

وسيأخذ الفلاح التقاوى اللازمة لارضه بارخص الاسعار ، لاننا سننتجها بحيث نكتفى منها اكتفاء ذاتيا ..

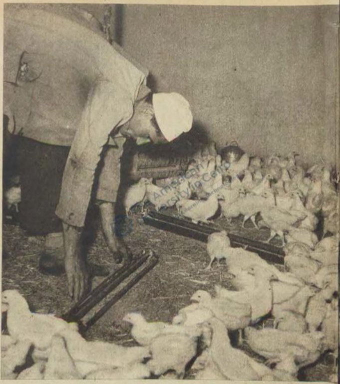
وستقام فى ريفنا صناعات زراعية .. صناعات على التين والزبيب والمشمش المجفف والبلح والزيتون والخضر واغلب الاصناف الزراعية التى نستوردها بعد تصنيعها فى الخارج ..

ومن أهم المصانع التى ستقام فى قرانا ، هى مصانع الالبان التى سنبدأها بـ ١٢٠ مصنعا ، ستكون موزعة على أساس مصنع على الاقل فى كل مدينة او مركز لبسترة الالبان وتعبئتها فى

الانتاج الحيوانى : كل القرى فى ريفنا الان بدات تهتم بالانتاج الحيوانى ، وسياسة الدولة الجديدة هى تربية المواشى فى ريفنا على احدث الطرق ، كما انها تعمل على استيراد الاصناف الجيدة الانتاج مثل «الفريزيان» ..







حتى الدواجن : تجد رعاية فى تربيتها ، فالصغار منها لها بيوت مكيفة ، وتقدم لها الوجبات فى مواعيد

الايدى الناعمة : نزلت للعمل مع الرجل جنبا الى جنب فى الحقل وفى الايام القادمة سيصبح للمرأة دور هام فى ريفنا !

انقلاب فى طريقة الزراعة : من كل نوع ، سواء للبذر او للحصداو للحرث ستعمل الآله فى ريفنا كما حدث فى « سخا » وفى السنوات القادمة سيختفى النورج والشادوف والطنبور



اقلب الصفحة من فضلك

٧٥ جنيها توفرها الآلة فى حرث الفدان !

زجاجات معقمة .. والغرض من هذه المصانع ، كما قال لنا احمد العبد مدير قسم بحوث الصناعات ، هو حماية صغار المنتجين الفلاحين ، فان ٨٠ فى المائة من الذين يملكون الماشية فى القرية من المنتجين الصغار .. وهؤلاء يتحكم فيهم المنتجون الكبار فياخذون البانهم بأسعار مخفضة .

طائرات هليكوبتر للمزارع !

والآفات التى تأكل جزءا كبيرا من محصولاتنا الزراعية ، ستعمل وزارة الزراعة على القضاء عليها فى خلال الخمس السنوات القادمة فى ٤٠ فى المائة من أراضينا .. اما بقيـة الاراضى فستتولى حمايتها جمعيات الزراع .. ولهـذا الغرض اعتمدنا ١٧ مليون جنيه ..

ولاول مرة سيكون هناك حصر عام لمحصولاتنا الزراعية بواسطة طائرات هليكوبتر من الجو .. كما ان هناك ٥٠٠ الف جنيه خصصتها الدولة لعمل بحوث احصائية عن مزارعنا .. وهـذه البحوث ستجعلنا نضع أيدينا على مدى تقدمنا او تأخرنا فى أحد القطاعات الزراعية ..

والى جانب المشروعات الزراعية توجد خطة للانتاج الحيوانى ..

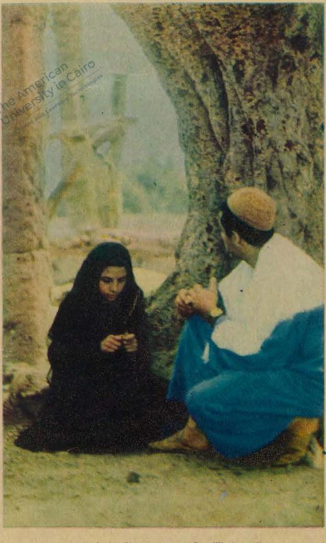
وهناك ١٠ ملايين جنيه اعتمدت للمحافظة على ثروتنا الحيوانية ، فهذه الثروة على الرغم من انها تقوم بدور كبير فى غذاء الشعب ، فانها تعتبر مصدرا هاما من مصادر الدخل الزراعى .

وهذا بالاضافة الى أننا سنستورد ١٥٠٠ رأس من أبقار الفريزيان فى مدى ثلاث سنوات لتعميمه فى الوجه البحرى .. وفى نفس الوقت سنعمل على تغطية العجز الواضح فى فحول الجاموس ونشر السلالات الممتازة من الدواجن بين الفلاحين !

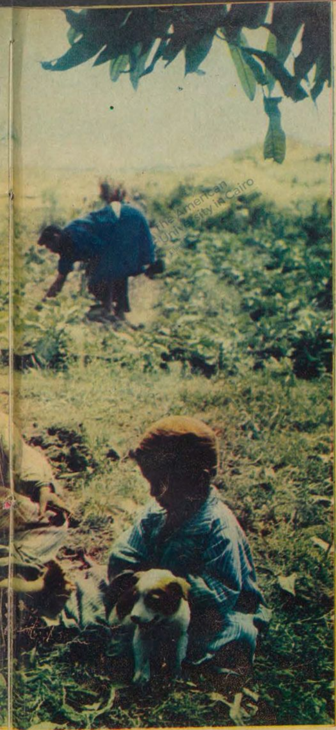
الآلة توفر التكاليف !

هذه هى صورة الانتاج التى ستكون عليهـا قرانا فى خلال الخمس السنوات القادمة ..

واذا أردت فعلا أن ترى قرية سبقت هـذه السنوات فاذهب الى قرية « سخا » التى تبعد اربعة كيلو مترات من مدينة كفر الشيخ ..



الحب فى القـرية : عبيد ومبروكة جلسا تحت شـجرة الجميز يحلمـان بالايام السـعيدة القادمة



مطلوب دور حضـانة : فلاحة تركت ابنهـا الرضيع ...ع النسائية جهودها نحو الريف و تعمل على انشاء دور حضا...

ان الفلاح فى هذه القرية لا يستخدم سوى الآلة .. ففى كل حقل هنـاك ترى جرارات ورحافات وآلات للبذر ومحاريث ميكانيكية ..

حتى الفراخ والكتاكيت تتمتع هناك بميزات الآلة فهى تعيش فى حجرات مكيفة !

وقد تظن فى أول الامر ان هذا النظام يكلف الفلاح اموالا لا طاقة له بها .. ولـكن المهندس صلاح الدين بدر وكيل تفتيش (سخا) يؤكد ان تكاليفها قليلة .. ويضرب امثلة لهذه الحقيقة فيقول ان الفلاح هنا يمكنه رى الفدان بالآلة بما لا يزيد على ٢٣ جنيها ، بينما تتكلف الماشية التى تروى نفس الفدان خمسين جنيها ..

وكذلك حرث الفدان يتكلف بالآلة ٢٥ جنيها ، بينما يتكلف بواسطة الجاموسـة اكثر من مائة جنيه .. ودرس الفدان بالآلة يتكلف ٦٥ جنيها وتتضاعف هذه التكاليف اذا ما استخدم الفلاح الوسائل الزراعية البدائية ..

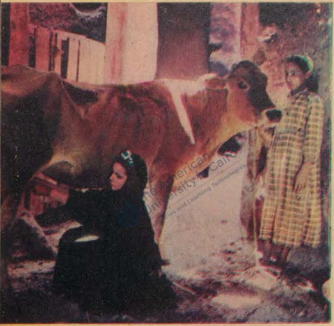
وهكذا نرى ان الآلة فعلا أرخص من الحيوان بالنسبة للفلاح ..

« خضرة » تذهب للمصنع !

وطريقة الحياة فى ريفنا ستتغير .. فالفلاح الذى يشرب من مياه الترع ، ستدخل الحنفيات الى منزله ليشرب المياه النقية مثل اهل المدينة تماما ..

كما أنه سيرى الكهرباء أيضا وسيعيش فى منزل نظيف له حظيرة مستقلة خاصة بالمواشى ..

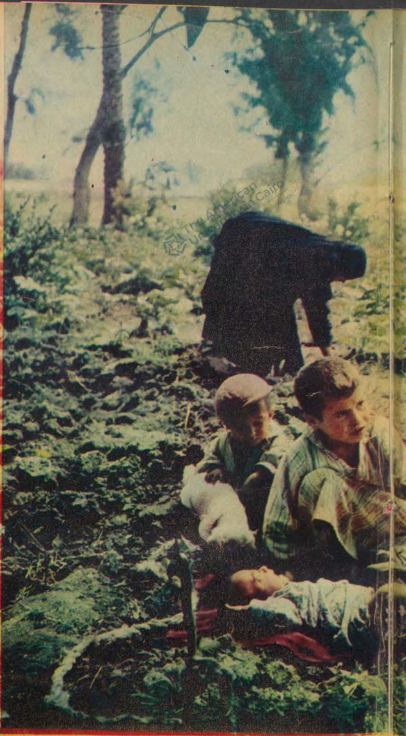
وفى كل قرية ستكون هناك وحدة مجمعـة ومجلس قروى لبحث شئون الاصلاحات المطلوبة فى القرية ..



خضرة تحلب : انهـــا تحلب البقـرة الآن بيديها .. وغدا ستستخدم آلة جديدة لحلبها



هــذه الصــورة ستختفى : كل بيت فى القرية ستكون له حظيرة منفصلة عنـه تماما



...بيع ...ع اخوته الصغار لتساعد زوجها فى العمل.. لماذا لاتوجه الجمعيات ... دمانة هناك ؟. ان الفلاحــة كالموظفــة فى حاجة الى هذا المشروع ..

وسيقوم احصائيون اجتماعيون لاول مرة بعمل بحوث اجتماعية تشمل تعداد كل قرية على حدة، وميول سكان هذه القرية اذا كانت زراعية أو صناعية مثل قها .. ومن هذه الدراسة يمكننا معرفة احوال الفلاح الاجتماعية .. والخط الذى يجب أن تتطور فى ضوئه كل قرية ..

وهناك بحث اجتماعى فى وزارة الشئون الاجتماعية عن المرأة الفلاحة عندنا .. وفى هذا البحث نظرة الى الصورة التى ستكون عليها فى المستقبل .. وقد رأى الباحث الاجتماعى ان المرأة فى الريف ستحل محل الرجل فى زراعة ارضه وتربية مواشيه وهى بنفسها ستقود الآلات فى السنوات القادمة .. والسبب ان الرجل فى هذا الوقت سيكون مكانه المصنع ..

كما ان المرأة الريفية ستساهم أيضا بنصيب فى المصانع ، اذ ستعطى لهـــا أعمال التحضيـــر والتشطيب !

وستقوم الجمعيات التعاونية فى هذه القرى بالاشراف على النظافة ، وبهذه الطريقة ستختفى اكوام التراب والسباخ والقمامات التى كانت تملأ شوارع القرية .. ولن تبقى حزمة من القش فوق الاسطح .. وستردم البرك ..

وسيكون فى كل قرية مسجد ومدرسة وسوق كبير يحتوى على عدد من المحلات التجارية التى تقوم بادارتها جمعيات تعاونية تمد الفلاحين بما يلزمهم ، وتنتظر السداد بعد بيع المحصول !

وهناك قرية «نجع الحاجر» فى مديرية المنيا .. التى اكلها النمل الابيض .. وجعـــل معظم منازلها عبارة عن اطلال .. والنمل الابيض دائما يأكل اخشاب عروق الاسقف من البيوت ، وفجأة يجد السكان السقف وقد انهار عليهم !

وقد قامت وزارة الشئون الاجتماعية ببناء قرية جديدة على بعد كيلو متر ونصف من القـــرية القديمة ..

وكل بيت الآن فى القرية الجديدة له حظيرة للمواشى مستقلة .. وهذه الحظيرة مقسمة ، فيها مكان للطعام ، ومكان للماء ، ومكان لراحة الحيوانات ، ومكان لاخذ خيراتها دون التعرض للتلوث !

وفى هذه القرية أيضا منزل كبير يطلقون عليه اسم دوار الضيافة ..

وهذا الدوار يعتبر مكانا يستطيع أن ينزل فيه الاغراب او الزوار دون مقابل ..

وقد قام بتأثيث هذا المنزل فلاحو القرية الذين يبلغ عددهم ستة آلاف فلاح ..

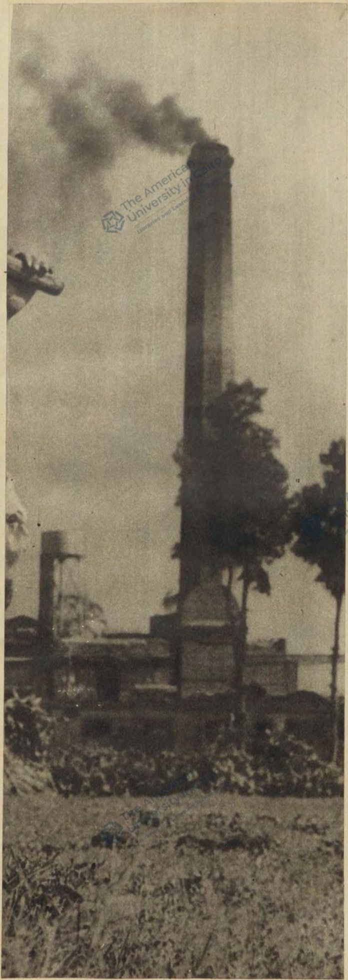
تصنيع الزراعة بدأ ..

واول قرية صناعية عندنا هى قرية قها ..

ان عدد سكانها حوالى ثمانية آلاف نسمة ، يعمل منهم حوالى ثلاثة آلاف فى المصانع .. ويبلغ عدد العاملات فى هذه القرية حوالى الف عاملة !

وهذه القرية تستعد الآن لتخطيط جديد يناسب التطور الصناعى الذى تحولت اليه بعد ان كانت قرية زراعية ..

اقلب الصفحة من فضلك





القـرية زمان : كانت مقامة على اكـوام السـباخ فى اهمـال ليس له نظير ..

! المصانع تنتقل من المدينة إلى القرية أيضا

وهذا التخطيط سيكون على أساس أنها قرية صناعية .. ولذا فلن تكون هناك حظيرة للمواشى، لان التخطيط لاحتياجات العامل لا الزارع !

كما ان القرية سيقام فيها ناد رياضى وسينما لقضاء أوقات الفراغ !

وستبنى فيها دار حضانة لاطفال العاملات .. وبهذا تكون أول قرية فيها دور حضانة فى بلادنا.

***

وتمضى الصورة واضحة فى ريفنا فى المستقبل.

الصورة التى راى معالمها الدكتور احمـــد المحروقى وزير الزراعة ..

رآها وقد اختفى منهـا الجمـود الذى كان يسيطر على اساليبنا الزراعية التى لم تتطور منذ الاف السنين !

رآها بعد ان اصبح فيها التعاون الزراعى فى المقام الاول ، بعد ان اتاح لصغار الزراع تجميع ملكياتهم الصغيرة فى وحدات زراعية أكبر !

رآها بعد ان اختفت منها الحيوانات الهزيلة وحلت محلها السلالات الممتازة الجيدة ، وهى تسد حاجاتنا من الصوف واللحوم !

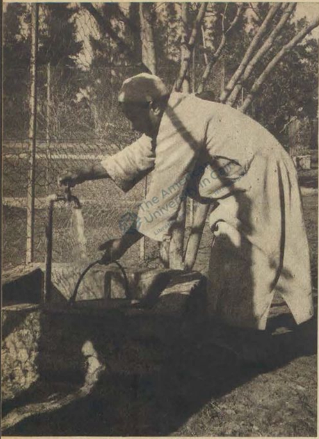
رآها وكل قرية عندنا تمتـاز بلون معين من الصناعات ، فبينما شنوان فى المنوفية تنتج لنا علب الصلصة فان بنى حسين فى اسيوط تعطينا علب الخضار المحفوظة !

رآها ووجه « خضرة » بلون الورد بعـد ان زادت ابتسامتها اشراقا !

اشترك فى هذا التحقيق .
كمال سعد
حامد سليمان
محمد عبد الحميد



تصنيع الريف : انتاجنا الزراعى سيتجه جزء كبير منه الى المصانع الزراعية التى ستقام فى قلب القـــرية !



الصورة الجديدة فى ريفنا : زال العهد الذى كان يشرب فيه الفلاح من الترعة ودخلت المياه العذبة النقية وأصبحت الحنفية هى الوسيلة الوحيدة للشرب ..

نظرة الى المستقبل: « عايوة » ينظر الى المصنع ويعد نفسه لليوم الذى سيترك فيه الارض ، ليلبس البدلة الزرقاء ويعمل فى **المصنع** . .

والقرية الآن : ستصبح كل قرانا فى المستقبل مثل هذه القرية النموذجية . . وبهذا تختفى الحوارى والازقة الضيقة فى القرية





النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض



١٠ وصايا بعدها يصبح زوجك عاطلا !

فقد وظيفته بعد أن شغل منصبا مرموقا فى احدى الشركات الكبرى ، واكد الجميع ان زوجته كانت وراء هـذا الانهيار الذى اصيب به ..

انه واحد من كثيرين .. كانت زوجاتهم السبب فى فشلهم .. ولذلك يؤكد علماء النفس ان الرجل الذى ينجح فى رئاسة عمل لابد ان يكون متمتعا بحياة زوجية هادئة سعيدة .. فهناك تصرفات تصدر من الزوجة قد تكون نتيجة جهل او حماقة او سوء تصرف مما يؤدى الى احراج الزوج فى عمله او عدم راحتـه فى بيته ، وتكون النتيجة ان يفقد الرجل مستقبله ومرتبه ومركزه الاجتماعى .

فاذا كنت واحدة ممن يسعدهن الفشل ، وفى نيتك ان تكونى السبب المبـاشر لانزلاق رجل زوجك الى آخر السلم ، بدلا من معاونته والاخذ بيده ليصعد سلم النجاح بصحبتك درجة درجة ، فاليك الوسائل الفنية التى لا تخيب ليفقـد زوجك وظيفته واذا لم يفقدها فسيصاب حتما بانهيار عصبى يؤدى الى نفس النتيجة واكثر ..

١ ـ احتقرى سكرتيرته الخاصة ، خصوصا اذا كانت جميلة او انيقة .. ضعيها فى مكانها واجعليها دائما تشعر انك زوجة الرئيس . وعلى فكرة يجب أن تعلمى أن الرجل الناجح فى حاجة الى سكرتيرة كفء تحل له مشاكل العمل ، وبمعاملتك القاسية لها سيفقد زوجك جزءا هاما من راحته فى العمل .

٢ ـ اطلبى زوجك تليفونيا عدة مرات فى اثناء العمل .. وليس من المهم أن تكون لديك أسباب جوهرية لذلك ، بل العكس افضل .. احكى له مشاكلك مع الخادمة او البقال او الجيران او اى اسباب تافهة اخرى يتفتق عنها ذهنك .

٣ ـ لا تنسى ان تذهبى بنفسك الى مكان عمله فى أول كل شهر لتاخـذى منـه مصروف البيت وكل ما يتعلق بمصروفات الاولاد ومصروفاتكما الشخصية

.. ولابد أن تظهرى أمام زملائه ومرءوسيه بانك سيدة البيت الآمرة الناهية وصاحبة السلطة العليا فى الشركة التى بينكما ! وتاكدى ان هذه هى أقصر الطرق ليصبح زوجك أضحوكة زملائه ومرءوسيه ومثار شفقتهم واحتقارهم !

٤ ـ حاولى ان تتعرفى ببعض زوجات زملائه فى العمل وابدئى بنشر الشائعات حولهن . قولى رأى زوجك بصراحة عن زملائه ومقدار احتقاره لهم ، ولن يمضى وقت طويل حتى يصبح الجميع ضده !

٥ ـ حرضى زوجك دائما على الاهمال فى عمله . اشعريه بانه مظلوم وانه يعمل فوق طاقته ، ومع ذلك فمرتبه صغير ..

ولا تكفى عن ذلك يوما واحدا ، فحتى اذا كنت على غير حق ، فسرعان ما يصدقك ويهمل فى عمله !

٦ ـ لا تعيشى فى حدود ميزانيتك . « بعزقى » مرتبه باية طريقة ، وليس أسهل من اقامة حفلة بدون مناسبة توجهين فيها الدعوة الى عدد كبير ويطير فيهـا نصف المرتب . وتاكدى أن ميزانية البيت « الملخبطة » تفعل الكثير فى تحطيم حياة رجل الاعمال المرهق

٧ ـ اجعلى من بعض زملائه فى العمل جواسيس عليه .. فى علاقته بزميلاته . اتهميه فى علاقته باقربهن اليه حتى يخشى التحدث مع جميعهن ويصبح مكروها منبوذا من الجميع ..

٨ ـ حاولى ان تستغلى انوثتك فى التاثير فى صاحب العمل .. فالرئيس عادة لا يثق فى شخص زوجته مستهترة ولا يمكن ان يمنحه مسئولية كبيرة !

٩ ـ اسرار بيتكما ودخائل حياتكما ، افشيها لاصدقائه وزملائه فى صـورة نكت وطرائف ، وحتى اذا كانت ثقيلة الظل فتاكدى أن زوجك سينال من نظرات الاشمئزاز والاستهانة من زملائه ما يكفى لرضائك .

١٠ ـ اصرخى واشكى وابكى وافعلى ما بدالك اذا طلب منه عمل اضافى .. أو القيام برحلة قد تؤدى الى ترقيته .. يجب أن يفهم دائما أنك أهم شىء فى حياته .. أما عمله فياتى فى المرتبـة الاخيرة .

والآن .. اتبعى هذه الوصايا العشر ، فلابد أن يفقـد زوجك بعدها وظيفته وتفقـدى أنت بالتالى زوجك واحترام النـاس لك ومستقبلك ومسـتقبل أولادكما ..

هواية تعلم اللغات الأجنبية عند البنات

ملك حسن على ، ابنـة مدير المعاهد العليا بوزارة التربية والتعليم طالبة بالسنة الثانية بمدرسـة سانت كلير ، ومع ذلك تجيـد التحدث بثلاث لغات اجنبية ، هى الانجليزية والفرنسية والايطالية . وتقول ملك أن اتقان اللغات هـو هوايتها ، وخصوصا أن املها بعد أن تنال شهادة الليسانس أن تعمل بوزارة الخارجية ، وهى تؤكد ان اتقان اللغات يفتح كثيرا من الآفاق أمام الفتاة العاملة .



أعدت كل ديكورات البيت بنفسها

تحية وهبة .. عضو عامل فى جمعية تحسين الصحة وجمعية أولادى ، وتقوم بالتدريس فى مدرسة الحرية الانجليزية . اما عن نشاطها الرياضى فهى عضو بنادى التجديف ونادى الصيد . وتؤكد تحية انها تجد مع ذلك أوقات الفراغ التى تستغلها فى تجميل بيتها وعمـل الديكورات والتابلوهات الرائعة ، ولا تجد اى عذر للزوجة التى تهمل بيتها ، حتى ولو كانت تعمل خارجه طول النهار .

وتقول تحية انها أثثت غرفة الجلوس بنفسها ، ولم تكلفها سوى القليل ، ومع ذلك فالغرفة أنيقة ومريحة وفخمة ، واهم ما فيها « الكنبة » الطويلة البسيطـة وتوزيع الوسائد الملونة عليها ، واكثر من هذا أخذت كراسى صالونها القـديم ووزعتها على شكل أركان لطيفة . وفى هذه الحجرة الانيقة البسيطة تستقبـل تحية ضيوفها وهى فخور بما فعلته فى أوقات فراغها .

طبق حلو

تقدمه دبلوماسية

طبق الاسبوع وهو نوع من الحلو تقدمه السيدة آمال حرم حسن فهمى اسماعيل السفير المفوض بوزارة الخارجية .

المقادير ـ ٤ ملاعق سمن ـ ٤ أكواب ماء ... الة دقيق ٤ ملاعق سكر ـ ١٢ ... ـ نصف كيلو كريمة ـ فستق ... ورد ـ شراب للتحلية .

الطريقة ـ يوضع السمن على نار هادئة ... يذاب السكر فى الماء ويضـاف الى ... سمن ثم يوضع الدقيق ويخفق على ... حتى يصير عجينة يابسة . ترفع ... العجينة عن النار وتترك قليلا الى أن تبرد ... يضاف البيض واحدة واحدة وتعجن ... ض . تقطع قطعا صغـيرة وتكور ... ر فى السمن . ترفع وتوضع فى ... اب ثم ترفع من الشراب وتجمـل ... ة واحدة بالكريمة والفسـدق .

... فى طبق بعد فرشه بورقة مزخرفة ... صبلة حرم .



السيدة امال تقـدم طبق « شوالا كريم » .

أحب زوجته لأن شعرها طويل ولما قصت شعرها قرر طلاقها !

أغرب قضية ينظرها القضاء هذا الاسبوع ..

الزوجة من اسرة كبيرة والزوج يشغل منصبا محترما . طلب الزوج الطلاق من زوجته لانها قصت شعرها ..

قال للقاضي : عشت حياتي أتمنى الزواج من فتاة لها شعر طويل .. ووجدت الفتاة التي رسمتها في خيالي طوال السنين الطويلة .. وعندما خطبتها اعجبني فيها شعرها وطوله .. ان ضفيرتها كان طولها مترا ونصف متر ..!! وبعد الزواج ثلاث سنوات عشتها مع زوجتي في سعادة لم يحدث بيننا أي خلاف .

وذات يوم عدت من عملي لاجد زوجتي وقد قصت شعرها .. شعرت بصدمة شديدة لم أتحملها اننى لا أطيق أن أرى زوجتي بعد ان قصت شعرها ! ولذلك أطلب الطلاق .

وقالت الزوجة : اننى أحب زوجي ولم أقص شعرى الا بسبب الحر ..! ان شعرى كان طويلا جدا ويتعبني .. عندما فكرت في قص شعرى كنت أظن ان هذا لا يضايق زوجي ..

أريد أن أعرف هل شعرى ملكى أم ملك زوجي .

وتدخلت المحكمة بين الزوجين وتم الصلح .



أصغر بطلة جمباز في العالم

بدات تلعب الجمباز وعمرها ست سنوات .. واصبحت بطلة وعمرها تسع سنوات . اسمها عفاف ووالدها مدرب الجمباز المعروف توفيق فودة نالت بطولة الجمهورية في هذا العام في الجمباز وكافاتها الدولة بمجانية التعليم طول فترة دراستها .

يقول والدها انه كان يحرمها من مصروف يدها اذا اهملت تمرينها اليومي الذى يستمر ثلاث ساعات . بهذه الطريقة استطاعت عفاف ان تفوز وتصبح أصغر بطلة في العالم !

متاعب الأميرة مارجريت بعد شهر العسل !



تونى ارمسترونج جونز وزوجته مسز تونى ؟ ام صاحبة السمو الاميرة مارجريت وزوجها مستر تونى ؟ ..

لندن – من زغلول السيد :

الاميرة مارجريت تواجه الآن مشكلة . لقد عادت من شهر العسل وبدات لندن كلها تتساءل :

* من الذى عاد الى بريطانيا ؟ صاحبة السمو الملكى الاميرة مارجريت يرافقها زوجها ام مستر أنتونى ارمسترونج جونز (المصور سابقا) ترافقه زوجته مسز تونى ؟

هذا السؤال يجرى الآن على كل لسان في لندن بعد عودة الاميرة العروس . فان مارجريت لا تستطيع أن تتخلص بسهولة من الالتزامات التى يفرضها عليها لقب صاحبة السمو الاميرة .

ولكن واجبات مارجريت الاولى هى التى يفرضها عليها زواجها .. كزوجة الآن لرجل اختارته بنفسها ويجب أن تأتى واجبات الزوجية قبل واجبات لقب صاحبة السمو الاميرة . صحيح أن الايام التى كان فيها الزوج كل شىء والزوجة لاشىء الى جانبه قد مضت . ولكن لم يأت بعد ولن يأتى اليوم الذى تصبح فيه الزوجة كل شىء والزوج لا شىء !

ان الزواج الآن شركة بين اثنين . واذا كان الاثنان شخصين عاديين فان الزوج يحتفظ بمنصب الشريك الاكبر ولو ظاهريا على الاقل . ولكن ماذا يحدث اذا كان أحد الشريكين أميرة ؟ وخصوصا أن هذه هى المرة الاولى التى تتزوج فيها أميرة من الاسرة المالكة البريطانية شخصا عاديا .

وهذا ما جعل الكل يتساءل : كيف رجعت الاميرة مارجريت ؟ وما هى المشاكل التى ستواجهها بزواجها من رجل لا يحمل أى لقب ارستقراطى ؟

ان الامر يتطلب بعض التضحيات من جانب أنتونى أو من جانب مارجريت . ولكن اهم ما فى الامر أن تصبح مارجريت مسز ارمسترونج جونز فى معظم الاحوال والاميرة مارجريت فى المناسبات الرسمية فقط !

أول محامية في مجلس النقابة

زينب لبيب الجوينى . أول محامية انتخبت عضوا فى مجلس نقابة المحامين . مدينة بنجاحها لزوجها عبد السلام الحامول المحامى الذى تعمل معه فى مكتب واحد .

وزينب لبيب « ست بيت » ممتازة تقوم بكل الاعمال المنزلية الى جانب مهارتها فى فن التفصيل وشغل الكانافاه .

وعضو مجلس نقابة المحامين الجديدة لها اقتراحات ولديها مشروعات كثيرة ومن أجل تحقيقها دخلت أقسى معركة ... رشحت نفسها لان نقابة المحامين هى النقابة الوحيدة التى لم تدخلها المرأة ولم يدخل زوجها المعركة ليساعدها على الفوز وكان يسافر معها الى كل الاقاليم لعمل الدعاية الانتخابية بين كل زملائه المحامين .

وتقول أول محامية تدخل مجلس النقابة ان أهم مشروع ستتقدم به هو التأمين على حياة المحامين ضد المرض والعجز وانشاء جمعيات تعاونية مثل باقى النقابات . والعمل على زيادة النشاط الاجتماعى فى النقابة بالنسبة للرحلات والحفلات .

ومن رأيها ان المشكلة التى تواجه المتخرجين الآن هى زيادة عددهم الذى لا يتناسب مطلقا مع عدد القضايا . ولذلك فهى تقترح الا تقبل النقابة فى جدول القيد اكثر من مائة خريج كل عام .. كما أنها ستطالب فيمن يتقدم لجدول القيد فى النقابة ان يكون حاصلا على دبلومين بعد الليسانس أسوة بمعاون النيابة .

وهناك أيضا مشروع خاص بالمحامين تحت التمرين . وهذا المشروع يقضى بأن يدفع المحامى الاجور للنقابة وتتولى النقابة بعد ذلك دفع مرتباتهم ضمانا لحفظ حقوقهم .

ورغم مشغولية زينب المستمرة فانها تجد الوقت الكافى للاعمال المنزلية بجانب عملها كمحامية ومسئوليتها الجديدة كعضو مجلس نقابة . وهى تشجع زواج المهنة الواحدة لانه يقرب بين الزوجين ويجعل التفاهم بينهما أسهل وأيسر



مظاهر النهضة فى ا



الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



فى عرفات حيث تجتمع الالوف المؤلفة من حجاج بيت الله الحرام

تتجه ملايين المسلمين كل يوم خمس مرات صوب هذه البقاع المقدسة وفى هذه الايام بالذات تجتمع الآلاف المؤلفة من كافة أنحاء العالم الاسلامى ، تجتمع هنا على هذا الصعيد الطيب الطاهر ليؤدوا فريضة الحج وليشهدوا منافع لهم . وليذكروا اسم الله على ما رزقهم .

***

هذه الالوف المؤلفة من حجاج بيت الله الحرام تلمس عاما بعد عام ما تقطعه البلاد من تقدم ، وما تخطوه من رقى وما تقوم به من جهود موفقة فى سبيل راحتهم ورفاهيتهم .

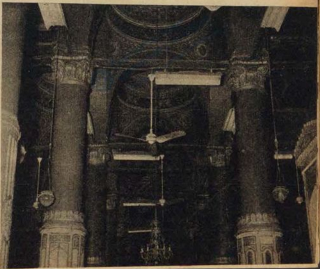
ومن أبرز الاصلاحات مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف التى تمت عام ١٣٧٥ .

وهناك مشروع آخر لا يزال العمل قائما فيه ، الا وهو مشروع توسعة المسجد الحرام والحديث عن الاصلاحات الواسعة الكبيرة التى عمت السهل والجبل من هذه المملكة المترامية الاطراف . حديث طويل . الا انه لا يسعنا فى هذه الكلمة الموجزة الا ان نقول بأن التقدم العلمى والصحى والاجتماعى والزراعى قد اصبح حقيقة ملموسة تمت بسرعة فائقة بفضل العزيمة الصادقة والسهر المتواصل .



جانب من العمارة والتوسعة الحديثة فى المسجد النبوى الشريف .

احد الاجنحة الحديثة من عمارة المسجد الحرام .





مبنى وزارة المالية . احد المبانى الحديثة بالرياض .

المملكة العربية السعودية



الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود
ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية



حجاج بيت الله يطوفون حول المسجد الحرام الحرام

من نفائس العمارة المجيدية القديمة .

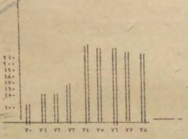




منى · رمى الجمرات ·

احصائيات الحج والحجاج
٣٧١ــ ٣٧٨

عام	عدد
٧١	١٤٨٥١٥
٧٢	١٤٩٨٤١
٧٣	١٦٤٠٧٢
٧٤	٢٣٢٩٧١
٧٥	٢٢٠٧٢٢
٧٦	٢١٥٥٧٠
٧٧	٢٠٩١٩٧
٧٨	٢٠٧١٧١



رسم بياني عن احصائيات الحج والحجاج
من عام ١٣٧١ الى عام ١٣٧٨

والحديث عن الجيش العربي السعودي ، مفخرة كل عربي . لما بلغه هذا الجيش الفتي من مكانة مرموقة في العتاد والعدة.

وبعد ..

فمن مفاخر هذا العهد الحاضر كل هذا الرقي والتقدم الذي يسود ارجاء المملكة ، ومن مفاخر هذا العهد ايضا . هذا الامن المستتب الذي يسود ربوع هذه البلاد والذي اقترن باسم هذه المملكة الواسعة الارجاء والتي تعمل للخير والفضيلة والاصلاح



منظر من الجو لمدينة جده .

قصة العدد

نافخ المزمار

بقلم : ابرهيم المصرى

كان ذلك فى مدينة طيبة وفى قرية من قراهـا الساكنة الوادعة .. وكـان الطبيب الشاب الجميل « رحيو » قابعا فى زاويه من سطح منزله ، متربعا على الارض . يتأمل المراكب الراسية على ضفة النيل ، وهو يرمق باب بيته حيث ينهض عمودان قاعدتهما عـلى شكل سيقان « اللوتس » وتاجاهما على شكل زهرته .

وكانت الريح تلطم المراكب المتناثرة على ضفة النيل ، فتتأود وتترنح ، وترقص رقصا رائعا وتبدا كرقص العذارى فى يوم عيد الالهة ايزيس . أما النيل نفسه فكان ثابتا على الريح ، هادئا واثقا مطمئنا ، تتلهب صفحته السمراء الداكنة تحت شمس الغروب فتلتمع فى مويجاته المتعاقبه بدراتمن فضة وذهب ..

وانعم رحيو النظر فى شراع مركب يتاهب للرحيل ، وتمنى من اعماق نفسه لو إستطاع ان يستقل هـذا المركب وان يبحر الساعة الى أى عالم بعيد مجهول ..

وطفق ينظـــر الى شراع المركب تارة ، والى باب بيتـــه أخرى . فاختلجت أعضاؤه ، وتقبض وجهه وانسكب على تقاطيعه ظل ســاهم حزين . فتنهد وتململ ، وتحسس فى لهفة نفسـه ، ثم انتزع مزماره من جيب صداره . ثم امال راســه الى كتفه ، ومضى ينفخ فى المزمار ..

وكان رحيو الطبيب الاوحد المرموق فى القرية كلها ، تلقى أصول فن الطب من بعض الكهنة ، ونبغ فى معالجة مرضاه بالتعاويذ والرقى ، والوصفات الناجعة يبتكرها بنفسه من مختلف النباتات والاعشاب . ولكنه كان فى الوقت ذاته أبرع واقدر نافخ مزمار فى قريته . كان بعقله طبيبا ، وبقلبه وروحه فنانا ، يندمج فى كل صوت من أصوات الطبيعة ، ويعرف كيف يؤدى بمزماره هذه الاصــوات تاديه صادقة ساذجة بسيطة لا شبهة عليها من تكلف او افتعال . فخرير الماء ، او دوى الريح ، او وقع المطر ، او تغريد الطيور على الاغصان ، كل هذا كان ينبعث من مزماره نابضا حيا ، تمازجه نغمة شــاكية مريرة تذهل السامع وتأخذ بمجامع الالباب .

وكان السر فى هذه النغمة الشاكية ان رحيو لم يكن سعيدا . فبنت عمه « ناهيت » الفتاة الطاهرة البريئة الوديعة كانت تحبه وتتعذب . أما هو فكان يشفق عليها ، ويتعذب لعذابها ، ويود أن يحبها فلا يستطيع .. كان حبها الصامت الحالم المتوسل المشوب بالخفر والحياء بفجره ويكربه . وكان بالرغم منه ينشد حبا غيرهذا . حبا خارقا عظيما ، ينقذه من الام مرضاه ، ويلهب فيه جميع قوى فكره وقلبه وخيـــاله وحواســـه ، ويشعره انه يعيش ، وان فى مقدوره ان يضفى على نغمات مزماره تلك الحرقة العاطفية العميقة التى ينزع اليها كل فنان .

وكان يحس أن القرية صغيرة جدا بالنسبة لاحلامه . فتتوق نفســه الى الفسحات البعيـــدة ، والاجواء الشاسعة ، والرحبات المدوية المجلجلة الزاخرة بشتى أنسواء ومغانى الدنيا . والحق انه كان ككل فنان يعشق الحب والحياة والحرية ، وينشــد الحب والحياة والحرية ، ولا يطيق من نفســه أن يظل فى قريته طبيبا خامل الذكر ، خامد النار ، يفرغ من نفســه بالنفخ فى مزماره الذى توشك انغامه أن تخونه من فرط احساسه بالحنق والكمد والاسى .

ومضى ينفخ ويرسل فى هــدأة الغروب انغاما يحاكى بها فرحة الطائر الحلق وهو يشرب نشوان فى قلب الفضاء . ثم فترت أنغامه ، وتعثرت وتشوشت ، وانتهت الى شبه نشيج وأنين . فألقى رحيو المزمار جانبا ، وانارته دعوة الحرية . فنظـر الى المركب المتاهب للرحيل ، ثم نهض نجاة وتطلع الى صفحة النيل المتلالئة ، وحدق فى الاله المطمئن الواثق ، واخذ يناجيه بالكلمات المقدسة التى نقشها فى ذهنه منذ نعومة اظفاره كهنة معبد آمون .

قال وهو يرتجف :

— أيها النيل العظيم . يا من تمنح مصر الحياة . يا ساقى الرياض التى خلقتها الشمس للجميع . يا موجد القمح وصديق الخير وحامى الشعير . يا راحة الايدى الكادحة ومادة العمل لالاف من الساكين ، امنحنى قبسا من ثقتك ، وضوءا من قوتك ، وحافزا من جرانك ، واطلقنى من اسارى أيها المولى لاسبح حرا مثلك ، خليقا بأن أستمتع بالحياة لاتمكن انا ايضا من ان أعب الحياة ! ..

واطرق خاشعا ، وبدنه يختلج ، وعينه ترمق باب بيته ، وعندئذ لمح بنت عمه ناهيت مقبـــلة . فانحنى وتأملها ، فابتسمت له الفتاة ابتسامة ممزقة كانها زفرة مستغيث . ولـكن نفسه لم تتحرك ، وقلبه لم يخفق . فأيقن انه لا يحبها . فنهض متباطئا ، واحتوته فى تلك اللحظة فقط صورة اخرى . صورة كان يحلم بها طوال هذا الوقت وهو لا يدرى . صورة كان عبثا يجاهد ليقصيها عن خياله ، ويردها سافرة الى ظلمة النسيان وضباب الذكرى ..

وملكته الصورة واستبدت به . تأغمض عينيه فترة ليعب فى فيضها . ثم انتفض وصحا . فأسرع ودس مزماره فى جيب صداره ، وهبط الى فناء الدار وهو يتطوح كالشارب الثمل . فخيل الى ناهيت ان مقدمها هو الذى اثر فيه . فأقبلت عليه بوجهها الباسم المستصرخ ، وعينيها البريئتين الصافيتين ، ومئزرها الابيض الجديد الذى ارتدته لاول مرة من اجله ، والذى تألق فى عينيـــه تألقا غريبا عندما انعكس على بياضـــه الناصـــع ضوء يديها الرقيقــتين المخضبتين بالحناء .

ولم يسعه الا أن يبتسم لهـا . فأشرق وجه الفتاة ، وارتمت عليه بالرغم منها . فطوق خصرها بذراعه فى رفق ، ولثم شعرها . فالتصقت به مفتونة وظمأى . فأبى أن يقبلها خشية ان يخدعها . وابتسم ايضا لها ودخل بها البيت .

وكان قد أسرف بالامس فى مجاملتها ليسرى عنها . فهجس فى روع الفتاة وهى بين الشك واليقين انه ربمـا يكون قد احبها فى النهاية وتعلق بها . فلما ضمها الآن فى رفق ولثم شعرها ، خلبها الامل فاعتقدت انه قد احبها بالفعل ، واعتزم أن يصارح أهله لم يخطبها فمشت بجواره الى فسحة الدار ظافرة ومعتزة . فابتهج والده الشيخ ورحب بها ، وأسرعت امه العجوز فاحتضنتها ، وأهابت بالخـادم أن تقدم اليها الفطائر التى اعدتها هى خصيصا من اجلها .

وطربت ناهيت وانتشت ، وخيل اليها أن كل شىء تم ، وانهـا قد اصبحت جزءا غير منفصل من هـذا البيت الذى طالما تمنت أن تعيش فيه . فانطلقت تضحك وتعبث وتلتهم الفطائر ، وعينها المتيقظـة ترمـق حبيبها ، واذنها المتلهفة تسمع وتتوقع وتنتظر .. بيد أن رحيو لم يتكلم ظل يتأمل ويبتسم ويأكـل دون ان يتكلم . فتنجع والده الشيخ ، واحرجه ، واستفسره عما قد اعتزم عليه فى امر زواجه . فاطرق الشاب لحظة ، ثم أمعن فى الثناء على بنت عمه ، ثم التفت الى والده والتمس منه ان يرجىء موعد الزواج الى موسم الحصاد المقبل كى تتمكن الاسرة من اقامة عرس رائـع خليق بناهيت . فارتعشت الفتاة واظلم وجهها . اما الوالد الشيخ فنهض من مجلســه غاضبا ، ودنا من ولده ، وهم بأن يقول له ان المماطلة فى مثل هـــذا الامر عار ، وانه اذا كان يرغب فى ناهيت حقا ، ففى وسعه هو والده الزارع الميسور ان يزوجه فورا بها ، ويقيم له عرسا لم تشهد القرية مثله منذ سنين . ولكن الشيخ لم يكد يواجه ولده ويتحفز للكلام ، حتى أجفل وسمت .. تصاعدت بغتة من الخارج أصوات هائلة مدوية ، زخر بها الجو واهتزت لها جوانب البيت . فارتعش رحيو ، وقفز من مكانه كما يقفز الجواد تلهبه ضربة مهمـار ، واندفع وفتح باب البيت ، واطـل براسه وهو يلهث . فتبعــه الكل مبهوتين حيارى . وطفقوا ينظرون هم ايضا ويتطلعون ..

وكان المشهد عجيبا . كان مشهد فرقة من الممثلين الجوالين مؤلفة من راقصين ومطربين ومصارعين وبهلوانات وحواة ، يوقد بعضهم المشاعل ، ويصرخ البعض الاخـــر ويصـــفقون ويثبون ، وقد احتشد حولهم جمع كبير من اطفال القـرية ونســائها وشبابها ، يهللون لمقدمهم ، ويصرخون مثلهم ويصفقون .

وانتظمت الفرقة فى حلقة كبيرة تجاه البيت ، وشرعت تقوم على الفور بالعابها . فاستغرقت طرافة المشهد أفراد أسرة رحيو ، فلبثوا يتطلعون الى الحلقة الواسعة صامتين .

وكان عماد الفرقة خمس شخصيات بارزة : مصارع ضخم الجثة مفتول العضل ، ومطرب شاب وسيم الطلعة رخيم الصوت ، ومضحك أحـــدب مترهل دميم بارع فى التنكيت والقفش ، وقزم بهلوان وفيلسوف ، ماهر فى الوثب والتلوى كما هو نابغ فى الـرد على كل سؤال يتعلق بحكمة الالهة واسرار الدين ، وراقصة شائقة الحسن تدعى « بوما » ذاع فى القرية انها ولدت يوم مولد بنت فرعون نفسها .

هؤلاء الابطال جميعا توسطوا الحلقة الواسعة المتألقة تحت ضوء المشاعل ، وقاموا بالعابهم المدهشة متعـــاقبين ومتنافسين ، ثم تراجعوا بغتة واخلوا المكان لبوما التى تحفـــزت كعاصفة على وشك الهبوب ، ثم رفعت ذراعها البضة ولوحت بدنها الكبير ، واندفعت ترقص موقعة خطاها على صوت الدف ونغمات المطرب الشاب الجميل .

وسمت الجمهور واشراب اليهـــا مأخوذا ومرتعدا كأنما هو فى حضرة ربة من الربات . فجرفتها نشوة الكبر ، ومضت ترقص وبدنها يهدر كالموج ، ثم ينثنى كالغصن ، ثم يتوتر كالســـهم ، ثم ينطلق كالريح ، ثم يتهاوى فجاة على الارض ، ويزحف ويتلوى ، وينبعث من اعضائه كلهـا فحيح مروع كفحيح لعبان مسحور .

وضربت الارض بقـــدمها بغتـــة وتوقفت .. فضج الجمهور بالتصفيق والهتاف ، وانخلع قلب رحيو انخلاعا ، وظل ينظر الى المراة الساحرة الفذة التى كانت صورتها قد انطبعت فى خياله عندما ابصرها ترقص فى احدى القرى المجاورة منـــذ ايام ، والتى اصبحت هى ، هى وحدها فى حومة الظامئتين المتحرقتين . لتلبى دعوة الحب والشــباب والفن والحــرية والحياة ..

واتبعها النظر وهى تطوف بالجمهور باسمة ، وقطع النقود تتساقط فى دنها كحبات المطر ، ثم شخص اليها ملتاعا وهى تضحك وتقهقه ، وتعاون زملاءها فى جمع متاعهم ، وتنصرف فى صحبتهم متأبطة ذراع المطرب الشاب الجميل . فنهشت الغيرة صدره ، وأثارته وحفزته . فأشاح بوجهه من ناهيت ، وعض على شفتيه المرتعشتين ، ودخل البيت فى اثر اهله عابســا ومقطبا . فحاول والده ان يطرق من جديد موضوع الزواج . ولكن رحيو تملص منه ، وحيا بنت عمه ، واسرع ومرق الى غرفته وهو يشكو صداعا الم به . فاستنكر والده تصرفه ، وطيب خاطر الفتاة ما استطاع ووعدها خيرا ، ثم امر خادمه بان يرافقها الى دارهـــا . فانصرفت ناهيت ذليـــلة مهينة ، وقد تحطم قلبها ، وجاشت فى نفسها الحسرة ، وانفجرت من عينيها الدموع .

وساد الســكون فى البيت واوى الشيخ وامراته واولاده الى مضاجعهم ، مستغربين مسلك رحيو ، وناقمين عليه ، وعازمين ان يعودوا فى الغد الى اقناعه والتأثير فيه . ولـكنهم عندما استيقظوا فى الصباح ، ونادوا على رحيو ، لم يجبهم غير الصدى . كانت غرفة الطبيب الشاب خاوية ، وكان الشاب قد حمل معه مزماره وبعض متاعه ، وتزود بشىء من الخبز والجبن ، وانسل فى ظلمة الليـــل وذهب ...

***

وتبع رحيو الفرقة الجوالة ، واتصل بالبهلوان الفيلسوف « ساتنى » ، والتمس اليه أن يضمه الى الفرقة بعد ان اسمعه طائفة مختارة من الحانه .

ودهش البهلوان مما سمع . فلم يتردد ، وجمع رفاقه الـذين ما ان استمعوا هم ايضا لرحيو حتى راعتهم قدرته الخارقة على ابداع امتع الانغام يخرجها مزمار بسيط . فمجدوا الشاب وعظموه ، واسرعوا بضمه الى فرقتهم مبتهجين .

ولرامى النبأ الى والده الشيخ . فكبر على الرجل أن يحترف ابنـه الطرب والتمثيل ، وأن يلوث سمعة الاسرة وينخرط فى زمرة متشردة من المهرجين والصعاليك . فارسل اليه يأمره بالعودة والا تبرأ منه ، وحرمه من ميراثه ، واستنزل عليه لعنة الالهة . ولكن رحيو الذى استطار لبه قرب «بوما» واحساسه بنشوة النجاح مقترنه بمتعة الحرية ، رد رسول والده خائبا ، وابى الا أن يعيش بجوار من يهوى ، فنانا حرا بائسا شريدا .

وتحقق حلمـــه . واتسعت امامه وتألقت جميع آفاق الدنيا ، انطلق يجوب القرى النائية فى صحبة رفاقه ، فكانت الارض الرحبة الجميلة تدعوه ، والحقول الشاسعة تصفر فى اذنيه وتناديه . فكان يرتمى نشوان فى فى غدرانها ، ويصول ويجول مالحانه شتى مفاتنها ، ويستلهم حب «بوما» القوة على الخلق والابداع والقدرة على استمالتها هى والظفر آخر الامر برضاها وحبها . ولكن بوما كانت برغم اعجابها برحيو معرضة ومستكبرة وشامخة ..

كانت امرأة من بنات الغجر لا يعرف احد اين ولدت ولا اين نشأت ، ولا يستطيع انسان بالغا ما بلغ من قوة العضل او سحر الجمال ، ان يطوعها ويخضعها ويستشف حقيقة شخصها .

كانت طائشة كالهواء ، رواغة كالماء ، متلونة كالقضاء ، فيها وقاحة منكرة بلهيبها الكبر ، وخلاعة متفننة يوحى بها الدهاء ، وطلاقة فجائية نافرة يبعثها الشباب الزاخر بحب المرح وحب الحياة .

وكانت تعلم أن رحيو يحبها بل يهيم بها ، وانه ما اندمج فى الفرقة الا من اجلها . فكان يروق لها فى بعض الاحيان ان تخالسه بعينيها السوداوين المتوهجتين ، وان تزحف اليه كالكلب ، وتقبع بجواره كالهـــرة ، وتلفحه بنظراتها المتقدة وانفاسها الحــارة فلمـــا يتشجع هو ويدنو منهـــا ، ويغامر ويهم بلمس يدها او تقبيلها ، تصد فجأة عنه وتفلت منه ضــاحكة مقهقهة ، ثم تستوى امامه كالدودة ، وتتحداه وتستفزه وتســـخر منه ، وتهدده بأن تنشب أظافرها فى وجهه ، او تحطم دفها على رأســه ان هو اجترأ ومد اليها يده .

ولما كان يذهل ويتراجع ويبدو عليه علامات الحزن والاسى ، كانت بوما تسرع اليه ، وتطوقه بذراعها ، وتهدهده وتناغيـــه كأنه طفل ، ثم تضيق به بغتة فتزجره وتعرض عنه ، جامدة قاسية كأنها لا تعرفه .

وعندما كان يجىء دورهـــا وتبرز للرقص أمام الجمهور ، والمطـــرب الجميل يصاحبها بغنـــائه ، ورحيو ينفخ لهما فى المزمار ، كان يلذ لبوما وهى فى حومة الرقص ، وعينها تشتعل ، وشعرها يصطفق ، وبدنها يتمـــاوج ويهدر ، أن تميل الى المطرب الجميل ، وتمازحه عامـــدة وتضاحكه . كأنها تريد اختطاف قبلة منه . فيجن جنون رحيو ، وتختنق أنفاســـه ، ويوشك مزماره الطيع ان يخونه وينقلب الى قصبة متمردة غادرة .

وهكذا كان رحيو يتمرس بالمراة والحب ويتعذب . أما يوما فكانت تمعن فى مكايدته ، ولا تتقرب الى المطرب الجميل فحسب ، بل تغازل المصارع القوى تارة ، وتتودد الى البهلوان القزم الفيلسوف أخرى ، وتقضى اللحظات الطويلة فى صحبة المضحك الاحـــدب المترهل الدميم « ترباس » ، تداعبه فى تهتك ووقحة ، فيجلس عند قدميهـــا ، ويلتصق بها ، ويغرقها فى سيل دافق من النكات والقفشات ، وهى تضحك ملء صدرها ، والاحـــدب الدميم يقهقه ويزبدها ، وقد التمع وجهه القذر النضاح بالعرق ، واندلعت عيناه المستديرتان الجاحظتان ، وارتعش أنفـــه المتفضن الافنى ، وتهدلت ثنايا ذقنه على رقبته الغليظة الشبيهة برقبة الثور .

وكانت يوما تنتقل من المطرب الى المصارع الى البهلوان فالاحـــدب ، وهى ترمق رحيو بنظرة جانبية فاحصة ، حتى اذا ما ابصرته وقد عصفت الغيرة بلبه وبرح به الكمد والعذاب ، كفت بغتة عن الاعيبهـــا ، وركلت الاحدب القذر بقدمها ، وانثنت الى رحيو فى تراخ ودلال ، وطلبت اليه أن يصحبها بمفرده الى نزهة قصيرة فى أحد الحقول ..

وكان رحيو يتبعها صاغرا فتستلين مختارة له . وتجاذبه الحديث فى حيرة وقلق واضطراب . فيخيل الى الشاب انها قد ثابت الى رشدها ، وانهـا زهدت فى الجميع وباتت تحبه هو ، وانها لا تحبه فقط بل تتهيبه وتخشاه فيضطرم الامل فى صدره . فيرتمى عليها ملهوفا . فتصرخ فى وجهه فجأة وتلوى عنه ، ثم تسرع فتلوذ بالمصارع القوى ، وتظل تقربه وتداعبه وتغازله بعد أن كانت قد أعرضت عنه وانصرفت الى المطرب والاحدب منذ لحظات .

وتمزق قلب رحيو ، واستقام امامه هيكل المراة غامضا مبهما كعالم تحف به الاسرار . فلم يعد يدرى من من رجال الفرقة تحبه يوما ، وايهم تؤثره على سواه ، وهل هى حقا تحب ، وهل لها قلب واحساس ، وهل هى انثى أم هى مخلوقة شاذة عجيبة جبلتها الالهة من ثلج لا يذوب ، أو من حجر صلد دونه احجار المقابر !!

واسودت الدنيا فى عينى رحيو ، واحس للحب والفن والحرية طعم الرماد . فابتأس وتجهم وانطـوى وعاف الطعام والشراب . فاصفر لونه ، وغارت عيناه ، وجف عوده ، وامسى اشبه بالروح الحائر منه بالانسان .

وكان البهلوان القزم الفيلسوف ساتنى يحب رحيو لبراءة نفســه ويرقبه منذ شهور . فلمـــا ابصره يتصدع ويوشك ان ينهار ، اخذته الشفقة عليه . فانتحى به ذات صباح جانبا قصيا من ساحة اللعب وقال له :

— لماذا تركت اهلك وعشيرتك ومهنتك وتبعتنا يا رحيو ! .. أكنت أنشد حرية الفنان ام كنت تشتهى المرأة ؟ .. انظر الى حقيقة ذاتك وتنبه .. ان حب المراة أقوى فى نفسك من حب الفن وحب الحرية . ولكن المراة يا بنى سراب . المراة تخدع العين ، وتشـــوش العقل ، وتزعزع الارادة ، وتقتل الصفاء . فكيف تريد أن تكون فنانا وان تبدع فنا رائعا بدون صفاء !! .. انت لم تخلق لحنا واحدا جديدا منذ تبعتنا . أنت تعيش للمـــرأة فقط ، والمرأة تعذبك . فاذا كنت ما تزال تحب فنك ، فاهرع اليه ، وصور عذابك فيـــه ، تتخلص من المراة وتمتلك الصفاء ، فيمدك الصفاء براحة علوية تعاونك على المضى فى الخلق والابداع فتشفى . أما حريتك ، حريتك الغالية ، حريتك التى نبذت مهنتك واهلك وعشيرتك من اجلها ، فهل انت قد اشتريتها بالفقر والتشرد كى تبيعها رخيصة لامرأة ؟ .. ليست الحرية طريق الغرام يا بنى . انها طريق المعرفة . ان قيمة حريتك لا فى أن تطارد امرأة بل فى أن تتطلع الى الدنيا ، وتتأمل كل شىء ، وتناقش كل شىء ، وتحاول جاهدا ان تفهم كل شىء ، لتعى الحكمة الخالدة ، وتصبح شبيها بالكاهن الاعظم فى معبـــد الاله آمون !...

فاستخدم الفن للصفاء ، واستخدم الحرية للمعرفة . هذا هو التفوق . اما يوما فاحذرها . انها غشاشة الظاهر كمين اللص ، ناعمة الملمس كحرير طواه الغدر على جسم افعى . انها الثعبان « اباب » رمز الشر . فاسحقها قبل أن تلتف على عنقـك وتخنقك . واذا شئت أن تستمع لنصحى ، فانفصل عنا منذ الآن . لا ترافقنا فى الرحلة الطويلة التى سنقوم بها غدا الى ضاحية « المرج الاخضر » حيث تقطن الاميرة ديليس .. انطلق أنت الى المدينة ، واتجه الى الرجل الصالح التقى الحكيم راعى الفنون وزير فرعون . ومتى أسمعته اغانيك ، أكبر نبوغك ورحب ولاريب بك . فاخذت الحكمة عنه ، ولمست حقيقة الله فى ضوئه ، فاستطعت ان تنفع الناس بفنك ، وان تصبح أكبر نافخ مزمار فى مصر بأسرها .. هذه نصيحتى لك فاعمل بها وانبذ المراة .. ان من يحب المراة لابد أن يفقد نفسه فيها ، فلا يســـتطيع أن يرى الحقيقة وان يحب الله والناس ! ..

وصمت البهلوان القزم ، وعاد فحث رحيو على الرحيل ثم هز كتفيه وانصرف لاجراء الاعيبه . أما رحيو فقد اطرق فترة واستغرق فى تفكير عميق . راعته كلمات ساتنى . كلمات الحق

تخرج من فم بهلوان . راعته وايقظته وحفزته . فأراد أن ينطلق لتوه . أن يرحل لساعته . أن يفر قبيل أن يضعف ويتردد . ولكن يوما اندفعت في تلك اللحظة الى ساحة اللعب وشرعت ترقص . فتخطفت بصر رحيو استدارات أعضائها المتماوجة كأنها البروق ، وأعمته عن رؤية أى شيء سواها . فطفق يحدق اليها ، ونسي ما سمع ، ونسي كلمات ساتني ، وظل يتأمل المرأة كأنها مشدوها ، وأحس انه أسيرها بل عبدها وملك يمينها ، وانه مهما حاول وجاهد وعزم ، فهو تابعها اليوم وغدا وابدا الى اقصى الدنيا ..

***

وهبطت الفرقة ساحية « المرج الأخضر » نزولا على ارادة « ربيبس » احدى اميرات البيت الحاكم ، التي كانت تصطاف في الضاحية ، والتي رغبت في التسرية عن نفسها بمشاهدة رقص يوما والاعيب المهرجين والحواة .

وكان أفراد الفرقة وبينهم رحيو قد انتشروا في حديقة القصر ، وشرعوا يقومون تباعا بألعابهم ، والأميرة

والتوت من صدارها كيسا صغيرا مملوءا بقطع الذهب وقدمته اليه .

وكانت يوما تتيحه النظر في حنق مشوب بغيرة أكله . وكان هو ايضا يرمقها بعين فاحصة ويرتعش . فالقت غيرتها في روعه أن ساعته المنشودة قد دنت ، وانه اذا استكبر الآن على الاميرة وتأبى ورفض المال ولو بتعريض نفسه لخطر الموت . فلابد أن تكبر يوما عزة نفسه وتعجب بجرأته وشجاعته وتحبه . فلم يتردد ، وجثا عند قدمي الاميرة وصاح

– اقتلينى اذا شئت يا مولاتى ولكنى لن اقبل هذا المال ابدا ! .. الموت احب الى من أن يقال ان اخلاصى في التفريج عن مولاتى كان مغرضا !. لن اقبل المال ابدا ..

فاذهل الرفض الاميرة . ولكن نزاهة القصد مقرونة بحسن العبارة وصادرة من بائس صعلوك اطربتها . فنظرت الى رحيو شامخة ومقطبة وقالت

– لو لم تكن سادنا في ولائك يا مغرقتك لك ابدا جرائك . ومعذلك فانا قد وهبتك المال ، فالمال اصبح من

كالعبد ، ساهمة ساجمة منكمشة متوسلة ، كأنها بالفعل عذراء في أول عهدها بالهوى . فكان رحيو يتفرس فيها ويبهت ، وكان يتأملها ويرتعد . وكان يصد عنها بالرغم منه ليمتحنها ويستوثق . فتغرق هي في الضعف والمسكنة ، وتسرف في الخوف والحياء ، وتغلو في الانكماش والصمت . ثم تقبع في زاوية وتبكى ، ثم يضيق صدرها درعا بهما ، فتنادى الأحدب المترهل العليظ الدميم ليضحكها ، ثم تضحك فترة لنكاته ، ثم تسامه وتزهده ، فتركله بقدمها ، وعيناها الناعسة اللماحة المترجرجة بالدمع مصوبة الى عينى رحيو ...

وآمن الشاب في النهاية انها تحبه حقا وتؤثره . فاندفع اليها بكل قوى صبره وذله ولوعته وحرمانه ، فأسرعت هي وتداعت بين ذراعيه ، وغمرته بالقبلات والدموع ، كأنها كانت مثله تشكو حبا خارقا أمضها وأرقها . فلما ظفرت به بعد طول العذاب ، غشيتها فرحة مروعة ، كادت أن تقتلها ..

واحس رحيو أن كل ما كان يشتهى

الطرب ، وحزن الفيلسوف . أما المضحك الاحدب المترهل الدميم فراح يطلق نكاته وقفشاته على رحيو وهو يضرب بطنه المتكور بيديه الغليظتين ويمهمه .. ولكن رحيو لم يحفل بشيء ، كان حلم الزواج بيوما يجلب لبه ، ووفاؤها الخالص يلهب لفته ، وحنانها العميق يغمره بسعادة طليقة قريرة دونها سعادة الروح التى تخرج عقب الموت من محكمة أوزيريس ، بيضاء ناصعة مجنحة ، مبرأة من كل ذنب .

واستمرت به هذه السعادة وتاه بها .. وفجأة صدمته يوما بحادث روعه .

جاءته المرأة مذعورة ذات صباح ، وقالت له وهى تضمه وتقبله وتبكى ، ان رسولا وفد اليها من قبل أهلها ، وانباها أن والدها الذى يعمل أمينا في مخزن احد تجار الحبوب قد اختلس مبلغا كبيرا كان في عهدته وتفقه على ملذاته . فانكشفت جريمته وهدده التاجر بطرحه في السجن اذا هو لم يرد المبلغ بعد أسبوع .

وأمعنت يوما في البكاء ، وصورت لحبيبها عذاب أمها وأخوتها الاربعة

فثارت عوامل الشفقة والنخوة في صدر رحيو . وأطربه ألا تجد المرأة ملجأ سواه ، وأن يحالفه الحظ محالفة خارقة فيكون هو حبيب يوما ومنقذ أسرتها . فلم يتمهل وضم المرأة الى صدره وقبلها وطمأنها . ثم أسرع وامتطى صهوة جواده ، وانطلق به الى ضاحية المرج الاخضر حيث قصر الاميرة .

وعاد في المساء بالكيس وقدمه الى يوما . فما أن استولت المرأة عليه ، وقبضته بيدها المرتعشة قطع الذهب التى كانت تلمع في ظلمة الليل كأنها عيون نهمة وساخرة ، حتى انفجرت فرحتها . فدست الكيس في صدارها ، وارتمت على رحيو ، وأوسعته ضما وتقبيلا ، وصاحت من أعماق قلبها ان أسرتها كلها ستباركه ، وتنحر حملا طاهرا تقدمه باسمه المفدى قربانا للاله آمون !.

وطفقت تلثم يديه ولسانها يلهج بشكره والدعاء له . ثم قالت له وذمعها يسيل انها لابد أن تسرع في الصباح الباكر لانقاذ والدها ، وانها



بالبساط في شرفة عالية وحولها وصيفاتها تتنعم في ترفع وجمود وسأم .

وافتن الجميع في ابراز مواهبهم وتادية أدوارهم على أكمل وجه . ولكن الاميرة المترفعة الجامدة لم تتأثر . لم يهزها رقص يوما الثائر ، ولا رخامة صوت الطرب ، ولا وثب البهلوان الفيلسوف ، ولا قدرة المصارع ، ولا قفشات الاحدب المترهل الدميم التى كانت تضحك يوما وحدها ولا تنتزع من الوصائف غير بعض الابتسامات .

فلما جاء دور رحيو وبرز الى الحلبة بمفرده ونفخ في المزمار ، تحركت الاميرة بغتة ، وابرقت عيناها ، وانحنت واصغت الى الشاب . وكان رحيو في ذروة عذابه ، فصب في الحانه حرقته كلها بالرغم منه . فانبعثت الالحان من مزماره حائرة شاكية مستصرخة تتأجج بوقدة الحب الخائب فاجعا مخبولا ، لم تفتر على مهل وتخفت كي تغيب في نغم ممزق أشبه بأنين مطعون .

وتوقف وهو يلهث . فنهضت الاميرة ومعها الوصيفات ، وهتفت له معجبة ، ثم أمرته بالصعود اليها ،

حقك . سأبقيه لك في حوزة وصيفتى هذه وهى مدبرة قصرى . فاذا عضك البؤس يوما بك واحتجت الى المال ، فعد الى هنا واطلبه منها ... أما الآن فادخلوا جميعا رحبة القصر . فقد أعد لكم الجابى أجركم ، وهيأ لكم الخدم طعام العشاء ..

ودخل أفراد الفرقة القصر ، واكلوا وشربوا ، ثم انصرفوا مسبحين بحمد الأميرة بعد أن أجزل لهم الجابى العطاء .

ومنذ ذلك اليوم تغير كل شيء في اخلاق يوما .. أقبلت فجأة على رحيو اقبالا لم يكن ليحلم به أبدا . كفت عن مكايدته وتعذيبه ، وصبرته على رفاقه ، وانصرفت بجمعها اليه . وبعد ان كانت امرأة جامدة قاسية متكبرة لعوبا ، تحولت الى فتاة حمرة حيية ، تحوم حول الشاب في لهفة وخوف ! وتلتمس رضاه في ذلة وصغار ، وترقب نفسها جهدها خشية أن تبدر منها كلمة أو اشارة تنبئه وتلقى في روعه أنها ما تزال متلونة ومائنة ومستهترة .

وراحت تتبعه كالظل ، وتخدمه

أصبح واقعا نابضا حيا . أحس في يوما البراءة والنضارة ، والرقة والعذوبة ، والصدق والاخلاص ، والحرارة والحياة . فأيقن أن ثعبان الشر « اباب » قد استحال الى اله الخير « حوروس » ، وأن روح ايزيس الطاهرة الوفية قد تقمصت جسد يوما . فقدس يوما تقديسا مطلقا ، وارتمى في محراب حبها ، وطفق يعبدها كأنها هى الالهة ايزيس نفسها

وحرصت يوما على هذه الصورة النقية التى ابدعها الشاب منها . فأبت أن تكون له الا بعد أن يتزوجها ، فازداد اكبارا لها وشغفا بها ، وعاهدها على الزواج بعد انقضاء عام يجمع فيه مبلغا من المال يمكنه من شراء قطعة أرض ، يزرعها بنفسه ، وتغنيه عن السعى الى رزقه من طريق العودة الى مهنة التطبيب أو المضى في النفخ بمزماره متجولا في البنادر والقرى

وكانت حياة الفرقة منوطة بوجود يوما . فتكتم الحبيبان عزمهما على الرحيل والزواج . ولكن حبهما شاع وافتضح ، فاعتقد الرفاق انهما اصبحا خطيبين . فغضب المصارع ، وتجهم

الصغار ، وما لابد أن يحل بهم من عار وفقر وتشرد لو زج في السجن بالرجل الذى يعولهم . ثم احتضنت بغتة رحيو وصرخت فيه وهى تتشبث به كالغريق :

– لماذا لا تذهب الى قصر الأميرة وتطلب مالك ؟ .. انا اعلم انك رفضت بالامس هبة الاميرة كى تتفوق على نفسك امامى وتفوز باعجابى وحبى . كما اعلم اليوم ان عزة نفسك هى التى أبت عليك أن تفكر في الاستعانة بذلك المال تيسيرا لزواجنا . والحق اني احببتك لعزة نفسك هذه .. احببتك لاعتمادك على نفسك فقط في تشييد مستقبلنا . فلم اذكرك بذلك الكيس المملوء بالذهب ، بل أغضيت عنه مثلك واحتقرته . أما الآن فأنا التى اتوسل اليك ان تذهب وتطلبه ، أن تطلب حقك ، لا من اجلى أنا ولا من اجلك انت ، بل من اجل امرأة تاعسة منكوبة ، واطفال ابرياء مساكين ...

ورددت ملتمسة مستجدية :

– اذهب .. اذا كنت حقا تحبنى فاذهب ...

تتمنى لو رافقها رحيو وتعرف الى أسرتها . ولكنها تعلم أن ليس في مقدور الفرقة أن تستغنى عنه أثناء غيابها . ولذلك فهى تتعذب منذ الآن عذابا أليما ولاتدرى كيف يمكنها أن تصبر على فراق من تحب لثلاثة أيام كاملة ..

واختلج رحيو تأثرا وحبا ، وسكن روعه يوما ، ثم قادها الى خيمتها الصغيرة ، وقبل عينيها ، ثم كر راجعا الى خيمته وهو يشعر أنه أسعد أهل الارض طرا ، وانه قد امتلأ واكتمل ، وأوتى نجاة ملك الدنيا .

***

واستيقظ مبكرا لتحية يوما قبل أن تذهب الى والدها . بيد انه لم يكد يرتدى مئزره ويخرج ، حتى أخذت عيناه مشهدا غريبا . ابصر من بعد معظم أفراد الفرقة متألبين حول البهلوان ساتنى ؛ يضجون ويصرخون ، وزعيمهم المصارع وقد فقد صوابه ، يصخب ويهدر ، ويستنزل اللعنات على يوما .

اقلب الصفحة من فضلك

نافخ المزمار

فدهش رحيو وقفز اليهم . فما ان وقعت عليه عيونهم حتى جمدوا . فهلع قلب الشاب واستوضحهم جلية الامر . فتباعدوا عنه مضطربين .

ولكن البهلوان الفيلسوف دنا منه ، ونظر اليه ، وقال له فى حزن عميق وكأنه يبكى عليه :

ـ ذهبت يوما .. ذهبت ولن تعود .. بعثت الى بغلام ابعطنى منذ لحظات وقال لى ان يوما قد هربت .. هربت فى سميم الليل ..

ولكنها لم تهرب بمفردها .. أفتدرى من ذا الذى كان فى صحبتها ومع من قد هربت ؟ .. هربت مع الرجل الذى عرف كيف يضحكها .. هربت

مع الاحدب .. الاحدب البارع فى القفش والتنكيت .. الاحدب المترهل النميم ترباس .. هربت معه لانها احبته واعتزمت أن تتزوجه !

فحدق رحيو الى البهلوان القزم ، وهم بأن ينقض عليه ويخنقه . ولكنه تراجع ولم ير شيئا . احس ضبابا كثيفا يغشى بصره ، وبدا

جبارة تهصر قلبه ، وهزة مروعة تزعزع كيانه وتميد بالارض تحت قدميه . فتطوح واستند الى احد

رفاقه . فأسرع الكل اليه مذعورين .. بيد انه نظر اليهم ولم يعرفهم .

نظر اليهم كأنه يجيل الطرف فى أشباح . ثم اقصاهم عنه فى عنف ، وانطلق يركض كمن أصابه مس من

جنون . وعندما بلغ خيمته حذرهم من اقتحامها ، فارتدوا عنه مشفقين . فدخل الخيمة لائذا . وارتمى على

فراشه ، وظل فترة يتقلب ويجار ، ثم نهض ملتاعا وحاول ان يفلت من

تصوره وينتعش . ولكن التصور كان هو الواقع ، بل كان أشد هولا من الواقع وأفظع . فبرح الالم برحيو ، فصرخ وهو يتلوى .

ـ أيوما ، يوما الشائقة الحسن ، الناضرة الشباب ، سالبة لب اسبى

الرجال وافتنهم ، تنقلب بمثل ذلك الصدق الخالص من فاجرة الى

عذراء ، ومن ثعبان الى شبه الهة ، الى تضللنى وتخدعنى وتبرمنى ، وتتمرغ فى احضان ذلك

المضحك الاحدب المترهل الدميم ، ذى العينين الجاحظتين ، والانف الافنى ، والوجه القذر المخيف ، والرتبة العليقة النبيلة برتبة

النور ؟! أمثل يوما تنحط الى درك كهذا ؟! .. سالنى .. ايها القزم العبقرى سالنى .. ليتنى استمعت الى نصحك ورحت ! ..

وارتعدت فرائصه وملكه الذعر والاشمئزاز . ذعر داهم ساحق ، واشمئزاز مطبق مميت . اشمئزاز مرير كالعلقم . حارق كالخل ، خانق

كالتراب .. فلم يستطع أن يحتمل ، لم يستطع أن يطلق خيمته تربة

هذا التقزز المقرون بالذعر . للهبة الوحدة الحالكة المقمورة الشبيهة بهاوية الهالكين . فاندفع بالرغم منه

وامتطى صهوة جواده ، وانطلق به الى قريته . الى حيث تقطن بنت عمه تاهيت ..

اراد ان يراها . أن يلوذ بها . ان يمزق حجب ظلامه فى بهرة نورها فبلغ القرية بعد منتصف الليل . وكان الجو حارا ، والقمر ساطعا ، والفلاحون نياما . فتقدم رحيو فى اتجاه منزل عمه وهو يرتجف . ولكنه

لم يكد يتقدم حتى حانت منه التفاتة الى حجرة تاهيت العالية . فأبصر نافذتها نصف مفتوحة . واشعة

القمر تنصب عليها . فنازعته نفسه أن ينادى الفتاة ويشعرها بوجوده ويدخل الفرحة على قلبها . فلم يتردد .

واستوى على ظهر جواده ، ودنا من النافذة واراد أن يهمس . غير أن الكلمات تجمدت على شفتيه . فمضى ينعم النظر ويحدق .. وكانت تاهيت نائمة .. كانت راقدة فى فراشها

الابيض الضيق أشبه بأميرة مسجاة فى ناووس . جميلة تحت ضوء القمر

جمالا يخلب الالباب . ساكنة فى طمأنينة أحلامها سكون الطهر الاصيل فى نفس طفل برىء . ينسكب عليها

ويفيض منها ذلك الصفاء الرائع المتقد الذى تحدث عنه البهلوان الفيلسوف سالنى .. فمضى رحيو

يتأمل الفتاة ويلهث .. تأملها طويلا .. تأملها وملء نفسه الرغبة فى أن يعجب وينجذب ويثور ، ولكنه ، ويا للحيرة ، لم يثأر . لم يتحرك .. لم يؤخذ لا بجمال الفتاة الساحر ولا بطهرها الوابى . ولا بصفائها المتقد ، بل تمثل على الفور يوما واختلج .. تمثل يوما وهى ترقص وكل عضو فيها يتاجج ويندلع . تمثلها بحبها ومكرها ، وتبذلها وفجورها ، وتعبان جسدها وروحها . فرأى فيها الحركة والحرارة والانطلاق والشعلة . رأى فيها شعلة الحياة ، ورأى فى بنت عمه صفاء الموت .

فزفر وترنح وأيقن .. أيقن انه ما يزال يحب يوما . يحبها ومع ذلك يكرهها . يحبها فى جنون ، ويكرهها فى حقد ، ويحتقرها ، ويشمئز منها ، ويحس [illegible] من الجمال عينيه برغم كرهه واحتقاره [illegible] يتساقا ، وان يجعله [illegible] والعزاء فى قرب أية امرأة [illegible]

وشهق وارحا منها [illegible] ، وامتطى جواده ، وانطلق من [illegible] الالم على ظهر الجواد وظل يصرخ يوما .. يوما .. ؟ ترد اليه الصدى الساحر مقاطع الاسم العاشق كأنها سياط من لهب .. ولم يدر الى اين يذهب ، ولا الى من يلجأ ، ولا فى سبيل أية غاية سيعيش . احس ان مؤخرة قد تحطم ، وان قلبه قد مات ، وان يوما لوثت معدنى قلبه ، وسممت ينبوع وحيه ، وشوهت فى عينيه كل حب وكل جمال ، بحيث لو اراد ان يتصل بامرأة اخرى فلن يرى فيها الا ثعبانا ، ولو شاء أن يبدع لحنا جديدا فلن يكون اللحن غير غصة ، غصة علو وذل ويأس واشمئزاز ..

وفكر عنه ان يعود الى رفاقه فيتهدف لشفقتهم وازدرائهم ، أو يتحول الى بيته فيصطدم بوالده الثائر الذى قد يجبره على الزواج بتاهيت . فاظلم السكون أمامه ، وسدت السبل فى وجهه ، ولبث يترنح على ظهر جواده ، تطوقه الحيرة وتمزقه الهزيمة ، وتصرخ نفسه اليائسة ملتمسة قوة علوية تنقذه من هلاك متربص وموت محتوم . وفجأة وبينما هو تائه شارد ، دوت فى مسمعه كلمات البهلوان الفيلسوف :

« ان من يحب المرأة لا بد أن يفقد نفسه فيها فلا يستطيع أن يرى الحقيقة وأن يحب الله والناس ! »

فأجفل وانتفض وتوقف . وفى مثل خطف البرق أو اشراق الصرع أو صحوة الحمى ، تلجلج عقله ، وانجابت السحب عن ذهنه واندفق على كيانه كله سيل غامر من نور . فشخص الى هذا النور مرتعشا وهتف :

ولماذا أفقد نفسى فى حب امرأة ؟ . لماذا لا أسترد نفسى فى حب الله والناس ؟ .. لماذا لا أتخلص من حب المرأة فى حب الانسانية بأسرها !

وابرحت عنساد ، واتقدت أمامه الغاية كالنار . اتقدت كشعلة اخرى ، شعلة مباركة تهدى ولا تضل ، تطهر ولا تدمر ، تحيى ولا تميت . فاحتدم

دمه ، وضرب الجواد فى خاصرتيه ضربا متداركا ، وانطلق .. يمم وجهه شطر المدينة وهو عازم . ولما بلغ مشارفها ، لاح أمامه معبد طالما تحدث

عنه الحضريون من زوار قريته ، معبد صغير للاله آمون الحقت به دار كبيرة لمعالجة مرضى السل والجذام . فترجل ملهوفا وطرق باب المعبد

وانتظر . فبرز اليه كاهن شيخ وهم بأن ينتهره . ولكن رحيو جثا عند قدمى الكاهن وصاح :

ـ ائذن لى يا ابت ان ادخل المعبد المقدس وانذر أمام الاله العظيم نفسى وحياتى لمعالجة التعساء فى دار المرضى . انا طبيب يا ابت ، وقد هدتنى الحياة الى الحكمة

الكبرى ، فأدركت ان حب الانسانية هو الحب الباقى . وهو وحده القبس الحى من نور الاله آمون !

فحدق اليه الشيخ لحظة وتردد ، فهتف رحيو :

ـ لا تقتلنى يا ابت . انك لو حرمتنى من هذه النعمة فلا بد أن أموت !

فحنى الشيخ رأسه وغمغم :

ـ ادخل يا بنى ..

فاستجمع رحيو قواه ، وتبع الكاهن الشيخ .

وأغلق عليه باب المعبد الى الابد .

ابراهيم المصرى

لماذا هربت لولو إلى كندا ؟

■ الضرائب طاردتها فى إيطاليا ! ■ أمريكا قالت لزوجها : ممنوع !



تحية التليفزيون : التسلية الوحيدة جينا وزوجها مشاهدة التليفزيون الذى اراد الشرفون عليه تحية الضيفة الجديدة فعرضوا أحد افلامها ..

جينا وابنها : قالت جينا انها لاتعتبر خروجها من ايطاليا تضحية تذكر قدمتها لابنها او زوجها انها سعيدة فى حياتها الجديدة ..



قبل النوم : قبلة المساء تمنحها جينا لابنها قبل موعد نومه ..



اللحظات السعيدة : التى تعيشهاجينا مع زوجها فى كندا بعيدا عن مشاكلها فى ايطاليا الشىء الوحيد الذى نقلته معها من بلادها الى كندا طريقه نشر الملابس فوق الحبال ..



هذا اول صيف تعيشه جينا لولو بريجيدا بعيدا عن ايطاليا .. حملت حقائبها وأموالها وطفلها الصغير ميلكو ووضعت ذراعها فى ذراع زوجها الطبيب اليوغوسلافى وهربت الى كندا !

لقد هربت جينا لولوبريجيدا من الضرائب والمعاملة السيئة التى يلقاها زوجها فى ايطاليا واستقرت نهائيا فى كندا .. وبعد خمس سنوات ستتمكن من الحصول على الجنسية الكندية لها ولزوجها ولطفلها الصغير ميلكو الذى تركت من أجله وطنها الاصلى .. لقد ظلت الحكومة الايطالية ترفض أكثر من ٧ سنوات منح الجنسية الايطالية لزوجها المهاجر اليوغوسلافى الدكتور ميلكو سكوفيتش .. وعندما ولد طفلها ميلكو اعتبرته السلطات الايطالية بلا جنسية وتركت خانة الجنسية فى شهادة ميلاده بيضاء .

وكانت جينا تتعذب وتتألم لان زوجها وطفلها ليس لهما اى جنسية .. وكانت تتألم أكثر عندما كانت مصلحة الضرائب الايطالية تطالبها فى نهاية كل عام بملايين الليرات وتفرض عليها ضرائب باهظة ! .

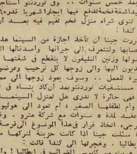
ولجأت جينا الى أصدقائها فى امريكا .. وبذل فرانك سيناترا وأصحاب الاستوديوهات الجبارة جهودا كبيرة للسماح لاسرة جينا بالهجرة الى الولايات المتحدة .. وفى كل مرة كان رد ادارة الهجرة رقيقا مهذبا : ان امريكا ترحب بهجرة نجمة لامعة مثل جينا لولو اليها .. أما زوجها الدكتور ميلكو سكوفيك اليوغوسلافى الاصل فنحن نأسف لعدم قبوله !

واخيرا تمكن شقيق زوجها الذى يقيم بكندا من الحصول على تصريح لها بالهجرة الى توردنتو ووعد بمنحها الجنسية الكندية بعد خمس سنوات .. وفى توردنتو استأجرت جينا لولوبريجيدا شقة فخمة تدفع فيها ايجارا شهريا قدره ٢٨٦٠ جنيها .. وهى تنوى شراء منزل فخم تقيم فيه بعد أن تستقر نهائيا فى كندا :

وقد قررت جينا أن تأخذ اجازة من السينما هذا الموسم لتريح أعصابها ولتتعرف الى جيرانها وأصدقائها الجدد .. ومنذ وصولها ورنين التليفون لا ينقطع فى شقتها .. وقد قدم الكنديون اليها والى زوجها كل ترحيب وعرضوا عليهما فرصا كبيرة للعمل .. وسوف يعود زوجها الى ممارسة الطب فى مستشفيات توردنتو بعد أن كاد ينساه فى ايطاليا .. أما جينا فهى حائرة لا تدرى هل تعتزل السينما وتتفرغ كزوجة وأم لطفلها الصغير ، أم تعود الى هوليوود حيث ينتظرها عقد لمدة ٥ سنوات مع شركة مترو . وقد قررت جينا أن ترجىء اتخاذ قرار فى هذا الموضوع الى فرصة أخرى .

وعندما سئلت جينا اذا كانت حزينة لتركها موطنها الاصلى ايطاليا . وهجرتها الى كندا قالت :

ـ لقد هربت من كابوس الضرائب فى ايطاليا ! وأصبح لى بيت ووطن لزوجى وطفلى لاول مرة . اننى لم اشعر بالاسف لهذا القرار لحظة واحدة !



بيت الاحلام : المنزل الذى اشترته جينا لولو بريجيدا واطلقت عليه بيت الاحلام

رسالة بنك الرياض فى دنيا المال والاقتصاد السعودى

■ ٥٠ مليون ريال رأس مال البنك المكتتب به
■ ١٢ فرع للبنك فى جميع أنحاء السعودية لتمويل مشروعاتها العمرانية
■ مدرسة خاصة لتدريب الشباب السعودى على الأعمال المصرفية

تسير المملكة العربية السعودية نحو وعى سليم لتامين الخير والرفاهية لابنائها ، وتحقيق التعاون الاقتصادى مع بقية البلاد العربية الشقيقة

ومن دعائم الاقتصاد فى المملكة العربية السعودية ، بنك الرياض الذى يبذل جهودا متمرة لخدمة عملائه وتنشيط الحركة التجارية ، علاوة على أنه احدى الدعائم التى تدفع بعجلة التصنيع الى الظهور والتقدم والعمل . ويقوم بتشجيع الانشاء والتعمير ، ويهيىء الفرص لتنظيم عمليات الزراعة والانتاج ، ويوفر للتجار الامكانيات لعمليات التصدير والاستيراد ، ويهدف الى تنمية ثروة البلاد حتى يحقق للجميع أهداف هذه البلاد فى ونبتها الكبرى

مؤسسة ضخمة

وبنك الرياض فى المملكة العربية السعودية مؤسسة ضخمة سجلت فى فترة قصيرة نجاحا كبيرا ، واكتسبت سمعة طيبة ومركزا ماليا ثابت الاركان نتيجة لخدمة العملاء فى كفاية ممتازة ونظام مصرفى حديث . ومن الحقائق المشرفة فى ميادين النجاح الاقتصادى تزايد الودائع المالية وحركة التعامل المستمرة والثقة المتبادلة بين البنك والعملاء مما كان له أثر كبير فى بذل الجهود ، لتحقيق مزيد من النجاح والتقدم

فلقد افتتح البنك فى عامه الثانى اعتمادات مستندية بقيمة ١٧٢ مليون ريال ، وتدوولت أوراق للتحصيل الخارجى والداخلى بما قيمته ٥٤ مليون ريال ، وكان مجموع الحوالات المتداولة ماقيمته ١٢٤ مليون ريال ، كما أن الكفالات المقدمة حوالى ٦٥ مليون ريال

مساهمة فعالة

ويعتبر بنك الرياض من المؤسسات التى ساهمت مساهمة فعالة ، فى عدة مشروعات صناعية وعمرانية وزراعية فى السعودية . منها شركة الرياض للصناعات الكيماوية ، وشركة جيزان الزراعية الاقتصادية ، وشركة مصافى البترول السعودية فى جده . . كما أسس مدينة حجاج الطائرات فى جده وضاحية الزهراء فى الرياض

راس المال

وقد تاسس البنك براسمال مكتتب به وهو خمسون مليون ريال سعودى ، دفع منه سبعة وثلاثون مليونا وخمسمائة ألف ريال سعودى

ويشرف على العمل فى البنك وفروعه ، عدد كبير من الموظفين من ذوى الخبرة والثقافة العالمية . انهم يمتازون بالاخلاق الحميدة والمعاملة الحسنة والخدمة السريعة ويكونون جهازا سليما بنظام دقيق وحركة دائبة لخدمة العملاء والسهر على راحتهم وتسهيل معاملاتهم

فروع فى كل مكان

ان مركز البنك الرئيسى مسجل فى الرياض ، وادارته العامة فى جده . . وله فروع عديدة تمتد فى طول البلاد وعرضها فله فرعان فى الرياض وثلاثة فروع فى جدة ومكة والمدينة المنورة والخبر والدمام ورأس تنوره والاحساء والقطيف . . هذا عدا فروع أخرى تحت التاسيس فى أبقيق ومطار ظهران . كما ساهم مساهمة فعالة فى تاسيس بنك بيروت الرياض فى بيروت كل هذا علاوة على أن له مراسلين خصوصيين فى أغلب أنحاء العالم

ويشرف على ادارة جميع هذه الفروع ، مجلس ادارة مكون من عدد من رجال المال ، برأسهم





طلبه معهد دراسة الأعمال المصرفية ببنك الرياض



بنك الرياض بجدة

السيد حسن الشربتلي وزير الدولة السعودى كرئيس لمجلس الادارة . والمعروف أن الفضل يرجع اليه فى تدعيم هذا البنك معنويا وماديا واقتصاديا .

دراسة وتعليم

ومن الاعمال البارزة التى يقوم بها بنك الرياض : تثقيف الشباب السعودى ثقافة اقتصادية ، وتدريبهم على الاعمال المصرفية ليكونوا فى المستقبل موظفين مدربين ، يعتمد عليهم فى البنك فى ادارة أعماله مستقبلا

فقد أنشأ البنك معهدا لدراسة الأعمال المصرفية كالمحاسبة والمراجعة والعمليات الخاصة بالبنوك . والحساب التجارى والجغرافيا الاقتصادية ، والطباعة بنوعيها ، والآلات الحاسبة والمراسلات العربية والانجليزية

ويتقاضى الطالب مدة الدراسة مكافأة شهرية قدرها ٣٠٠ ريال اذا كان بالقسم الداخلى ، و ١٥٠ ريالا اذا كان بالقسم الخارجى

ولقد أرسل البنك فى العام الماضى بعثات تعليمية من الموظفين المبرزين الى بنوك انجلترا حيث تم تدريبهم هذا العام .

هذا عدا البعثات الاخرى التى يوفدها البنك لدراسة الاعمال المصرفية فى كبرى البنوك العالمية

وبعد ...

لقد قطع بنك الرياض شوطا كبيرا فى تحقيق اهدافه لخدمة الاقتصاد السعودى وتدعيم المركز المالى للبلاد

الذباب هرب من بورسعيد !

بور سعيد تستعد لاستقبالك هذا الصيف ـ ٥٠٠ شاليه و ٢٠٠
فيلا تعد الآن لاستقبال المصطافين ! الذباب تم القضاء عليه
والشوارع تغسل كل ليلة والشاطىء نظيف جدا ! ٢٠٠ عامل من عمال
البلدية كنسوا الشاطىء الذى يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات بالماء والمقشات !



مشروع للصيف : محل الحاجة فاطمة لبيع الفول والطعمية .. كلفها ١٥٠٠ جنيه وتديره بنفسها

▌ تحقيق صحفى فى أرخص مصيف على شاطئنا

▌ حكاية ٢٠٠ فيلا و ٦٠٠ شاليه و ١٠٠ نجار

برغم أن الحر هجم مبكرا فى هذا العام ، فان موسم الصيف سيبدأ متأخرا فى بورسعيد ! ان بورسعيد هى مصيف الاسر وكل أسرة فيها طالب أو طالبة فى الثانوية العامة ، وامتحانات الثانوية العامة بعد أن انتهت تقررت اعادتها ! وستستغرق شهر يوليو كله . ونتيجة لذلك الغت معظم الاسر اتفاقاتها مع البلدية لشغل كبائنها فى شهر يوليو ، وفى الوقت نفسه تضاعف الاقبال على الحجز فى أغسطس ، ولكن جميع الاماكن مشغولة الآن . فلا تتعب نفسك بمحاولة الحصول على احدى فيلات البلدية فى أغسطس . واذا لم يكن لك أولاد فى الثانوية العامة ، انصحك بأن تقضى شهر يوليو فى بورسعيد . لانك ستجد احدى فيلات البلدية فى انتظارك لتقيم فيها أنت واسرتك . أما اذا كنت مضطرا للبقاء بجانب ابنك او أولادك ، حتى ينتهى امتحان الثانوية العامة ، وفاتك أن تحجز فى بورسعيد لشهر أغسطس ، فاننى أشير عليك بأن تقضى أجازة الصيف فى أحد فنادق المدينة . والفنادق فى بورسعيد كثيرة ورخيصة . وكلها لاتبعد عن البحر باكثر من عشر دقائق سيرا على الاقدام ، أو خمس دقائق بالحنطور ، او دقيقتين فقط بالسيارة !

« والتوصيلة » بالحنطور من أى مكان فى بورسعيد الى أى مكان لاتدفع فيها أكثر من ستة قروش . ماعدا بعض الاماكن . وهى مبينة بالتسعيرة التى يحملها كل سائق .

والتاكسيات فى بورسعيد لايوجد بها عداد . وتعرفها بلونها الازرق الفاتح والابيض . وهو لون البحر وأمواجه . اذا ركبت سيارة تاكسى من أى مكان الى أى جهة فى بورسعيد ، فلا تدفع للسائق اكثر من عشرة قروش . ماعدا بعض الاماكن النائية ، مثل الجميل وبور فؤاد ونادى الصيد « التيرو » .

الشاطىء الجميل

وشاطىء بورسعيد جميل جدا الآن . وحتى اهالى بور سعيد معجبون جدا بشاطئهم . ومنذ خمس سنوات فقط كان الشاطىء مساحة طويلة جرداء لايوجد عليها سوى ثلاثة صفوف من الكبائن الخشبية المحطمة .

أما الآن فانه تغير تماما . ان البلدية شقت شارع الكورنيش الجميل وسط الشاطىء . ولكنها رأت أن تكون المسافة من شارع الكورنيش ومياه الشاطىء لا تقل ابدا عن ٣٠٠ متر . وهى تزيد كل سنة عشرة أمتار ! لان البحر ينحسر كل عام عن شاطىء بورسعيد بمقدار عشرة أمتار والسبب طمى النيل الذى يتدفق من فرعى دمياط ورشيد ويترسب عند بورسعيد . وخلال السنوات الاربع الماضية بدأت بلدية بور سعيد برنامجا لتعمير الشاطىء . فان المدينة التى كانت تعتمد فى رزقها على البحر والميناء ، بدأت تتجه اتجاها آخر . بدأ أهلها يشعرون أن هناك نعمة أخرى يستطيعون استغلالها . ان لديهم شاطئا من أجمل شواطىء البحر المتوسط . انه يمتاز عن شاطىء الاسكندرية بانه رملى ناعم ومتدرج بانتظام بلا صخور أو فجوات فى البحر تهدد الناس بالغرق ، ويمتاز عن شاطىء رأس البر بقلة الرطوبة وقلة الذباب ورخص المواد الغذائية .

وعلى هذا الاساس وضع برنامج تحويل بورسعيد الى مصيف عالمى ! وجعل الاصطياف فيه موسما سنويا يستفيد منه تجار المدينة ماديا .

وبدأت فكرة بناء فيلات أنيقة حديثة تظهر الى الوجود . فى أول سنة أقامت البلدية ٣٢ فيلا خرسانية . ثم جاء العدوان وهدمت قنابل الاسطول بعضها ، وفى العام التالى أصبح عددها ٦٨ ، واقيمت على طراز أجمل ، وبعد اجراء تعديلات كثيرة فيها ، وخلال العامين التاليين أصبح عدد الفيلات المقامة على شاطىء بورسعيد ٢١٠ ، بعضها أقيم فى مجموعات كل منها ٦ فيلات . وكل واحدة لها مدخل مستقل برغم أنها متجاورة .

وفى هذا العام فقط قامت بلدية بورسعيد ببناء ٩٠ فيلا جديدة . تكلفت ١٥٠ ألف جنيه . منها ٣٦ فيلا ضمتها أضخم عمارة أقيمت على الشاطىء واسمها عمارة النصر . وهى تحفة من تحف الفن المعمارى . واقيمت بحيث تكون كل فيلا فيها مطلة على البحر . والفيلات التى تضمها عمارة النصر تختلف أحجامها . هناك فيلات ٤ غرف وصالة ، واخرى ثلاث غرف وصالة ، ونوع ثالث مكون من غرفتين وصالة . وفى العام القادم ستقيم البلدية فيلات مكونة من غرفة واحدة وصالة . وهى كلها ، الكبير منها والصغير ، مجهزة بكل وسائل الراحة . فبكل منها مطبخ مشع به ثلاجة ومائدة ولكل منها دورتان للمياه . واحدة للاسرة التى تشغلها والاخرى للخدم .

واقيمت ٥٤ فيلا اخرى فى ٩ مجموعات تضم كل منها ٤ فيلات . وهى جميلة أيضا . وهذه متساوية كلها فى عدد الغرف ، وان لم تكن متساوية فى الاسعار .

أسعار الفيلات

وقيمة ايجار فيلات البلدية تختلف باختلاف مكانها وسعتها والشهر الذى تؤجر فيه . مثلا الفيلات المكونة من ٤ غرف وصالة ، وكلها مطلة على البحر قيمة ايجارها فى شهر يوليو ٦٢ جنيها ، وفى أغسطس ٧٠ جنيها ، وفى سبتمبر ٢٥ جنيها ، وفى اكتوبر ٢٥ جنيها فقط !

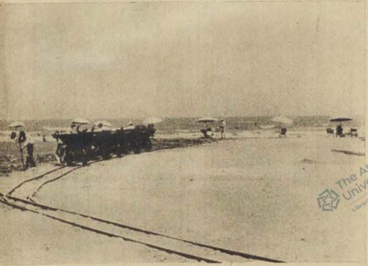
والفيلات المكونة من ثلاث غرف وصالة ايجارها فى شهر يوليو ٤٥ جنيها ، وفى أغسطس ٥٠ جنيها ، وينخفض هذا المبلغ الى النصف فى كل من سبتمبر واكتوبر .

والفيلات المكونة من غرفتين وصالة ، ايجارها فى يوليو ٤٠ جنيها ، وفى أغسطس ٤٥ جنيها ، ويجرى عليها التخفيض فى سبتمبر واكتوبر أيضا .

والفيلات المستقلة ايجارها فى يوليو ٣٥ جنيها ، و ٤٠ فى أغسطس . هذا بالنسبة لفيلات الصف الاول . أما بقية الصفوف الخلفية فان الايجار ينقص خمسة جنيهات فى الصف الثانى ، وخمسة أخرى فى الصف الثالث ، وهكذا ، وفى جميع الشهور .

الفيلا تتسع لعشرين شخصا

وكل فيلا من هذه الفيلات بكافة أحجامها مؤثثة اثاثا فاخرا جدا . والبلدية تجدده كل عام . الفيلات المكونة من ٤ غرف وصالة بها ثلاث غرف نوم بكل منها سريران يتسعان لاربعة اشخاص وغرفة للمائدة ، وتستعمل الصالة والفراندة المتسعة جدا للجلوس . ويقول المهندس محمد الربيعى مدير بلدية بورسعيد : ان أسرة مكونة من عشرين شخصا تستطيع أن تقيم فى هذه الفيلات الكبيرة ! فان البلدية لاتحدد عدد الاشخاص الذين يقيمون فى الفيلات . بل انها تسمح بأن يقوم المصطافون باستئجار أسرة اضافية مع كافة ملحقاتها من البلدية . والبلدية تؤجر السرير الاضافى مع المرتبة والمخدة بجنيه واحد فى الشهر ، وتنقله الى المكان الذى تريده بلا مقابل .



شاطىء بور سعيد : تغير تماما .. شقت فيه البلدية شارع الكورنيش ..

حديث البطون !

وفى بورسعيد ستجد أطباق السمك فى انتظارك . واهل بورسعيد يصنعون من السمك مائة طبق وطبقا ! انهم يأكلونه مشويا ومسلوقا ومقليا وفى الصينية ومحشوا بالبندق والزبيب وكفتة وعشرات الاصناف الاخرى ! .

وفى بور سعيد تستطيع ان تأكل فى المطاعم . ووجبة الغداء فى كازينو الجزيرة الجميل تكلفك ٣٥ قرشا فقط ، وهى تحتوى على أرز وسمك أو لحم او دواجن وسلاطة وخبز وحلو . وتتناول طعامك فى هذا الكازينو على أنغام فرقة موسيقى الجاز التى يدفع لها صاحب الكازينو سعد مصطفى ٩ جنيهات كل يوم ! وكلمة « صاحب الكازينو » نقولها تجاوزا . فالكازينو أصلا ملك للبلدية . وتكلف انشاؤه ٣٥ الف جنيه وسعد يستأجره كل عام من البلدية لقاء مبلغ معين . وقريبا جدا سيبدأ الكازينو فى تقديم نمر ليلية . وزجاجة البيرة فى كازينو الجزيرة تكلفك ١٤ قرشا . و « شوب » الليمون تدفع فيه خمسة قروش . وزجاجة الكوكاكولا اربعة قروش . وطبق الجيلاتى سبعة قروش . وأسعار الكازينو فى هذا العام أغلى من العام الماضى . ويرد مدير الكازينو سعد مصطفى على هذا الكلام بأن الموسم لايزال ضعيفا ، وان الفرقة الموسيقية تكلفه كثيرا . الى جانب أنه لايوجد رسم دخول الى الكازينو .

وفى مطعم فندق اكرى ببورسعيد تستطيع أن تتناول أجمل أطباق السمك والجمبرى بالكارى بالارز . ومن فندق اكرى تشاهد اجمل منظر فى بلادى . وانصحك أن تذهب اليه وقت العشاء حتى ترى أنوار الميناء تلقى الوانها الزاهية الجميلة على صفحة المياه الهادئة اللامعة .

وافخر انواع السمك التى تطلبها فى مطاعم بور سعيد سمك موسى . واسمه فى بور سعيد « القطيان » ، وهى تقدم مقلية . ويليها مباشرة سمك البورى المشوى أو القاروص المقلى .

والكابوريا فى بورسعيد لاتجدها فى المطاعم كثيرا . وتستطيع الحصول عليها من السوق . واقة الكابوريا الممتازة لا يزيد ثمنها على ثمانية قروش . والفرن يأخذ قرشا واحدا من كل اقة مقابل أن يشويها . وأحسن وقت تأكل فيه الكابوريا عندما يكون القمر بدرا ، وخصوصا اناث الكابوريا . لانك ستجدها ممتلئة بالبطارخ اللذيذة !

واقة الجمبرى الكبير الحجم ثمنها ١٢ قرشا تقريبا . وفى بورسعيد يقشرونه ويقلونه فى الزيت : أو يأكلونه على شكل كفتة أو كبيبة ،

فول الحاجة فاطمة

واجمل سندويتش فول تحصل عليه فى بورسعيد ، تقدمه لك الحاجة فاطمة . وهى سيدة معروفة من بورسعيد : فكرت فى مشروع مربح ، وهو فتح محل لبيع سندويتشات الفول والطعمية بالقرب من الشاطىء . وتقول الحاجة فاطمة : أن المشروع كلفها حتى الآن حوالى ١٥٠٠ جنيه . فقد اشترت ثلاجة كهربائية ثمنها ٥٠٠ جنيه . وبوتاجاز لتقلى عليه الطعمية . ومحل الحاجة فاطمة نظيف جدا وأنيق جدا . وهى تقدم لك سندوتش الفول الفاخر أو الطعمية الممتازة بقرشين . ويساعد



عمارات وفيلات جديدة : حركة التعمير فى بور سعيد لا تهدأ .. والعمل مستمر الآن لبناء عمارات وفيلات جديدة



▌ « أبو العيال » مدعو إلى « فيلا » تسع عشرين شخصا ..

الشعبية تافهة في البيع قائل . ولكنهـا لاتخجل ابدا من ان تقف ساعات لبيع الفول والطعمية للزبائن !.

اين تسهر في بورسعيد ؟

ومشكلة الليل التي تبحث عن حل في بورسعيد منذ سنوات ، بدأ حلهـا في هذا العام فقط . في السنوات الماضية كان المصطاف يحتار أين يذهب ليقضي السهرة ! ولكن البلدية ، بالتعـاون مع الاهالي ، استطاعت أن تحل هذه المشكلة نسبيا في هذا العام .

فأنت في بورسعيد تستطيع ان تسهر في مسرح البلدية الذي ستعمل عليه خمس من أكبر الفرق المسرحية طوال الموسم ، بحيث تكون هناك كل يوم رواية جديدة .

وتستطيع أن تسهر في كازينو الجزيرة . فهناك هشام راقص كل ليلة ، وحلبة الرقص في الكازينو جميلة ومتسعة . والفرقة الموسيقية هناك تعزف كل ليلة «مصطفى يامصطفى أنابحبك يامصطفى»

وميزة كازينو الجزيرة أنه مكان الاسر . واذا كنت لاتحب الرقص وتفضل الهدوء ، تستطيع ان تجلس في الضـوء الخافت في الشرفة المطلة على البحر ، وتستمتع بصـوت الموسيقى وهي تمتزج بصوت موج البحر أثناء اصطدامه بالقوائم المقام عليها الكازينو .

ويمكنك أن تسهر في كازينو بالاس العريق، وتشاهد البواخر تمر امامك في الميناء . ويخيل اليك ، لفرط اقترابها منك ، انك لو مددت يدك للمستها بأصابعـك ! ومعظم رواد كازينو بالاس من افراد الجاليات الاجنبية ، وفيه فرقة موسيقية تعزف كل ليلة .

وليالي الصيف في بورسعيـد جميلة جدا عندما تقضيها في ضـوء القمر وانت جالس على رمال الشاطىء امام كازينو الكابانون . لايوجـد ضوء

عمالها للقضـاء عليه . جيش من العمال يحملون المبيدات رشـوا مساحات شاسعة كان يعيش فيها الذباب ويتوالد باستمرار . والذي قاد هذه العملية كلهـا شاب اسمه الدكتور احمد قايد ، ويعمل ببلدية بورسعيـد ، وهو يحارب الذباب بوسائل علمية دقيقة . وهو أسعد انسان الآن بعد أن أعلن انه قد تم القضاء على الذباب في بورسعيد .

ومدير البلدية المهندس محمد الربيعي مشغول جـدا الآن بتنفيذ عملية نظافة شاملة وعلى اوسع نطاق . فجميع شوارع المدينة تكنس وتغسل كل ليلة . والكناسـون على الشاطىء الآن يرتدون زيا خاصا نظيفا . والشاطىء يعمل ٢٠٠ عامل على تنظيفه وكنسه من الودع والاصداف البحرية . وعندما يصل هذا العدد اليك تكون هذه العملية قد تمت .

وفي نفس الوقت يقـوم عمال الحدائق بزرع مساحات كبيرة من شاطىء بورسعيد بالحشائش الخضراء والازهار . والغريب انهـم وفقوا الى هذا ، وانتشرت الحـدائق الخضراء على جانبي شارع الكورنيش ، برغم ان الارض في هذه المنا[طق] ملحة ! ..

والى جانب هذا كله يعمل اكثر من . . .
في اصلاح وترميم الشاليهات القديمة ، . . .
٦٠٠ شاليه جديد ، وبذلك يكون . . .
بورسعيد الآن ٥٠٠ شاليه خشب . . .
غرفة من الخشب امامها « . . .
وتستطيع ان تقضى الاسر[ة] . . .
لم تعود للنـوم في مكان آخر . . .
تؤجر لاهالي بورسعيد بعكس . . .
فيها للضيوف أولا ! وايجار الشـ[اليه] . . .
« اربعة أشهر » يتراوح بين ١٥ . . .
وهذا مبلغ زهيد جدا بالقياس الى . . .
او السهر في الشاليه طوال موسم الصيف . . .



وبالقرب منه اقيمت ٩٠ فيلا جديدة كلها تطل على البحر ..

سوى ضوء القمر . ومن بعيد تبدو لك أضواء السفن القادمة من عرض البحر الى بورسعيـد ، لتهتدي بخيط من الضوء يمر من الافق وينبعث من فنار المدينة .

وهناك كازينو آخر على الشاطىء اسمه فونتانا ، ويقدم نمرا صـغيرة كل ليلة . والطلبات فيه رخيصة جدا .

واذا كنت من هواة الشقلبة ، فلاهب الى حلقة البالينـاج . والدخول هناك يكلفك قرشين . وايجار القبقاب الذي تجري عليه لمدة ساعة يكلفك ثلاثة قروش .

وفي داخل بورسعيد الآن يوجد ملهى سبلنديد . ويقدم برنامجا كل ليلة يبدأ عند منتصف الليل . العشاء هناك يكلفك ٤٥ قرشـا . وزجاجة البيرة تدفع فيها ١٥ قرشا .

وامام ملهى سبلنـديد مباشرة يوجد ملهى سـيل ، والبرنامج فيـه يبدأ السـاعة الحادية عشرة ، واسعاره مثل أسعار الملهى الاول . ويقدم رقصات شرقية وغربية .

وتستطيع ان تسهر في بورسعيد في ستاد المدينة . وفيه افخم قاعات الجلوس في المدينة كلها ، وأجمل جلسة فيه حول حمام السباحة الكبير . وفي الحديقة الكبيرة المترامية الاطراف . وتستطيع ان تتناول في الاستاد طعام الغداء أو العشاء .

ونادي الضباط في بورسعيـد يقيم حفلات بين الحين والحين . ومثله نادي موظفي الجمـارك ونادي هيئة القناة ونادي المعلمين .

اختفى الذباب

ان الذباب اختفى من بورسعيد في هذا الصيف . ان البلدية أبادته في مناطق توالده . حشدت جميع

فيلات لمتوسطي الدخل

وفي بورسعيـد فيلات خاصة أعدت لتؤجر بأسعار زهيدة جدا . الفيلا المكونة من ثلاث غرف مثلا ايجـارها في اغسطس يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ جنيها فقط ! وفي يوليو يبلغ ايجارها ١٥ جنيها في الشهر ! وفي سبتمبر واكتوبر ينخفض هذا الايجار الى عشرة جنيهات فقط !

وسياسة بلدية بورسعيد في السنوات الخمس القادمة تهدف الى الاكثار من هذا النوع من الفيلات البسيطة الانيقة . ويقول مدير بلدية بورسعيد أن البلدية ستمشي مع النظام الاشـتراكي التعاوني الديموقراطي . وستحـاول أن تجعل الاصطياف ميسرا لكافة الاسر ذات الدخل العادي .

وفي العام القادم ستبنى فيلات مكونة من غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام ، وتؤجر بايجار رخيص . وشاطىء بورسعيـد طويل جدا ، طوله ١٢ كيلو مترا . والمسافة التي تم تعميرها حتى الآن لاتتجاوز ثلاثة كيلو مترات .

وبعد خمس سنوات ستكون فيـلات متوسطي الدخل هي الاكثرية على شـاطىء بورسعيد . وسيتم بناء حوالي ٥٠٠ فيلا من هذا النوع على الأقل .

بورسعيد تدعوك

والآن .. ان بورسعيد استعدت لاستقبالك في هـذا الصيف ، وعلى شفتيها ابتسامة مشرقة . انها تدعوك وتفتح لك ذراعيها ، ولم يبق سوى ان تنطلق اليهـا وتلقى بنفسك بين أحضان البحر وامواجه الهادئة .

مصطفى شردي

ا هنا .. تقف على مدخل القنال وتأ



مصارعة الثيران : كونستانس سميث نزلت الى حلبة المصارعة لتلعب مع احد زملائها لعبة مصارعة الثيران



انتصار كونستانس : وبعدمجهود طويل تغلبت كونستانس على زميلها وامسكت بسيف خشبي لتطعنه طعنة رمزية

قطعة السكر .. والثور !

▌كونستانس تطير الى مدريد وتقلد راقصات إسبانيا

اللعبة الخطرة تمارسها كونستانس سميث استعدادا لتمثيل دورها فى الفيلم الجديد ! اليد الرقيقة تمسك بالسيف وتغرسه فى عنق الثور الهائج وتحيل المكان حولها الى بركة من الدماء ! لقد طارت كونستانس - نجمة هوليوود التى يسمونها قطعة السكر - الى اسبانيا وبدات تتدرب على حركات مصارعى الثيران استعدادا لتصوير مشاهد فيلمها فى مدريد !

ثم ذهبت كونستانس الى احد ملاهى مدريد وعاشت ليلة كاملة مع الرقص الاسبانى وطوال الايام الماضية اخذت قطعة السكر تقلد حركات الراقصات الاسبانيات فى خفة ورشاقة وقام احد زملائها بتقليد حركات الثور وبدأ يجرى امام السيف الخشبى الذى تمسكه كونستانس !

(مدريد - رسالة خاصة لآخر ساعة)



◄ رقصة شعبية : حركة من الرقصات الشعبية فى مدريد تحاول كونستانس تقليدها بيديها وقدميها ..

► القبعة والكعب العالى : وسط الحلبة وعلى الحشائش الخضراء وقفت كونستانس سميث تؤدى بعض الحركات الايقاعية مستغلة قبعتها الانيقة وكعب حذائها العالى



ابتسم من فضلك

رسالتان

-١-

بائع صحف بالاسكندرية ارسل الى رسالة يشتمني فيها في صفحتين كاملتين ، لانني تجرات منذ اسبوعين وكتبت كلمة عن زميله القاهري الذي زعل مني لانني ناديته بقولي « بست ! » .. وقد كان يمكنني بالطبع أن اتجاهل هذه الرسالة (موش دي اول مرة اتشتم من اهل اسكندرية) لولا انني لاحظت ان شاتمي قد اساء فهم كلمتي وظن انها سخرية من باعة الصحف ، وخشيت ان يكون غيره من زملائه قد وقعوا في نفس الخطأ ، الامر الذي لا يمكنني احتماله بالمرة وانا الرجل الذي يحب كافة باعة الصحف خصوصا من يهتمون - مثل شاتمي - بقراءة ما اكتب .

فارجوه ان يعيد قراءة ما كتبت ليجد انني لم اقل شيئا اكثر من ان زميله القاهري قد هزأني واذلني وانصرف عني يدك الارض في نشوة من الانتصار . فهل يرى السيد شاتمي ان تهزيئي على يد واحد من زملائه يعتبر جرما استحق انا ان اعاقب عليه ؟

وعلى كل حال - ولا تزعل يا سيدي - هات راسك ابوسها ، مع رجاء اعتبارها راسا رمزية لكافة رؤوس باعة الصحف .

-٢-

الشاب الكويتي الذي يسمي نفسه باسمي - محمد عفيفي الصغير - يقول لي انه ربما حضر الى القاهرة بعد اسابيع ، ويريد ان يقابلني في قهوة بباب الحديد في تمام الساعة السادسة من يوم ١٩٦٠/٨/١٢

وانا شخصيا يسعدني لقاؤه في اى وقت ، وان كنت افضل ان يتفضل بزيارتي في الجريدة بعد تحديد موعد بالتليفون ، لا لانني لا احب المقاهي وانما لانني - للاسف - مرتبط بموعد سابق في تمام الساعة السادسة من يوم ١٩٦٠/٨/١٢

الذوق الجنائزى

لابد انك حزنت مثلي لوفاة النائب العمالي البريطاني بيفان ، بوصفه الزعيم البريطاني الذي وقف يعارض عملية العدوان الثلاثي التي دبرها مواطنه الذي لم يمت بعد - أنتوني ايدن ..

وقد ازددت احتراما للرجل بعد موته ، بسبب ما قرأته عن الجنازة التي أوصى بها لنفسه ، كيف أوصى بأن تحرق جثته على أنغام السيمفونية السادسة لبيتهوفن . فأنا وان كنت لا أوافقه كل الموافقة على عملية حرق الجثة (على الاقل في هذا الوقت من الصيف) - فانني أرى ذروة تكريم الميت هي دفنه على أنغام بتهوفن .

فتدفق انغام القطعة الموسيقية التي كان الميت يحبها هو اقوى دليل على انه لم يمت بعد ، أو أنه اذا كان قد مات فانه ما يزال يفرض ذوقه على الحاضرين ، حتى ليذكروه في كل مرة ينصتون فيها بعد ذلك الى هذا اللحن .

والرجل الذي يوصي بان يدفن على أنغام الموسيقى هو رجل يحب اهله واصدقاءه الذين سيقفون في خشوع ليستمعوا الى تلك الانغام . فالموسيقى تضفي على كل شيئا جمالا خاصا حتى ولو كان هذا الشيء هو الموت نفسه . وعندما يمتلىء المحزون باحساس الجمال فان حزنه هو الآخر سيكون حزنا جميلا ، بعكس احساس القبح الذي يملأ نفسه اذا استمع الى التعديد الذي يردده كورس قبيح الصوت يؤكد - كذبا - أن المرحوم كان سبعا أو جملا .

وبناء عليه هاأنذا أسجل على نفسي - في يوم تاريخه - انني أريد اذا مت (ان شاء الله العفو يارب) ان أدفن بدوري على موسيقى بيتهوفن . وعلى وجه التحديد على أنغام الحركة الثانية من السيمفونية السابعة وبذلك اكسب لنفسي موتة كلاسيكية محترمة ، وأتقدم الى باب الآخرة بخطوات وئيدة (مودربتو) تضمن لي عدم وقوع الهالة المستديرة من فوق رأسي .

خواطر غنائية

في احدى الاغاني الحديثة لعبد الحليم حافظ يقول المذكور لحبيبه : - قرب ... وتعقب ذلك سكتة موسيقية يفهم منها أن السيد الحبيب قد لبى الدعوة واقترب ذلك الاقتراب الذي لا يبدو أنه قد أقنع المطرب بدليل انه يعود ليقول :

- قرب كمان ...

وسكتة جديدة تمثل اقترابا جديدا من ناحية الحبيب ولكنه - على ما يبدو - ليس اقترابا بالدرجة التي يراها المطرب مناسبة للموقف الغرامي الكامل ، ولذلك يصرخ قائلا وهو يشير الى المنطقة المجاورة له مباشرة !

- كمان ... كمان ... هنا جنبي ..

وانا لا أعرف اذا كان الحبيب قد اطاع المطرب والتصق به كما يريد أم لا ، ولكنني - على اى حال - أحتج . فاذا نحن تغاضينا عن سوء النية الثابت عند الداعي بدليل هذا التردد الشديد من ناحية حبيبه في الاقتراب منه ، فاننا لانستطيع أن نتجاهل ما في هذا الكلام من دعوة سافرة الى الكسل المزري .

آه ، نفسك تقرب من حبيبك ... ما تهز طولك يا أخي وتقوم انت تقعد جنبه ؟

⊙

واغنية ثانية لعبد العزيز محمود يتغزل فيها في حبيب له اسمه حسن ، قائلا له علنا وبمنتهى الصراحة :

- باحبك يا حسن ...

وقد ظننت أول الامر ان حسن هذا أخو المطرب أو ابن عمه أو ما الى ذلك من الصلات التي تبرر هذه العاطفة المتدفقة ، ولكنني ما لبثت أن اكتشفت أنه يحبه حبا من نوع آخر بدليل أنه « سافر وراءه بلاد وبلاد ... » - تلك المطاردة التي لا يمكن أن يتبعها انسان مع اخيه أو ابن عمه مهما كان متعلقا بهما .

ولو كان يحبه وحده لهان الامر .. ولكنه يستعين في حبه بكورس من سبعة رجال على الاقل ، كلهم يسافرون معه من بلد الى بلد متعقبين ذلك المسكين حسن .

وانا شخصيا لم أر المشار اليه حسن حتى أعرف ان كان يستحق كل هذه الضجة أم لا ، ولكنني لا اشك في أنه وقد سحر كل هذه الفرقة من الرجال - لا بد انه يتمتع بقدر لا يستهان به من سكس أبيل ، ولذلك احمد الظروف التي جعلته يلقي شباكه حول مطرب قوي كعبد العزيز محمود ، والا فحاول أن تتصور النتائج المخيفة التي كانت تحدث لو ألقى شباكه حول مطربة رقيقة مثل شادية أو نجاة الصغيرة !

خطاب خاص إلى..

عزيزتي ماي بريت :

منذ رأيتك في فيلم الملاك الازرق وانا اكن لك اعجابا شديدا ، واعتقد انك المثال المتكامل لما يجب ان تكون عليه الفتاة العصرية من حيث زرقة العينين وتهدل الشعر الذهبي مع الرشاقة الملهمة . فبناء عليه ارجو ان اسجل احتجاجي الصارخ على اصرارك على الزواج من ذلك الموسيقار الفحك

انه ليس احتجاجا بسبب انه اسود اللون ، بالعكس ، فانا بصفتي مواطنا افريقيا يسرني جدا ان ارى فتاة جميلة مثلك تحب رجلا من بني جنسي ، واشعر بالزهو كلما ذكرت ان هناك من ينوب عنا - نحن بني افريقيا - في ضم سيادتك بين ذراعيه الافريقيتين القويتين .

فالامر لا يرجع كما ترين الى لون السيد عريسك ، وانما الى انه - بالاختصار - مشلفط خالص .. فهناك زنوج يمتازون بالقوة مثل جولويس ، وهناك زنوج يمتازون بالعبقرية مثل بول روبسن ، وهناك زنوج يمتازون بالوسامة رايتهم اكثر من مرة على الشاشة دون ان اعرف اسماءهم ، كما ان منهم من يمتازون بخفة الدم ، فهل ضاقت عليك الدنيا - يا بنتي - حتى تربطي نفسك الى هذا القرد الذي لا فيه قوة ولا عبقرية ولا رائحة من الوسامة ؟

واذا كنت انت راضية به بسبب يخفى علي ، ذنبهم ايه العيال ؟ ما ذنب طفلتك الصغيرة التي ستعود اليك كل يوم من المدرسة وهي تبكي لان العيال يسمونها شيتا ؟!

لا يا ماي .. ارجعي لعقلك وشوفي لك افريقي غيره ، هه ؟

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزي المحرر

منطق !

وقفت بميدان العتبة الخضراء وسمعت حوارا بين قرويين من الريف . قال احدهما للآخر :

- عجيبة اولاد مصر دول ! يجي الترامواى فاضي فلا يلتفتون اليه ويجي ترامواى مزدحم جدا يروحوا متزاحمين عليه .. طيب ما ركبوا الفاضي ليه !

نبيل فؤاد واصف
شبرا

يوم الريف

ان اكثر اهل المدن من الريف ، ومع ذلك فانهم انقطعوا عن محيطه . والريف هو الذي يكافح ويجاهد في سبيل المدينة . انني اقترح تخصيص يوم كل عام باسم « يوم الريف » او « عيد الفلاح » او « مهرجان القرية » حتى يحس الريف ان المدينة تتجاوب معه ولا تنساه .

حسن محمود

جنيه !

يستعمل الملايين (الجنيه) ولايعرفون لماذا سمي جنيها ؟ انه مأخوذ من (جينيا) أو (غينيا) الواقعة على ساحل افريقيا الغربية . ففي عام ١٥٥٨ تألفت شركة انجليزية للتجارة . في غينيا وراحت ترسل الى انجلترا من خيراتها وفي مقدمتها الذهب الذي ضربت منه الحكومة دنانير سمتها باسم تلك البلاد ، واقدم عملة ذهبية باسم الجنيه ضربت عام ١٦٦٣ ، وقد نقش عليه رسم الفيل رمزا الى ان ذهبه افريقي وفي عهد محمد علي كانت نقودنا خليطا من النقود الافرنجية وضربت نقود ذهبية بمائة قرش وبخمسين قرشا وبعشرين قرشا وبعشرة قروش ، ولما كانت قيمة الجنيه الانجليزي تساوي مائة قرش تقريبا اطلقنا على المائة قرش لفظ (الجنيه المصري) .

سامي محمد عبد المنعم
ابو كبير

حوش الشنطة !

ركبت الاوتوبيس من المنشية قاصدا الى المنتزة ، ورأيت الكمساري يلتقط بين حين وآخر قطعا من النقود فوق ارض الاوتوبيس ويسأل :

- حد ضاعت منه فلوس يا جماعة ؟

وعندما وصلنا الى نهاية الخط صاح احد الركاب موجها الحديث الى الكمساري :

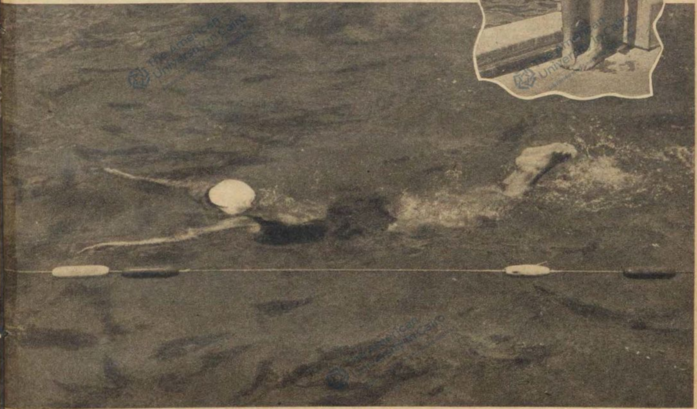
- حوش الشنطة بتاعتك فيها (خرم) !

محمود عبد العزيز دسوقي
الاسكندرية



جيهان دخلت منافسة مع سباحات العالم

بنت ١٦ سنة .. وحكايتها مع "الدولفين"



سباحة الدولفين : تشبه الطريقة التى يعوم بها الدرفيل . كما تشبه سباحة الفراشة بالذراعين .. اما القدمان فتكون ضرباتهما من الوسط وهما متلاصقان . ومعا فى وقت واحد ..

حركة بحركة وراء الطريقة الجديدة لسباحة الصيف



هكذا تلتصق اليدان

وهكذا تلتصق القدمان





اندفاع : فى الوقت الذى تكون فيه الذراعان فى فترة سكون وانزلاق من الجسم تعمل ضربات الرجلين . وتبدأ السباحة اندفاعها بقوة الرجلين .



جيهان رجائى : عندما خرجت من الماء بعد ان سجلت آخر رقم قياسى لها ..

جيهان رجائى (١٦ سنة) كريمة الدكتور نور الدين رجائى المحامى ، والحائزة على بطولة الجمهورية لسباحة ٢٠٠ متر ، تقوم هذه الايام بمحاولات جديدة لضرب رقم قياسى جديد تنافس به فتيات أوربا فى دورة روما القادمة .

وجيهان رغم انشغالها بدراستها فى المدرسة الثانوية ، تواظب على تدريبها اليومى . فهى تقطع فى سباحة المسافات القصيرة بنادى الجزيرة ١٥ كيلو مترا يوميا ، ذهابا وايابا فى حمام النادى . ولا تعطى نفسها فرصة الراحة الا يوما واحدا فى الاسبوع . وفيما عدا ذلك يشرف مدربو النادى جميعا على تدريبها . وكلهم أمل فى حصول جيهان على رقمها الجديد . وهى قد وصلت الآن الى ثلاث دقائق وست ثوان لسباحة الـ ٢٠٠ متر ، اما بنات أوربا فقد وصلن الى ثلاث دقائق وثانيتين . وتؤكد جيهان أنها فى خلال هذا الشهر ستضرب الرقم الذى سجلته بنات أوربا ، وانها ستستطيع تسجيل رقم جديد عندما تسافر الى روما .

وتقول جيهان رجائى ، وهى ليست الفتاة الرياضية الوحيدة بالاسرة ، بل هناك شقيقتها السباحة الاخرى . تقول انها لا تسير على روتين معين ، وانما تحاول فقط ان تتفادى الخطأ فى طعامها وشرابها ، وانها لا تنزل الى الحمام قبل مرور ساعتين على الاقل على تناولها الطعام .

وشىء آخر ، ان جيهان تحاول فى الوقت نفسه الحصول على نفس هذا الرقم بسباحتها الجديدة التى تدربت عليها ، سباحة الدولفين ، أى بالشكل الذى يسبح به الدرفيل .

وهذه السباحة الجديدة تحتاج الى استعداد جثمانى وبدنى كبير ، لان السباح فيها يبذل جهدا عظيما أثناء دفع الماء بيديه وقدميه .

والسباح العالمى الوحيد الذى ضرب رقما قياسيا فى سباحة الدولفين هو السباح المجرى توماك ..



استعراض : جيهان رجائى تستعرض سباحة الدولفين الجديدة فى حمام نادى الجزيرة .

سمعت لك..

* مها فياض اصغر عضو من الاقليم الشمالى فى الاتحادالقومى «١٩ سنة» تقدمت بعدة اقتراحات للاتحاد القومى من حل ازمة الزواج فى الاقليم الشمالى، وذلك عن طريق الجمعيات التعاونية التى تسهل تأثيث المنازل بالتقسيط، واقترحت ايضا انشاء دور للحضانة لاطفال السيدات العاملات !

**

* دينا عبد الحميد تعود من الاسكندرية فى اوائل الاسبوع القادم لتنتظر احتفالات ٢٣ يوليو . سافرت دينا الى الاسكندرية عقب المؤتمر العام للاتحاد القومى الذى عقد يوم ١٨ من الشهر الماضى .

**

* رياض اباظة ، سكرتير فريق كرة السلة بالنادى الاهلى ، تلقى دعوة من صديق بالاقليم الشمالى لزيارة دمشق وبلودان وحلب وباقى مدن الاقليم الشمالى لمدة عشرة ايام . وبعد ان يعود رياض اباظة من هذه الرحلة يقوم برحلة اخرى مع فريق كرة السلة الى روما لحضور الدورة العالمية هناك

**

* الدكتور عزيز صدقى ، وزير الصناعة المركزى ، رزق فى الاسبوع الماضى بابنة جميلة ..

* نادى الرحلات يجرى مسابقة لاختيار ملكة جمال النادى فى الشهر القادم فى احد المخيمات على البحر المتوسط . آخر ملكة جمال للنادى هى كريمة الدكتور حسين شاكر التى انتخبت سنة ١٩٥٦ فى مخيم النادى ببلطيم .

**

* اقام السفير الهندى يوم الخميس الماضى حفلة عشاء كبيرة ، تكريما لوزير مالية الهند الذى يزور القاهرة الان. حضرها الدكتور عبد المنعم القيسونى ومحمد ابو نصير وعبد الوهاب حومد وزير الخزانة فى الاقليم الشمالى ، ومحمود يونس وكبار رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى . وينزل وزير المالية الهندى ضيفا على السفير الهندى وحرمه طوال مدة اقامته فى القاهرة .

**

* نها برادة كريمة الدكتور سعيد برادة ، تمت خطبتها الى الرائد المهندس خالد فودة .. العروس طالبة بكلية الفنون الجميلة ، والعريس اركان حرب ادارة الاحصاء بتموين وامدادات الجيش وحاصل على دبلوم معهد الادارة العالى والمعهد العالى للاحصاء ..



قبلة الأم : تطبعها والدة العروس على خد ابنتها ..

هذه العروس

زاهية إلى مرسى مطروح

احتفلت اسرة مللوم فى الاسبوع الماضى بزواج على مللوم الطالب بكلية الحقوق وهدى عبد الرحيم (١٨ سنة) كريمة حسن عبد الرحيم المحامى ، والعروس تخرجت فى الجامعة الامريكية للبنات .

اقيم حفل زفاف هادئ فى منزل العروس بمناسبة حداد اسرة العريس وحضر الحفل اسر همام ومحمد محمود ومللوم وطبوزاده وعبد الرحيم .

سيقضى العروسان شهر العسل بالاسكندرية ومرسى مطروح ثم يعودان الى شقتهما الجديدة بالمنيل .



عروس الاسبوع : هدى حسن عبد الرحيم ترتدى فستان الزفاف المصنوع من الدانتيل جيبير ..



وفى الاسبوع الماضى التقى السيد محمد حمدى والسيد طلعت راغب ومسيو كوستلو الوزير المفوض لكولومبيا بالقاهرة وحرمه والمسيو فورنارى سفير ايطاليا فى القاهرة . وسفارة ايطاليا هى التى اتاحت لهؤلاء جميعا فرصة اللقاء عندما اقامت حفلها الخاص احتفالا باستقلال الصومال . ومسيو فورنارى كان فى يوم من الايام محافظا على « موجاديشيو » عاصمة الصومال . اما بقية المجموعة فقد التقوا هم الآخرون ايضا فى نفس هذه العاصمة ، وكان هذا الاجتماع الثانى دافعا لهم الى تذكر ايامهم هناك ، وقد اجمعوا على ان شعب الصومال شعب رقيق يميل الى العلم .ومن المعروف ان آخر من مثلنا فى الصومال هو السيد محمد حسن الزيات زوج كريمة الدكتور طه حسين . وبعد استقلال الصومال سيتحول تمثيلنا هناك الى درجة سفارة .

* تلقى نادى المعادى فى الاسبوع الماضى عشرين عصفورا من نوع الكاناريا ، هدية من العضو يحيى حمدى الذى يجمع فى بيته اكثر من ٢٠٠ عصفور من هذا النوع ومجموعة كبيرة من الساعات والنقود الاثرية والمقاعد التى يرجع تاريخها الى عصر عربى قديم ، والقطط السيامية .. النادى يبحث الان عن قفص لهذه العصافير وعن المكان المناسب لوضعها فيه ..

**

* حسام البدراوى سافر الى الاسكندرية للتمرين على الرماية استعدادا لدورة روما الاوليمبية.. ساحبه فى رحلته بندقيته و ٢٠٠٠ طلقة وزوجته منيرة سنبل ، الممثلة السابقة

* روتارى الاسكندرية عقد جلسته يوم الاربعاء الماضى فى نادى اليخت ، حضرها بعض السيدات ، وكان عدد اعضاء روتارى الجيزة كبيرا بمناسبة وجودهم فى الاسكندرية فى فصل الصيف . وممن شهدوا الجلسة اميل دوس المحامى وحرمه ودكتور محمود رشدى بوزارة الصحة ومحمود رافت بشركة السكر ..

**

* حفل العشاء الذى اقامه فندق هيلتون فى السطح يوم الثلاثاء الماضى ، حضره حسن ابراهيم وحرمه واولاده ، وانيس سراج الدين وحرمه وابنته ليلى ، وفايزة الطرابلسى وعدد كبير من المانيكان فكانت هناك ريتا وليليان معطا الله وبيير كلوفاس مصمم الازياء .

* روتارى القاهرة اقام حفلة كبرى فى فندق هيلتون حضرها حوالى ١٠٠ شخص . كان موضوع الحفلة عن البحر الاحمر . والتى فيها دكتور عبد الفتاح جوهر ، اخصائى الابحاث المائية فى الجمهورية العربية المتحدة ، كلمة وعرض فيلما سينمائيا شرح فيه انواع الاسماك المختلفة ، ثم قام احمد ابو العلا ، رئيس روتارى القاهرة ، بتوزيع بعض الشعب المرجانية على السيدات ، وفازت السيدة ليلا المرجانى ، حرم محمود رافت سكرتير عام اتحاد الهوكى ، باكبر قطعة .

**

* سهير عبد الباقى ، تسافر بعد ايام قليلة الى روما للاشتراك فى سباق نابولى - كابرى ممثلة للجمهورية العربية المتحدة . سهير هى الفتاة الثانيه التى تمثل الجمهورية فى هذا السباق بعد ايناس حقى. يشترك معها من الرجال ابو هيف وحامد مصطفى ومحمد زيتون . طول السباق ٣٥ كيلو مترا .. رفض المسئولون ارسال والدها ومدربها عبد الباقى حسنين معها ، وطلبوا اليه دفع مصروفات الرحلة ان اراد الذهاب .

**

* الدكتور صبرى القبانى ، اشهر اطباء دمشق ، قرر الحضور الى القاهرة واسرته اثناء احتفالات ٢٣ يوليو . هذه هى المرة الثانية التى تحضر الاسرة فيها الى القاهرة !

**

* معصومة الازياء نيفين مظلوم تقدمت بطلب تعرض فيه تقديم برنامج فى التليفزيون ..

* السيدة زينب صادق ، مقررة النشاط النسائى ، والمفتشة بوزارة التربية والتعليم ، تقدمت بعدة مشروعات جديدة لسيدات المنيل ومصر القديمة . المشروع الاول تعليم السيدات الفنون الجميلة ، الرسم وعمل الديكور وتكوين جمعية للبيئة ، ومهمتها دراسة البيئة المحيطة بهن ! ..

**

* الدكتور عبد الرحمن زكى ، امين المتحف الحربى السابق ، يقضى معظم وقته الان فى تاليف كتاب جديد طلبته منه وزارة الثقافة والارشاد عن قلعة صلاح الدين والقلاع الاسلامية الاخرى .. قال الدكتور عبد الرحمن ان القلاع هى الشيء الوحيد الذى تمر به احداث الدنيا ، ومع ذلك فان المؤرخين لم يهتموا بها الاهتمام الكافى حتى الان

* اقام جون استرلاين ، السكرتير الاول لشئون الاستعلامات بالسفارة الامريكية ، حفلة كوكتيل لاعضاء فريق الاستعراض على الجليد ، يوم الجمعة الماضى ، على باخرة فى النيل ، وسارت بهم الباخرة الى القناطر الخيرية .

**

* اعضاء نادى الصيد انقسموا الى مجموعات عديدة بأسرهم لقضاء فترة الصيف ، هناك اربعة اتجاهات لاعضاء النادى ، الاول الى مرسى علم حيث ينزلون فى استراحات النادى والثانى الى البحر الاحمر ، والثالث الى بور سعيد ، والرابع الى الاسكندرية. عملية الصيد الوحيدة التى يمارسونها الان هى صيد السمك وذلك لعدم وجود اى نوع من الطيور الان ! ..



فاروق ابراهيم محمد .. الاقتصادى المعروف والمدير العام لشركة النيل للتجارة والصناعة ، سافر الى ايطاليا وسويسرا وفرنسا وانجلترا لزيارة مصانعها الكبرى ، والبيوت التجارية



تم فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى عقد قران الاستاذ علم الدين فريد بالمؤسسة الاقتصادية على الآنسة زينب حسين ابراهيم الاخصائية الاجتماعية .

* الاميرة منى الصلح ، قرينة الامير طلال ، استدعت كوتيسيني مصمم ديكور المنازل من القاهرة لاعادة تأثيث قصرها فى لبنان . طار كوتيسيني الى بيروت فى الاسبوع الماضى وتناول الغداء مع الاميرة للاتفاق على الخطوات التى سيتبعها .

**

* صوق ثروت اعدت حتى الان خمسا وعشرين فتاة من بنات نادى مصر الجديدة الرياضى لفريق الباليه المائى الجديد ، صوق تواظب على تدريبهن كل صباح حتى تتمكن من تقديم الفريق كاملا يوم ٢٥ يوليو القادم عند افتتاح حمام النادى الجديد ! .

**

* الدكتور عثمان خيرت ، وكيل المتحف الزراعى وعضو نادى الصيد ، اجل اجازته الصيفية الى شهر سبتمبر حتى يتمكن من السفر الى مرسى مطروح ليكون فى استقبال طائر القمرى ، وهو اول الطيور التى تهاجر من اوربا الى الاقليم الجنوبى وافريقيا عموما فى بداية شهر سبتمبر .. ويقول الدكتور عثمان خيرت ان الوسيلة الوحيدة لاصطياد هذا الطائر هى انتظاره على السواحل بين اشجار النخيل !..

**

* ليلى موسى ، حرم المهندس امين الديب ، والموظفة بمصلحة الاستعلامات هى المرافقة الوحيدة لوفد المانيا الشرقية للتليفزيون الذى يزور القاهرة الان .. الوفد مكون من تسعة اعضاء ، وقد اقام لهم قنصل المانيا الشرقية حفلة عشاء حضرها رجال التليفزيون العربى .



احتفل فى الاسبوع الماضى السيد محمد رمضان محمد عويس بعيد ابنته مرفت الثالث .. عقبال مائة سنة



احتفل الاستاذ حسن عبد القادر الجندى بمؤسسة اخبار اليوم بالعيد الاول لميلاد نجله «اسامة» تهانينا وعقبال مائة سنة .



احتفل الاستاذ عباس صفى الدين رئيس حسابات شركة عثمان احمد عثمان وشركاه ، بعيد ميلاد نجله محمد . عقبال مائة سنة .



المثال صادق محمد والمخرج ابراهيم الصحن فى مناقشه مع انور المشرى قبل بدايه تصوير البرنامج وظهرت معهم كاميليا الشنوانى سكرتيره الاخراج



التماثيل واللوحات وجدت طريقها الى شاشه التليفزيون ..

تفرج على لوحات المعارض فى بيتك

كل الفنون التشكيلية والمسرحيه والموسيقية والسينمائيه ستناقش كل اسبوع مره فى برنامج انور المشرى « كل الفنون » . سيقدم انور عرضا لاعمال المثالين والرسامين وسيتجول فى المعارض الفنيه بعد أن اصبح ذلك سهلا بوجود التليفزيون ..

نشرة الأخبار فى التليفزيون تزيد توزيع الصحف

نشرة الاخبار فى التليفزيون ستاخذ شكلا جديدا لم تعهده من قبل .. والاخبار بطبيعتها جادة ويعتمد الراديو فى ابرازها على الصوت القوى . والتليفزيون يحتاج فى تقديم نشرة الاخبار الى شخصية قوية ..

وتقرر ان يتبادل قراءة نشرات الاخبار عليك من خلال شاشة التليفزيون عبد الحميد يونس وسعد لبيب وانور المشرى وصلاح زكى وعباس احمد ومن السيدات تماضر توفيق وهمت مصطفى

ووراء نشرة الاخبار فى التليفزيون عشرات من المندوبين والمحررين والمصورين بعضهم يصور بالكاميرا العادية وبعضهم يصور بالات تصوير السينما والبعض الاخر يستعمل آلات التصوير للتليفزيون .. ثم مراسلون فى أنحاء العالم ووكالات أنباء عالمية . ويشرف على هذا الجهاز الضخم الذى يعد لك نشرات الاخبار فى التليفزيون سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون . وكان سعد لبيب مديرا للبرنامج الثانى فى اذاعة القاهرة ومراقبا للمنوعات وأصدر مع فهمى عمر « مجلة الهواء » .

قال لى سعد لبيب .. نحن نحاول أن نعد نجوما جددا ليقرأوا نشرات الاخبار فى التليفزيون . وكما عرفت ان كل الذين سيتولون هذا العمل الآن من الاذاعيين القدامى . وقد اخترنا بالفعل بعض الاصوات والوجوه التى نعتقد انها تصلح لشغل وظيفة مذيع يقرأ نشرة الاخبار وينتظرون كلهم الاختبار امام الكاميرا . والوجوه التى ستحكم الكاميرا بصلاحيتها لابد ان تبدأ عملها بالاشتراك فى تقديم البرامج .. بمعنى انها ستلتقى بالناس بين البرنامج والآخر ولمدة ثوان تقدم خلالها البرنامج الجديد بعد نهاية برنامج سابق له .. ولا يصلون الى قراءة النشرة الا بعد ان يقضوا فترة فى تقديم البرامج وتطول هذه الفترة أو تقصر حسب الاستعداد الشخصى لكل منهم .

سعد لبيب .. سكرتير عام التليفزيون



النشرة الجوية فى التليفزيون

وقال سعد لبيب .. وقد تعاقد التليفزيون العربى مع معظم وكالات الانباء العالمية التى تقدم خدمات اخبارية مصورة وستصلنا انباء العالم المصورة بعد ساعات من وقوعها اما مصورة على افلام أو صورا فوتوغرافية وفى بعض الحالات سترسل بطريق الراديو حتى نتمكن من اذاعة الصورة بعد لحظات من التقاطها ، كما سيكون للتليفزيون مراسلون خاصون به فى بعض المراكز الهامة من العالم مزودون بالكاميرات والاجهزة اللازمة لامداد نشرات الاخبار بكل ما تحتاج اليه .

وابتسم سعد لبيب وهو يقول .. حتى النشرة الجوية لها نصيبها على شاشة التليفزيون . سنقدمها فى نهاية النشرة مزودة بخرائط ورسوم توضح ارتفاع الريح ودرجات الحرارة .

ويرى سكرتير عام التليفزيون والمشرف على نشرات الاخبار سعد لبيب **ان التليفزيون سيساعد على زيادة توزيع الصحف اليومية .**

قال سعد لبيب .. التليفزيون لن يقلل من أهمية الصحف كوسيلة من وسائل نشر الاخبار .. فالراديو او التليفزيون لا يستطيعان تقديم تفاصيل الاخبار كما يحدث فى الصحف . ونشرات الاخبار التى يقدمانها تضيع فى الهواء بمعنى أن الشاهد لنشرات اخبار التليفزيون سيصبح كالمستمع لنشرات أخبار الراديو يبحث عن تفاصيل الاخبار التى شاهدها هنا أو سمعها هناك فى الصحف . واعتقد انها ستزيد من نسبة توزيع الصحف اليومية .

ونشرة الاخبار على شاشة التليفزيون تختلف عنها فى الراديو او الجريدة السينمائية . وفى الراديو تعتمد على الكلمة وحدها وفى التليفزيون تعتمد على الكلمة والصورة ووسائل الايضاح الاخرى من خرائط ومستندات ومعلومات مصورة اذا أمكن . وبعض الاخبار فى التليفزيون لا يمكن تصويرها على أفلام كالبيانات الرسمية والاخبار السريعة المرسلة من الخارج وفى هذه الحالات سنقدم هذه المواد بالصوت والكتابة والاحصائيات والرسوم . وبهذا الاسلوب سنقدم نشرة أخبار لها قيمتها الاخبارية .

وطبيعة نشرة الاخبار فى التليفزيون مرتبطة بطبيعة التليفزيون نفسه كوسيلة من وسائل الترفيه . والتليفزيون ينظر اليه عادة كوسيلة ممتازة من وسائل الترفيه ثم الاعلام والتثقيف . وفكرة الترفيه ملتصقة بالتليفزيون كوسيلة من وسائل النشر ولذلك فان نشرة الاخبار فى التليفزيون يجب أن تخرج كثيرا من هذه الطبيعة وأن تراعى ما ينتظره المشاهدون منها ولذلك تحرص محطات التليفزيون فى العالم كله على تزويد نشراتها الاخبارية ببعض الاخبار الخفيفة كالحفلات والمباريات الرياضية ومعارض الازياء وحوادث الصفحات الاولى من الصحف اليومية .

وقال سعد : سنقدم فى بداية الارسال اليومى لبرامج التليفزيون نشرة أخبار خفيفة كالجريدة السينمائية فيها مقتطفات من الاخبار التى تجىء من انحاء العالم . ثم نقدم نشرة الاخبار الرئيسية .. وعند نهاية الارسال سنقدم موجزا لأهم الانباء . والوقت المحدد لكل هذه النشرات ٣٠ دقيقة موزعة بين مدة الارسال كلها .

قلت : هل سيكون فى التليفزيون تعليق على الانباء كالذى يقدم فى الاذاعة بعد نشرات الاخبار

قال : التعليق على الانباء سيأخذ شكل برنامج فى حوار أو مناقشة مع أحد المسئولين اومجموعة من المسئولين او فى شكل حديث يستعين بالافلام التاريخية والصور المتحركة والساكنة والخرائط وهكذا نستعمل امكانيات التليفزيون كوسيلة من وسائل النشر المرئية ..

آخر أخبار التليفزيون

✱ عشرات من المهندسين والفنانين اشتركوا فى مسابقة تصميم شعار تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة . واجتمعت لجنة ضمت مراقبى الاقسام فى ادارة التليفزيون لاختيار شعار التليفزيون العربى .

✱ البلاتوهات الثلاثة فى ستوديو مصر اصبحت مشغولة كلها بنجوم ومصورى ومخرجى برامج التليفزيون . بدأ هنا الاعداد للبرامج المسجلة على أفلام سينمائية والتى ستعرض فى الاسبوع الاول من بداية ارسال التليفزيون العربى من القاهرة ومن دمشق .

✱ سيد مرعى وزير الاصلاح الزراعى وقف أمام آلات التصوير فى ستديوهات التليفزيون هذا الاسبوع . كان الوزير ضيف الحلقة الاولى من برنامج «صفحات بيضاء» الذى اخرجه حسن حلمى .

✱ شهرزاد ستراها على شاشة التليفزيون فى دور القروية «مسعده» .. وتقوم شهرزاد ببطولة اسكتش غنائى تم تصويره فى سرس الليان واسمه « عويس ومسعده » . اخرج البرنامج للتليفزيون ابراهيم السيد .

✱نيللى مظلوم مدربة الباليه ستظهر على الشاشة فى التليفزيون مع بناتها فى رقصة « مملكة النجع » التى يقدمها محمد سالم فى برنامجه « البيانو الابيض »

✱ فرقة رضا للفنون الشعبية صورت للتليفزيون لوحات من رقصاتها الشعبية اخرجها كمال ابو العلا .

✱ نجوى فؤاد سترقص ببدلة الرقص الشرقى فى برامج التليفزيون . اول رقصة لنجوى فى برنامج يخرجه حسن حلمى .

✱ المحاكمات الهامة التى ستجرى فى دور المحاكم سينقلها التليفزيون فى برنامج رمضان خليفة « محكمة !! »

✱ جوائز تتراوح قيمتها بين الخمسين والمائه جنيه ستقدم لابطال برنامج « لوحة الشرف » . الجائزة سيقدمها الجمهور للخادم الذى انقذ البيت من الحريق ولسائق القطار الذى انقذ الركاب من كارثة وامثالهما من ابطال حياتنا اليومية .

✱ نفيسة الغمراوى عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات اشرفت بنفسها على الرقصات والالعاب الرياضية التى اشتركت فيها بنات معهدها فى برامج « مع العائلة » التى اعدتها ثريا حمدان .

يكتبها : محمد عفيفي

من المهد إلى المرستان !



لاتؤاخذني اذا انا اثقلت عليك بالحديث للمرة الثانية عن طفلي الجديد ، فانا لاافعل ذلك لانني لاقدر الله فرحان به أو شيء من هذا القبيل ، وانما لانه لفت نظري الى مسالة نفسية أعتقد انها تهمك ، وجسم لي معنى الرابطة التي اكدها فرويد بين طفولة الانسان وكهولته ، تلك الرابطة التي كثيرا ماتحتم على الطفل أن ينحرف عن الطريق النفسي السليم ، وبدلا من ان يتحول الى رجل ناضج في ضاحية الهرم يتحول الى رجل مجنون في ضاحية الخانكة - داخل المستشفى طبعا ..

اذ وضعته امه على حجري ريثما تحضر له لفة وكافولة ، فاخذت انظر بالسخرية اللازمة الى هـذه الكتلة - اعني هذه الحزمة من العجز والضعف والغباء ، وما لبثت أن قلت في نفسي - مع الاعتذار لصلاح جاهين - عجبي ! عجبي من تلك المعجزة التي يتم بها تحول معظم الاطفال الى رجال ناضجين بدلا من تحولهم جميعا الى رجال مجانين ! وكان ذلك عقب خمس دقائق لاغير من محاولة النفاذ الى داخـل دماغه الطرية لمعرفة ماذا يدور هناك ، ومن تقمصي لشخصيته المودعة على حجري ، ذلك التقمص الذي اوصلني الى الصورة التي انا بسبيل عرضها عليك .

بذرة الجنون

انه - هـو او اى طفل آخر - يرقد هناك على السرير غير عالم انه سرير ، أو على الحجر غير عالم أنه حجـر ، ناظرا الى السقف وهو لايعلم انه سقف ، او الى وجه امه غير عالم انه وجه ، وذلك لاستبعاد وجـود اى ثقافة جنينية تجهز المولود باى معلومات من الحيـاة . فهو لايعرف الا شيئا واحدا على سبيـل اليقين هو شعوره بجسمه الخاص ، شعوره بالجوع اولا ، ثم شعوره بالحر او البرد ، او بالاهتزاز عندما يحمله احد ، او بتحرك خيالات الناس حوله ، أو - اذا كان ساكنا في شارع الهرم - بالخمس ناموسات الواقفة فوق جبينه تتناول العشاء .

انه يريد ان يتقلب فـلا يعرف كيف ، ويريد اذا جاع أن يعلن عن ذلك فلا يعرف كيف ، ولذلك يزعل ويحزن فيجد نفسه يبكي ، ويتنرفز ويغتاظ فيجد نفسه يصرخ ، ذلك البكاء والصراخ الذي لم يخطر له في البداية انه سيوصله الى أي شيء .. ومع ذلك - فجاة بمجرد ان يبكي يجد في فمه سنبورا يتدفق منه اللبن الذي لايعرف انه لبن ، ولكنه يعرف أنه لذيذ مشبع ، وانه يقترن دائما بدفء ينتقل الى جسمه من مصدر ما ، مع اصوات غامضة لايعرف على وجه التحقيـق من أين تأتي ولكنها تطمئنه ، اذ تقول امه يختي عليه ، والنبي زي القمر ! .

واهم من هـذا وذاك (ومن هنا تبدا بذرة الجنون) - ذلك الاعتقـاد الذي ينبت في ذهن الطفل المغفل من أن ذلك الصنبور الذي انفتح في فمه فجأة - مع سائر الاكـوار - لم ينفتح لان السيدة والدته قد سمعت عواءه فقصدت الى حجرة النوم حيث يرقد (تاركة أباه يلعن ويسب في حجرة الجلوس) - وانما انفتح كنتيجة مباشرة لرغبته السحرية في تناول الطعام ، أو لحزنه لغياب هذا الطعام ، أو لصراخه المدمر عند ازدياد غياب ذلك الطعام .

وهذه هي النتيجة

من هنا تظهر ثلاثة سهام تشير الى ثلاث طرق يمكن أن يعتـاد عليها الطفل لكي يتحـول الى رجل مجنون :

١ - ان يثبت في ذهنـه أن مجرد الرغبة في الشيء لها من القيمة السحرية مايمكن ان يحضر له ذلك الشيء فورا ، وهكذا يتمنى عندما يكبر ان يكون نابليون فلا يجد اية صعوبة في ان يقول انا نابليون ! (مع اعتقاد عندي بأن الذي يتمنى ان يكون نابليون يجب ان يكون مجنونا من الاصل)

٢ - أن يثبت في ذهنه أن الحزن لغياب الشيء في امكانه - لوحـده كده - ان يحضر له ذلك الشيء ، وبذلك يتحـول الى واحد من اولئك المجانين الذين يعرفهم كافة اطباء الامراض العقلية ، والذين يكتفـون بالجلوس في اركان المستشفى - المجـانين لا الاطباء - لكي يبكوا على مصائب لاوجود لها .

٣ - ان يثبت في ذهنـه ان الصراخ المدمر في امكانه أن يأتي له بالشيء الذي يريده ، ومن هنا يصبح واحدا من أولئك المجانين الذين يمسكون العصا ويطيحون في الناس بدون تمييز ، أو يخبطون رؤوسهم في الحائط حتى يموتوا ، الامر الذي كان سببا في تغطية حيطان المستشفيات العقلية - كما سمعت - ببطانة من مادة لينة نوعا .

انواع من الشخصيات

هذه حالات من الجنون الاصلي السافر ، ودونها حالات مشابهة في النوع الا انها مختلفة في الدرجة ، كحالة الرجـل الناضج - او المفروض فيه انه ناضج - الذي يريد ان يعمل مشروعا ، فسرعان ما يعمله دون ان يعد له العدة اللازمة ، مدفوعا - من حيث لا يدري - بشعور المجنون المشار اليه في البند الاول ، شعوره بأن مجرد الرغبـة السحرية في النجاح يمكن أن يحقق ذلك النجاح ،

وهو ما حدث لي أنا (بس بيني وبينك) وانا في سن العشرين عندما اصدرت مجلة اسبوعية وليس في جيبي - اعني جيب ابي - الا مائتا جنيه مصري !

أو خذ حالة الرجل الذي يحب فتاة ما وهي تتدلل عليه لكي تزيد لهيبه ، فاذا به يترك النضـال ويتفرغ للبكاء ، مدفوعا بوهم القوة السحرية التي تكمن في الحزن وتؤدي الى فتح صنبور الحياة !

وعندك الرجل الثالث الذي يقول للآخر :

- سلفني جنيه يا واد .. انت ح تسلفني جنيه ولا لا ؟ بتقول ايه ؟ موش ح تسلفني جنيه ؟ اما ابن كلب صحيح .. طب خد ..

صراخ الطفل المدمر قد تحول عنده - وهو الرجل الناضج - الى شتائم وبونيات وروسيات يعتقد انه يستطيع بها ان يشق طريقه في الحياة ، ذلك الطريق الذي قلما يصل به الى ابعد من ابي زعبل .

الجنون فنون

وهناك مائة طريق وطريق يمكن ان يتفرع اليها مستقبل الطفل الذي يحزن ويبكي فينفتح في فمه صنبور اللبن ، اذ انه قد يتحول هذا الشعور - عن طريق مايسمونه بالاعلاء - الى ما نسميه بالفن ، كما يحدث عندما يشعر الرجل الناضج بدافع قهري لان يلحن بكاءه فيقف امام الناس ليقول بصوت حزين :

- مسكين وحالي عدم من كتر هجرانك ..

هو مسكين حسب نص الاغنية بسبب هجر الحبيب له ، ولكنه في العقل البـاطن لكل من المؤلف والملحن والمطرب مسكين - وحاله عدم - بسبب تباعد فترات الرضاعة .

أو يقول - اذا كان أنثى :

- وحديا وحديا مظلومة ومنسيـة ..

فالمفروض هنا ايضا انها مظلومة من الاحباب ، ولكنها في اللاوعي الفني مظلومة من الام التي لم تسمع صوتها لسبب وآخر وتركتها وحدها تبكي بالساعة .

وكذلك الحال في الذي يقف أمام الناس ليقول :

- نار يا حبيبي نار ..

النار حسب المفهوم الواعي هي نار الحب ، وهي في الحقيقة اللاشعورية نار الجوع التي تحرق جوف الطفـل الرضيع ، اي ان المطرب يكون اقرب الى الصدق لو قال :

- واه يا حبيبي واه !

وقد يؤدي هذ البكاء المنغم الى اسعاد صا[...] بتحقيق وهم القوة السحرية للحزن ، اذا تصا[...] ان كان جميل الصوت ، حتى لقد يصل به الا[...] من حيث الشهرة والنجاح والمال الى درجة تكو[...] شركة لصنع الاسطوانات التي يسجل عليها بكاءه . اما اذا حدث العكس وكان المطرب قبيح الصوت فهو هنا مدفوع بوهم القوة السحرية للرغبة المجردة ، وما بين الرغبـة والتحقيق غرق اكثر من مطرب باك تحت سيل من الطماطم ، او فتحت جبهته بطوبة او فردة حذاء طائرة ، وعاش حياته (الفنية) في روض الفرج يبكي لاسباب مفهومة هـذه المرة .

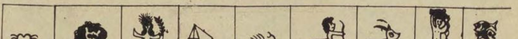
واخيرا ..

ليس من اللازم ان يتحول الموقف الرضـاعي دائما الى جنون ، او الى فن ، او الى مسلك خاص مستمر في الحياة ، ولكنه ينضح عن الرجل الناضج في اشياء كثيرة كما يؤكد لك علماء النفس ، كالسيجارة التي تشربها مثلا ، والتي يقولون انها ليست الا بديلا لثدي الام . وكذلك الحال بالنسبة لكاس الويسكي ، ذلك الصنبور الذي يتدفق منه السـائل الاصفر في جوف الشارب فيخدره ويرده الى حال من غيبوبة الطفل الذي لا يعرف من اين جاء ومتى وكيف ، وما عليك الا أن تنظر الى تلك الابتسامة المنتشية التي ترتسم على وجه الطفل بعد أن يرضع حتى الشبع كانه يقول لك انا جدع !

ويحدث احيانا ما يسمى برد الفعل العكسي اذ يتحول بكاء الطفل في الرجل الناضج الى نوع من السخرية المشوبة بالمرارة ، ويغلب حدوث ذلك عند الاطفال الذين اضطرتهم الظروف - كما اسمع انه وقع لي - الى أن يتغذوا على الالبان الصناعية بصفة غالبة ، اذ يذوق الطفل شفطة من ذلك اللبن الصناعي فتلهمه غريزته بأن في الامر خدعة ما ، ذلك الشعور الذي يطلق وهو بعد لم يتجاوز السبوع على ما في الحياة من سخرية مريرة ، اذ تراه يهز رأسه وكانه يتعجب ويقول بابتسامته الملتوية :

- والله عال .. تسع تشهر مادقتش الأكل ومستخسرين يرضعوني .. تبقى دي دنيا دي ؟ ياخي هع !

محمد عفيفي





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
نجاح لمعظم المقترحات التي تعتزم تقديمها . افرض وجهة نظرك في هذا المجال . تصادفك بعض العقبات المالية . السعداء مواليد ٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اسبوع ملائم للسفر والمشروعات الجديدة . الظروف المحيطة بك تساعدك على تحقيق مآربك .. السعداء مواليد ١٤ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لاتتسرع في اتخاذ قراراتك النهائية . يحدث توعك في الصحة العامة ، ونجاح في مسالة عاطفية . السعداء مواليد ٥ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تشغلك بعض المشاكل المتصلة بالاسرة . لاينبغي أن تعيرها اهمية كبيرة . نجاح في المسائل المالية . السعداء مواليد ٤ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تفاؤل عند بحثك لبعض الامور الاقتصادية . انت على وشك البـدء في مغامرة عاطفية جديدة . السعداء مواليد ١١ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لا تترك نفسـك فريسة للتردد . لاتهتم باشياء كثيرة في آن واحد . تعلم كيف تحدد ماتبغيه . السعداء مواليد ٢ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
كن على حذر في جميع خطواتك . قد يغرر بك بعض المحيطين بك . مفـاجأة سارة في الطريق اليك . السعداء مواليد ١٣ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لاتدع الغضب يتسرب اليك ويتمكن منك . حظك في هذا الاسبوع شديد لارتباطك بخلقك وطريقـة معاملتك للآخرين . السعداء مواليد ٢٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لاتلتفت الى الدعايات المغرضة . اسبوع ملائم لتحقيق بعض المسائل المعلقة . نجاح في العمل . السعداء مواليد ١٥ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تصادفك عقبات في حياتك العاطفية ، ولكنك ستتمتع بنجاح باهر في أوساط العمل . السعداء مواليد ٧ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الحظ حليفك في هـذا الاسبوع . تجد حلولا موفقة للمسائل المعلقة . ليكن حكمك بعقلك لا بعاطفتـك . السعـداء مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تصادفك بعض العقبات . لاتتباطأ في اتخاذ قراراتك . ابتسم للحياة ولا تعقد الامور . السعداء مواليد ١٨ يناير .



الساعة العالمية الثمينة
ساعة
وست إند
WEST END
WATCHES
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
وكيل العام بالكويت
الخليج العربي والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص ب ٣٣٤ الكويت
اهرة: التوكيلات العامة للتجارة والصناعة ٨ شارع طلعت حرب - طهران : شركة صادق إخوان (سراى إقبال)